بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 15 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2786
الثلاثاء ٨ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٥/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٨٦
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية - من الرياض
PRICE LIST

في جلسة مجلس الوزراء برئاسة الملك فهد

السعودية تشجب العدوان الاسرائيلي وتؤكد دعمها للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير

الطائف - واس: رأس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي ظهر امس، وعقب الجلسة ادلى وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير الاعلام بالنيابة السيد محمد ابراهيم مسعود بتصريح قال فيه. ان الملك فهد قد اطلع المجلس في بداية الجلسة على المباحثات التي اجراها مع العاهل الاردني الملك حسين خلال زيارته للمملكة الاسبوع الماضي حيث تم استعراض تطورات الموقف بين الدول العربية بالاضافة الى القضايا الاخرى على الساحة الدولية.

واضاف ان المجلس استعرض بعد ذلك الغارات العدوانية التي شنتها اسرائيل صباح امس ويوم الجمعة الماضي على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب شرق مدينة صيدا اللبنانية وعلى منطقة الجبل اللبناني شرقي بيروت وما اسفرت عنها تلك الغارات من سقوط ضحايا وجرحى وخسائر مادية في الممتلكات. وان المملكة العربية السعودية اذ تشجب هذا الاعتداء لترجو ان يعود الوعي الى اللبنانيين والفلسطينيين على جميع مستوياتهم لوضع حد للاقتتال بينهم والاتجاه الى رأب الصدع وتجاوز الخلافات وايقاف حمام الدم وازهاق الارواح البريئة وجمع الشمل ووحدة الكلمة وهو ما ينادي به الملك فهد بن عبد العزيز ويسعى له لمجابهة العدو الصهيوني المتربص بالبلاد العربية جميعها والجاثم على اراضيها ظلما وعدوانا.

واضاف الوزير انه من المعلوم ان المملكة العربية السعودية تعتبر القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية وهي قضية العرب الاولى التي تدعمها المملكة العربية السعودية دعما ثابتا وستواصل مواقفها المؤيدة لها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واستطرد قائلا ان القضية الفلسطينية واضحة المعالم فهي قضية شعب غلب على امره ظلما وبهتانا وتشرد وطرد من ارضه وهو يطالب بعودته الى ترابه وحقه المشروع في اقامة دولته المستقلة على اراضيه ولذلك فان من حق الامة العربية بأجمعها ان تقف بجانبه ومن واجب المجتمع الدولي ان يدعم مطالبه بحقوقه ومن هذا المنطلق تقف المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد حكومة وشعبا مع الشعب الفلسطيني المجاهد المكافح بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق اهدافه وحقوقه المشروعة.

نتائج اوبك

واضاف الوزير ان المجلس اطلع على نتائج اجتماعات مؤتمر اوبك في بريوني حيث شرح وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ احمد زكي يماني اوضاع السوق البترولية حاليا بعد انتهاء مؤتمر بريوني والزيادة الكبيرة في الانتاج التي ادت الى هبوط الاسعار وذهاب كميات كبيرة للمخزون بأسعار زهيدة مما يضع العراقيل امام ارتفاع الاسعار في نهاية السنة الحالية بالمستوى الذي ترغب اغلبية الاعضاء في اوبك الوصول اليه.

وقد اوضح الملك فهد للمجلس بانه لا مجال لتحقيق اهدافنا في رفع الاسعار واستقرارها الا بالوصول الى اتفاق بين دول الاوبك على توزيع الحصص والالتزام بما سيتقرر مع الاتفاق ايضا مع الدول المنتجة للبترول خارج اوبك.

واكد الملك فهد ان الوضع الحالي حيث تجد كل دولة نفسها حرة في انتاج ما تريد لن يعود بالنفع على احد بل يجعل حل المشكلة اكثر صعوبة وتعقيدا.

وحث الملك فهد وزير البترول والثروة المعدنية على العمل للوصول في اجتماع اوبك القادم الى وضع حد لما يجري حاليا حتى يسود الاستقرار ويستفيد المنتجون والمستهلكون على السواء.

ضيوف الرحمن

واوضح الوزير بانه في نطاق اهتمام الملك فهد بأمور الحج وضيوف بيت الله الحرام عرض على المجلس التقارير المرفوعة من المسؤولين والمعنيين بوفود الحجاج واصدر توجيهاته بالاهتمام بمشروعات الحرمين الشريفين وبتسهيلات تنقلات الحجاج وتوسعة الطرق التي يسير عليها المشاة وصيانة طرق سير السيارات، واكد على اهتمامه بمتابعة كل ما فيه راحة الحجاج واداء نسكهم في سهولة ويسر.

واختتم الوزير تصريحه قائلا ان المجلس نظر في المعاملات المدرجة في جدول الاعمال واصدرت بشأنها القرارات التالية:

اولا: الموافقة على اتفاقية النقل الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة بلجيكا مع تعديل الفقرة (د) من المادة التاسعة من الاتفاقية.

ثانيا: الموافقة على تمديد مشروع مركز التدريب والبحوث التطبيقية في تنمية المجتمع بالدرعية لمرحلة رابعة لمدة ثلاث سنوات وتفويض وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالتوقيع على وثيقة التمديد مع اجازة تمديد الاتفاقية السابقة.

ثالثا: الموافقة على التعيينات والترفيعات الى المرتبة الخامسة عشرة والرابعة عشرة التي تقدمت بها الى المجلس الوزارات والجهات الحكومية.

وقد احال المجلس المواضيع الاخرى الى اللجان والهيئات المختصة لدراستها والرفع عنها للنظر فيها في الجلسة القادمة.

بيان سعودي عن زيارة الرئيس الأرجنتيني

الطائف - واس: صدر بيان من الديوان الملكي السعودي. ان الرئيس راؤول ريكاردو الفونسين رئيس جمهورية الارجنتين سيقوم بزيارة للمملكة وفيما يلي نص البيان:

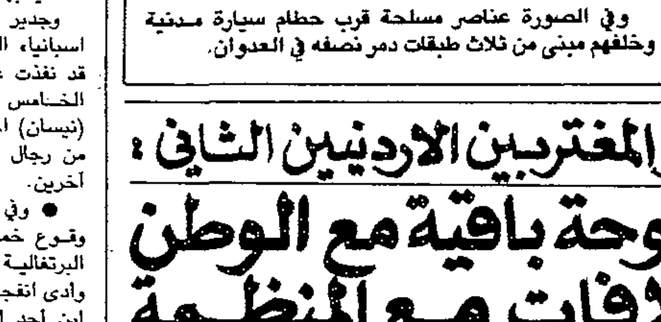
«تلبية للدعوة الموجهة من حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز الى فخامة الرئيس راؤول ريكاردو الفونسين رئيس جمهورية الارجنتين سيقوم فخامته بزيارة رسمية للمملكة في الفترة ما بين ١٢ الى ١٤ من شهر ذي القعدة ١٤٠٦هـ الموافق من ١٩ الى ٢١ من شهر يوليه ١٩٨٦م».

البوليس الاسرائيلي يحقق في فضيحة شين بيت

القدس المحتلة - ر: قال متحدث حكومي ان المدعي العام الاسرائيلي يوسف هاريش سيمضي قدما في تحقيق للبوليس في فضيحة جهاز الامن الداخلي شين بيت عقب رفض الحكومة اقتراح باجراء تحقيق حكومي في الموضوع.

وصوت مجلس الوزراء المنقسم بشدة بشأن الموضوع برفض اقتراح هاريش بتشكيل لجنة للتحقيق في مقتل فلسطينيين اثنين بعد اعتقالهما وهما على قيد الحياة عقب خطف حافلة في عام ١٩٨٤ وما تبع ذلك من تستر.

غارات اسرائيلية متتالية في جبل لبنان



للمرة الثانية في اقل من اسبوع، تشن اسرائيل عدوانا جويا فوق الأرض اللبنانية... أمس ايضا كان الهدف فلسطينيا ولكنه ابعد قليلا من عين الحلوة عن فلسطين.

ثلاث غارات متتالية نفذتها اربع قاذفات قنابل بحماية سرب من الطائرات المقاتلة على مواقع تابعة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين في قرى شملان وعيتات وتلال بيصور وعيناب في منطقة عالية المطلة على العاصمة بيروت.

العدوان المذكور ادى الى استشهاد خمسة وجرح ١١ واعتبار اثنين في عداد المفقودين، اضافة الى تدمير واحراق عدد من الابنية والمنازل والسيارات. (التفاصيل: ص ٢)

وفي الصورة عناصر مسلحة قرب حطام سيارة مدنية وخلفهم مبنى من ثلاث طبقات دمر نصفه في العدوان.

الملك حسين امام مؤتمر المغتربين الاردنيين الثاني:
سياسة الجسور المفتوحة باقية مع الوطن المحتل رغم الخلافات مع المنظمة

عمان - «الشرق الاوسط»:

اكد العاهل الاردني الملك حسين انه مهما تباينت المواقف والتوجهات السياسية بين الاردن وقيادات منظمة التحرير الفلسطينية فان سياسة الجسور المفتوحة ودعم صمود الاهل بالارض المحتلة ستبقى في منأى عن هذه الخلافات، وان الاردن سيواصل واجبه تجاه اهلنا باصرار ووعي ووفاء لرسالتنا وقدسنا واهلنا.

وقال في كلمة افتتح بها مؤتمر المغتربين الاردنيين الثاني انه اذا كان التواصل بين الوطن وابنائه المغتربين بشكله المؤسسي المنظم حديث العهد، فان التواصل المستمر بيننا وبين اهلنا المهددين بالتغريب تحت الاحتلال لم ينقطع منذ وقوع الاحتلال.

واضاف: إن سياسة الجسور المفتوحة التي تبنيناها هي التي كفلت تأمين الترابط العضوي والتواصل المنظم الضروريين لصمود الاهل في وجه مخططات الاقتلاع والتوسع، مؤكداً: اننا سنواصل العمل بهذه السياسة ادراكاً منا لطبيعة المعركة الصامتة التي يخوضها الاردن الى جانب الشعب الفلسطيني وهي معركة الثبات على الارض والحفاظ على هويتها العربية.

وعلى صعيد العمل العربي المشترك قال الملك حسين ان حرصنا على انعاش التواصل هو النبراس الذي نهتدي به في ظلمات التناحر والتدابر والقطيعة وسنعمل متعاونين مع الاخوة القادة العرب على مواصلة الحوار باعتباره أحد صور هذا التواصل من أجل ازالة الشوائب والاسباب التي ادت الى انحسار التآلف العربي ومن أجل اعادة تجميع القوى المبعثرة للامة وبعث الحياة في التضامن العربي كصيغة واقعية من صيغ العمل العربي المشترك والموقف العربي الموحد ازاء ما يواجه امتنا من تحديات وأخطار.

وخاطب الملك حسين المشاركين في المؤتمر قائلا ان مؤتمرهم الثاني ينعقد في ظل عدد من الحقائق ولعل ابرزها حقيقتان: الاولى استمرار حالة التراجع الاقتصادي الاقليمي بكل ما ينطوي عليه من مشكلات وتحديات انعكست على سوق العمل، وقال ان الحكومة الاردنية بادرت بالاتصال مع حكومات الدول العربية بغرض ترشيد عملية تقليص حجم العمالة الوافدة اليها بسبب تدني العائدات النفطية وتباطؤ زخم التنمية.

أما الحقيقة الثانية فهي ان المؤتمر ينعقد وقد باشر الاردن تنفيذ خطته

(التتمة على الصفحة ٢)

لندن: بدء محاكمة هنداوي

لندن - «الشرق الاوسط»:

مثل امام محكمة لامبيث الابتدائية في لندن أمس وسط اجراءات أمن بالغة الصرامة نزار هنداوي المتهم بمحاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية في مطار هيثرو - لندن يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي.

وكانت سلطات الأمن البريطانية قد القت القبض على هنداوي يوم ١٩ ابريل (نيسان) اثر اكتشاف متفجرات في حقيبة كانت مع المرأة الايرلندية، آن مورفي، التي كانت تستعد لصعود الطائرة بها. وذكر انئذ أنها حامل من هنداوي. الذي - حسبما قيل - وضع المتفجرات في حقيبتها.

ويواجه هنداوي أربع تهم هي محاولة نسف طائرة، ومحاولة تعريض الطائرة للخطر، وحيازة أسلحة نارية، وحيازة ذخائر. وذكر أن تهمة خامسة، وهي تهمة التآمر للقتل، قد أسقطت.

يمثل الادعاء المستر تيموثي لانجفيلد ويتولى المحامي العربي المعروف، ميشيل عبد المسيح الدفاع عن المتهم.

ومثل أمام المحكمة ايضا محمد سعيد فداء الذي يواجه تهمتي حيازة أسلحة نارية وذخائر.

والمنتظر ان تستأنف المحكمة جلساتها اليوم وغداً.

والمعلوم ان الايرلندية آن مورفي كان قد اطلق سراحها بعد استجوابها ولم توجه لها اي اتهامات.

٢٦ قتيلاً ومصاباً بحريق انابيب الغاز بالقاهرة:
استبعاد احتمالات التخريب و٣ جهات تتبادل الاتهامات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استبعدت اجهزة الأمن في مصر وجود احتمالات تخريب في حادث انفجار ماسورة الغاز الطبيعي بمنطقة المعصرة - جنوب القاهرة - مساء أمس الأول، واكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان الحادث قد وقع بسبب سوء الصيانة مما ادى الى حدوث تسرب للغاز واشتعاله بعد ذلك.

وينتظر ان يصدر اليوم (الثلاثاء) في القاهرة التقرير المبدئي للمعمل الجنائي حول سبب الحادث حيث ظل ضباط المعمل الجنائي في مكان الحادث بعد اخماد الحريق وتبريد المنطقة، وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس لمعاينة المنطقة والمنازل والسيارات التي احترقت في الحادث.

وتم أمس حصر الاضرار الناجمة عن الحادث حيث بلغ عدد الضحايا ٣ قتلى و٨ مصابين نقلوا الى المستشفى بعد أن غادر ١٥ مصابا المستشفيات بعد تحسن حالتهم الصحية وتم اجراء الاسعافات الاولية لهم كما تصدعت ٦ منازل و١٦ سيارة بينها ٦ ملاكي و١٠ سيارات نقل.

وقد تقرر صرف اعانات عاجلة بواقع ٢٠٠ جنيه لكل عائلة من عائلات المتوفين، و٦٠٠ جنيه للمنقولات، كما قررت اللجنة التي شكلتها وزارة البترول نقل خط الغاز الذي حدث به انفجار الى خارج الكتلة السكنية.

من ناحية اخرى تبادلت ثلاث جهات الاتهامات فيما بينها حول المسؤولية عن الحادث والجهات هي هيئة الكهرباء المتهم الاول الذي اشارت اليه كل الاصابع وجهاز

(التتمة على الصفحة ٢)

٥٥ قتيلاً وجريحاً في يوم الانفجارات في اسبانيا والبرتغال

مدريد - لشبونة - وكالات الانباء: وجه ثوار منظمة (الباسك) الانفصالية ضربة موجعة الى السلطات الاسبانية عندما اوقع انفجار سيارة ملغومة امس عشرات القتلى والجرحى في صفوف الحرس المدني، كما انفجرت عدة قنابل في عدد من المدن البرتغالية موقعة قتيلين وعدة جرحى.

وتأكد في وقت متأخر امس ان الانفجارات في اسبانيا والبرتغال هي من ترتيب منظمات وقوى محلية، وليس لها علاقة بأي فئة من الشرق الاوسط كما كان قد تردد من قبل بعض الأجهزة الاعلامية الاجنبية.

فقد فجر ثوار الباسك السيارة الملغومة بطريقة التحكم عن بعد لحظة مرور شاحنة عسكرية كانت تقل حوالي ٥٠ من افراد الحرس المدني كانوا في طريقهم الى اماكن عملهم.

وفي لحظات قليلة، تحولت الشاحنة الى كتلة من اللهب، كما اصيبت عدة سيارات والمباني المطلة على ساحة جمهورية الدومنيكان إحدى اهم الساحات في العاصمة مدريد.

وقال ناطق باسم الشرطة ان ثمانية من افراد الحرس قتلوا في الانفجار، وان ٤٤ اصيبوا بجراح، ١١ منهم في حالة الخطر. واضاف يقول ان عدد المدنيين المصابين بلغ ٤ اشخاص فقط جراحهم طفيفة.

وذكر الناطق ان افراد الحرس تابعون لمدرسة المرور وتتراوح اعمارهم بين ٢١ و٢٢ سنة. واشار الى ان وزن العبوة الناسفة بلغ ٥٠ كيلوجراما، وانها كانت مخلوطة بكميات كبيرة من المسامير والقطع المعدنية بهدف ايقاع اكبر خسائر ممكنة.

وجدير بالذكر ان فرقة «كوماندو اسبانيا» التابعة لمنظمة (ايتا) العسكرية قد نفذت عملية مشابهة في مدريد في الخامس والعشرين من شهر ابريل (نيسان) الماضي اسفرت عن مقتل خمسة من رجال الحرس المدني واصابة اربعة آخرين.

● وفي لشبونة، اعلنت الشرطة عن وقوع خمسة انفجارات في العاصمة البرتغالية ومدينتي سيتوبال وايفورا. وادى انفجار لشبونة الى قتل شخصين هما ابن احد الضباط وصديقه. ولم يستبعد الناطق الرسمي ان تكون احدى المنظمات اليسارية المحلية مسؤولة عن هذه التفجيرات.

اعمدة الدخان والسنة اللهب تغطي مكان الانفجار، حيث بدت على الارض خوذ بعض افراد الحرس المدني الذين قتلوا في الحادث.

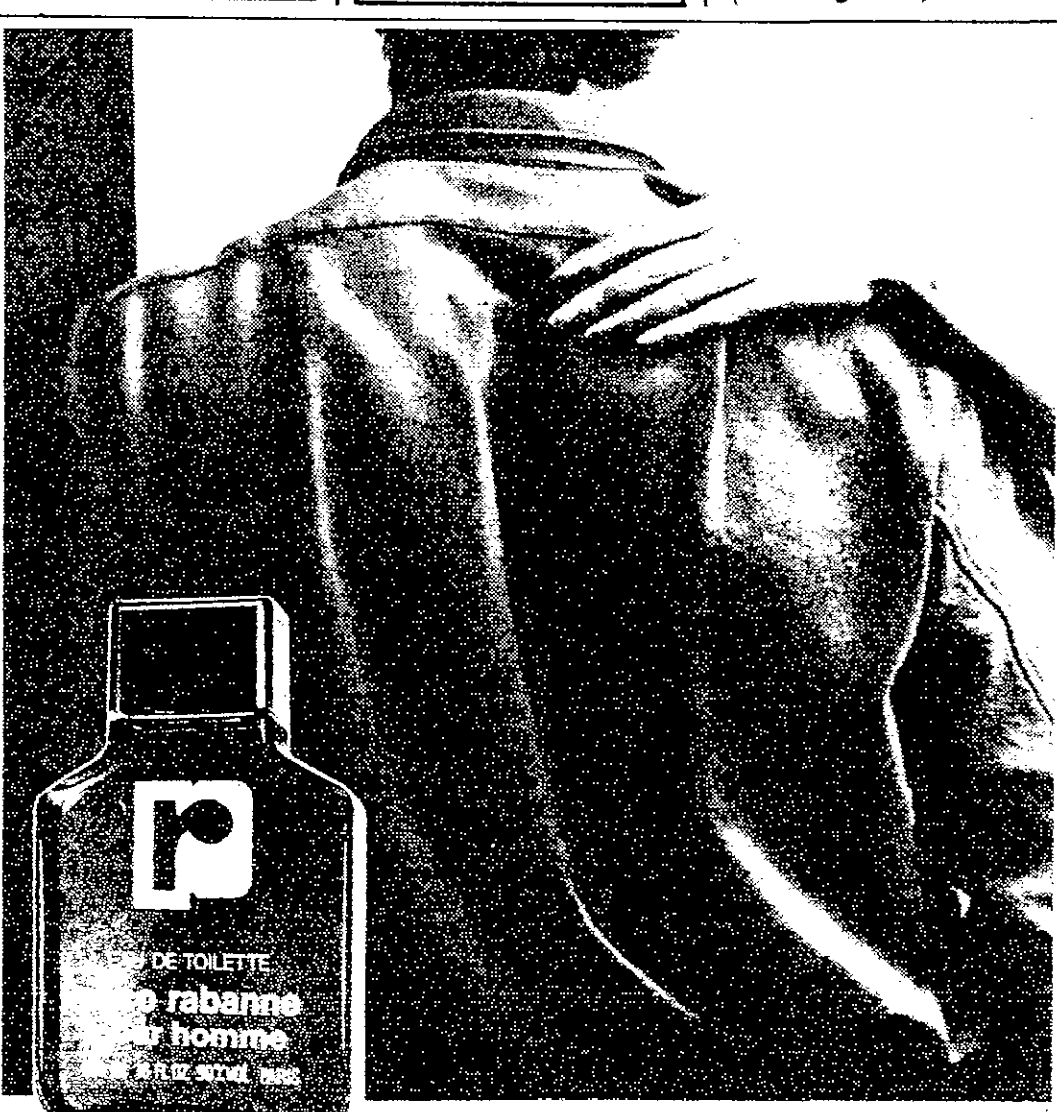


اليوم
الشرق الاوسط
تحاور د. حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية بالسودان
ص ٦

شهادات في كتاب عن «مغرب الحسن الثاني»
ص ٢

سري وليس للنشر!

● تعديل وزاري قريب ستشهده عاصمة جمهورية عربية خلال اسبوعين ويتناول ٣ وزارات من بينها وزارة رئيسية.



استشهاد ٥ وجرح ١١ وفقد اثنين

الطيران الاسرائيلي يقصف مواقع فلسطينية في جبل لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ تل ابيب وكالات الانباء:

شنت اسرائيل امس عدوانا جويا همجيا جديدا هو الثاني في اقل من اسبوع على الاراضي اللبنانية مستهدفة هذه المرة مواقع تابعة لجبهة «الانقاذ الوطني الفلسطيني» في منطقة الجبل الخاضعة لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي، حيث اعلن عن استشهاد خمسة اشخاص بينهم اثنان من الحزب التقدمي الاشتراكي وجرح ١١ آخرين واعتبار اثنين في عداد المفقودين، اضافة الى تدمير وحرق عدد من المنازل والابنية وذلك كله «تنفيذا لسياسة المناوشات المستمرة مع الفدائيين وليس كاجراء ثأري» حسب ما اعلنه المتحدث العسكري الصهيوني، الذي قال ايضا «ان اسرائيل تعتزم الاحتفاظ دوما بالمبادرة والضرب حيثما وحينما تريد وبالوسائل التي تراها اكثر ملاءمة».

وحسب التقارير المتعددة التي وردت من بيروت نقلا عن اذاعة «صوت الجبل» التابعة للحزب التقدمي والمصادر الامنية الرسمية اللبنانية، فان اربع قاذفات قنابل تحميها ست طائرات حربية من طراز «اف ـ ١٤» و«اف ـ ١٥» انقضت في تمام الحادية عشرة قبل الظهر (بالتوقيت المحلي) التاسعة بتوقيت جرينتش ثلاث مرات متتالية على مواقع تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في قرى شملان وبيصور وعيتات وعيناب على بعد نحو ١٥ كيلومترا الى الجنوب من بيروت في منطقة عاليه التي يشرف عليها الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت اذاعة «صوت الجبل» ان القصف الجوي استهدف بداية وعلى جولتين تفصل بين الاولى والثانية خمس دقائق قرى بيصور وعيتات وشملان حيث هدمت الصواريخ مبنى مؤلفا من ثلاث طبقات في شملان ومنازل وابنية اخرى واشعلت حرائق فيها في بيصور وعيتات.

وذكر راديو بيروت الحكومي ان القصف دمر ايضا قاعدة تابعة للحزب التقدمي في تلال بيصور وان المضادات الارضية فتحت نيرانها على الطائرات المغيرة كما استعملت صواريخ (سام ـ ٧) السوفياتية الصنع التي تطلق عن الكتف غير انها لم تصب اهدافها.

وبعد ذلك بنحو عشر دقائق عاد الطيران الاسرائيلي للاغارة على ضواحي بلدة عيناب التي تبعد نحو تسعة كيلومترات عن مدينة الدامور الساحلية، مستهدفا بعض الابنية السكنية فاطلقت باتجاهه نيران المضادات الجوية وأجبرته على القاء حمولته في الاحراج المجاورة حيث اندلع حريق صغير تمكنت فرق الانقاذ من اخماده بعد نحو ساعة.

وأعلن متحدث باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» عن مقتل شخصين واصابة خمسة اخرين بجروح وفقد اثنين، فيما قالت اذاعة «صوت الجبل» ان شخصين فقدا واصيب خمسة بجروح.

وأدى القاء الطائرات الاسرائيلية قنابلها على مناطق الجبل من على علو شاهق الى اصابة اهداف مدنية حيث اصيبت بنايات غندور وسجعان والعيتاني باضرار مادية جسيمة والى اشعال حرائق.

كما القت الطائرات صواريخ موقوتة كانت لاتزال تتفجر بعد مغادرة هذه الطائرات الاجواء اللبنانية.

وأعلن ناطق بلسان حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ «فتح الانتفاضة» التي يقودها السيد «ابو موسى» ان الغارات الاسرائيلية على مناطق الجبل هي محاولة لاعادة الثقة الى قيادة وجنود العدو بعد سلسلة من العمليات البطولية والجريئة التي يقوم بها ثوارنا الفلسطينيون واللبنانيون حيثما تواجد العدو الصهيوني في ارضنا العربية المحتلة.

واضاف أن الدفاعات الجوية التابعة لها تصدت للطائرات المغيرة ومنعتها من تحقيق اهدافها.

وقال احد مسؤولي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يقودها الدكتور جورج حبش ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت بعض مواقع الجبهة في منطقة الجبل، وأوضح ان أية اصابات لم تقع في صفوف ومقاتلي الجبهة.

الناطق الصهيوني

وقال المتحدث العسكري الصهيوني في تل ابيب، ان «هذا القصف يظهر ان قوات الدفاع في اسرائيل تعتزم الاحتفاظ دوما بالمبادرة وضرب الفدائيين حيثما وحينما تريد وبالوسائل التي تراها اكثر ملاءمة» فيما قال الجنرال دان شومرون (مساعد قائد اركان الحرب الاسرائيلية) بعد بضع ساعات من هذه الغارة بأنها «ليست مسألة اجراء ثأري ولكن سياسة مناوشات مستمرة للعناصر الارهابية»، حسب تعبيره.

وتأتي غارة الامس بعد اربعة ايام من غارة جوية اسرائيلية بطائرات الهليكوبتر على مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب مدينة صيدا الجنوبية مما ادى الى سقوط عشرة اشخاص بين قتيل وجريح.

ووقعت الغارة المذكورة بعد ساعات قليلة من محاولة انزال بحرية قام بها الفدائيون على الساحل الشمالي للارض المحتلة، حيث سقط جنديان اسرائيليان قتيلين في الاشتباك الذي رافق المحاولة وقتل الفدائيون الاربعة الذين كان بينهم مقاتل من الحزب السوري القومي الاجتماعي كما اصيب ما لا يقل عن تسعة جنود اسرائيليين بجروح.

وعدوان الامس ايضا هو الخامس من نوعه هذا العام على لبنان والاول على منطقة عاليه المطلة على العاصمة بيروت.

وبعد الظهر بقليل عاد المتحدث العسكري الصهيوني ليعترف هذه المرة بسقوط عدة صواريخ من طراز «كاتيوشا» على المنطقة الامنية المحتلة في الجنوب اللبناني، مستهدفة مواقع اسرائيلية واخرى تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة حاصبيا، غير انه ادعى عدم وقوع اصابات في الارواح.

ويذكر أن مصادر امنية لبنانية كانت ذكرت صباح امس ان القوات الاسرائيلية جمعت سكان قريتين في «القطاع الامني» وحققت معهم بعد انفجار لغم بدبابة اسرائيلية.

وقالت تقارير من تل ابيب ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح امس الاول عندما انفجر لغم تحت دبابتهم فاشعل النار في منطقة الطيبة التي تقع على بعد خمسة كيلومترات من فلسطين المحتلة.

وقالت مصادر امنية في مدينة صيدا في جنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية قامت فور وقوع الانفجار بتطويق الطيبة وبلدة دير سريان المجاورة لها وباقتحامهما، وقامت بتجميع السكان في الساحة العامة واستجوابهم طوال ثلاث ساعات، ولم تشر الانباء الى اعتقالات.

وفي بيروت قال ناطق باسم حركة «أمل» ان رجالها زرعوا اللغم، وان افراد طاقم الدبابة قتلوا وان عربة اسرائيلية اخرى دمرت بلغم ثان عندما حاولت ان تسحب الدبابة الاولى.

بيروت

من جانب آخر، ساد المحاور التقليدية بين شطري العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية والجبل امس هدوءا حذرا تخللته رمايات قنص تقليدية على محاور الاسواق التجارية ورأس النبع ـ السوديكو، فيما شهد معبرا الكفاءات ـ المريجة والفرنسيسكان ـ سباق الخيل حركة عبور طبيعية وشهد معبر المتحف ـ البربير حركة عبور مماثلة اقتصرت على النواب وموظفي المجلس النيابي والعسكريين والدبلوماسيين.

وفي بيروت الغربية وسعت القوة النظامية المؤلفة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي انتشارها ليشمل منطقتي زقاق البلاط والمصيطبة وعمدت الى ازالة العوائق والمخالفات القانونية من شوارع واحياء المنطقتين.

● وفي دمشق، اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية ان خطة الامن في بيروت الغربية جزء من كل يتمثل شقه الاول في «نشر السلام في جميع انحاء لبنان» ويتمثل شقه الثاني في اقرار «حوار ديمقراطي» بين جميع اللبنانيين.

وانتهزت «تشرين» فرصة نجاح هذه المرحلة الاولى لتقول ان «التوقف هنا معناه ترك النار كامنة تحت الرماد» اي البقاء في «وضع يمكن ان يتفجر في اي لحظة ويعرض امن ووحدة لبنان لمخاطر كبيرة».

وأعربت الصحيفة عن رضائها بصدد اجماع اللبنانيين على الموافقة على رعاية دمشق لخطة امن القطاع الغربي من بيروت واصرارهم على الخروج بدولتهم من الازمة. وأكدت استعداد سورية لمواصلة دورها «الصحي» حتى يتم اقرار الامن في جميع انحاء لبنان.

ومما يذكر ان الزعماء الرئيسيين في المعسكر المسيحي نددوا بعودة القوات السورية الى بيروت الغربية ووصفوا هذه العودة بأنها انتهاك للقانون الدولي.

وقد سخرت صحيفة حزب «البعث» الحاكم في دمشق من هذه التصريحات وكتبت أنها «لا يمكن اطلاقا ان تعرقل عملية السلام والتحرير» في لبنان.

ومن جهته، فقد استقبل الرئيس امين الجميل امس السفير السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا وعرض معه الاوضاع الراهنة من مختلف جوانبها.

وبعد اللقاء الذي استمر نحو ساعة قال السفير السوفياتي انه تم بحث آخر التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين. وأعرب عن تأييد بلاده لتجديد فترة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان مشيرا الى ان الاوضاع في بيروت الغربية أصبحت افضل من السابق وهادئة.

ويصل الى بيروت قبل نهاية الشهر الحالي السفير الجديد للولايات المتحدة في لبنان جون كيلي.

صباح الاحمد يلتقي السفيرين الامريكي والسوفياتي

الكويت ـ كونا: اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر امس مع السفير الامريكي انتوني كوينتين والسفير السوفياتي بوغوس اكوبوف.

وصرح الشيخ صباح الاحمد ان الاجتماع كان بطلب من السفيرين للتهنئة بمناسبة تشكيل الحكومة الكويتية الجديدة.

واضاف ان السفيرين ابلغاه في اللقاء الذي تم على انفراد مع كل منهما عن نتائج الاجتماع الذي عقد اخيرا في ستوكهولم بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي والذي بحث فيه الحرب العراقية الايرانية وازمة الشرق الاوسط وغيرهما من الموضوعات.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

إصلاح النظام التعليمي في تونس لا يتضمن أي تراجع عن التعريب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتجاه تونس في التعليم او في السياسة هو اتجاه يحرص ان يكون موضوعيا مركزا على قواعد الانتاجية يحاسب بالنتائج وليس بالشعارات.

وقد برز هذا الاتجاه مرة اخرى بمناسبة اصلاح التعليم الذي شمل الى الان مرحلة الابتدائي ليصل الى الثانوي عندما تفرغ اللجنة الوزارية التي كلفها الرئيس بورقيبة خلال المؤتمر الاخير للحزب الاشتراكي الدستوري في يونيو (حزيران) الماضي باعداد اصلاح شامل للتعليم وجاء الاصلاح في الابتدائي مطابقا للسياسة الموضوعية التونسية يواصل النهج الذي تمارسه تونس منذ سنوات بقيادة بورقيبة في ترسيخ الاصالة القومية العربية الاسلامية مع التفتح حسبما يقتضيه العصر وتحتمه متطلباته.

لهذا جاء اصلاح التعليم الابتدائي يؤكد الخط العصري ويرسخ امتداده فلم يكن هذا الاصلاح تراجعا في التعريب كما كانت تتوقع بعض الاوساط في الداخل والخارج وبالعكس فانه دعم اللغة العربية باضافة ساعات اخرى لتدريسها اخذت من الساعات التي كانت مخصصة للتنشيط اليدوي وفي الوقت نفسه تقرر تقديم المشروع في تدريس لغة حية بداية من السنة الثالثة ابتدائي وليس من السنة الرابعة كما كان يجري به العمل مما ادى تلقائيا الى توسيع حصة اللغة الفرنسية وهي اللغة الحية التي يبدأ تعليمها في تونس من الابتدائي ثم يجري تعليم لغة حية ثانية في الثانوي وهي الانجليزية ليتواصل تعليم اللغات الحية في جميع مراحل التعليم الحالي.

وقال مصدر تونسي لـ «الشرق الاوسط» ان عصرنا عصر معاملات والمعاملات لا يمكن ان تقوم بدون اتقان لغة حية مما جعل جميع دول العالم تولي اهتماما كبيرا لتعليم اللغات ليس الحية فقط بل وحتى التي تعتبر نادرة كاللغة العربية او الميتة كاللغة العبرية.

وقد اقيم في بداية السنة الجارية في باريس معرض دولي للغات برز فيه مجددا هذا الاهتمام العالمي باللغات وحرص مختلف الدول على توجيه الطلبة الذين تخرجوا من المدارس والمعاهد وانتهى انتماؤهم الطلابي. وقد ادى الاهتمام باللغات الى ابتكارات وادوات جديدة منها ما هو مذهل في سرعته ودقته وقدرته الفائقة على نشر اللغات مثل الادوات الاعلامية والكومبيوتر.

وقد استنبطت تونس مشروعا متكاملا لتعليم ونشر اللغة العربية في البلدان الاسلامية غير العربية عن طريق الكتاب وعن طريق الكاسيت.. بنوعيها للترانزستور والكومبيوتر وشاركت بهذا المشروع في معرض باريس العالمي للغات وكانت «الشرق الاوسط» قد تحدثت عن هذه المشاركة في الابان.

وأكد مصدر مسؤول انه على هذا الطريق طريق الاهتمام باللغات على غرار ما تفعله البلدان المتقدمة تواصل تونس مسيرتها مع التمسك باللغة الام والحرص عليها والتسلح في نفس الوقت باللغات الحية موالية للعصر واستجابة لمقتضياته.

وبهذا يأتي برنامج اصلاح التعليم في تونس محافظا على اللغة العربية ومؤكدا للطموح المتواصل على درب التعليم والعلوم واذا كانت وكالات انباء عالمية قد تحدثت عن نسف خطة التعريب في تونس فان ما كانت تتحدث عنه من منطلق تمنياتها وليس مما يجري في الواقع التونسي.

الرئيس الجزائري يستأنف نشاطه من المستشفى

الجزائر ـ اف ب: علم من مصدر رسمي امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي أجريت له جراحة انزلاق غضروفي يوم الاثنين الماضي في بروكسل لايزال في مستشفى ايرازم في العاصمة البلجيكية حيث استأنف نشاطه.

وفي برقية من بروكسل ذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الرئيس استقبل امس الدكتور احمد طالب ابراهيمي وزير الخارجية الذي عرض عليه تقريرا عن أعمال مؤتمر الامم المتحدة حول ناميبيا الذي عقد في فيينا. وتستخدم الوكالة هذه الصيغة تقليديا للاعلان عن المقابلات التي يمنحها الرئيس الشاذلي للمراسلين الجزائريين العائدين من الخارج.

ونشرت الصحف الجزائرية امس صورة فوتوغرافية للرئيس الجزائري مع الملك بدوان والملكة فابيولا عند زيارتهما له في المستشفى يوم الاحد.

بورقيبة يطمئن على صحة بن جديد

تونس ـ ق.ن.ا: يتوجه السيد منصور السخيري مدير الديوان الرئاسي ووزير الوظيفة العامة التونسي الى بروكسل بتكليف من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة للاطمئنان على صحة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يتلقى علاجا في العاصمة البلجيكية حاليا.

وكانت قد اجريت للرئيس بن جديد يوم الاثنين الماضي عملية جراحية اثر اصابته بانزلاق غضروفي فقري.

عمران ومولیمان یبحثان ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية

بون ـ كونا: اجرى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد عدنان عمران امس مباحثات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الألمانية الغربية وعلى رأسهم وزير الدولة في الوزارة يورجن موليمان.

وصرح مصدر رسمي في بون بأن المباحثات تناولت العلاقات العربية الاوروبية بوجه عام والعربية الالمانية بشكل خاص والجهود المبذولة من اجل اعادة تنشيط الحوار العربي الاوروبي بما في ذلك عقد الندوة الثلاثية العربية الاوروبية على المستوى الوزاري المعروفة بـ «الترويكا»، والتي من المقرر ان تضم وزارة خارجية كل من الدولتين المؤسستين لمجموعة السوق الاوروبية المشتركة وجامعة الدول العربية في الدورة السابقة والحالية واللاحقة.

واضاف المصدر ان السياسيين قد بحثا ايضا القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط ككل فضلا عن الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ ست سنوات.

لطفي: لا مساس بالدعم أو الغاء لمجانية التعليم بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء أنه لا إلغاء للدعم ولا رجوع عن مجانية التعليم ولا تصفية للقطاع العام ولا مساس بحقوق العمال المكتسبة.

وقال ان الحكومة لم تتخذ حتى الآن اي قرار بشأن الدعم ولن تتخذ اي قرار في هذا الشأن الا بعد استكمال الحوار مع كل القوى الشعبية وان القرار لا بد وان يكون شعبيا ولصالح الفئات غير القادرة لأن الحكومة لا تريد إلا مصلحة الشعب.

وأوضح أنه لا أساس من الصحة لما اشيع عن الاتجاه الى الغاء مجانية التعليم وقال إن مجانية التعليم امر مقرر بالدستور والحكومة لا تستطيع أن تخالف الدستور. وما تفكر فيه فعلا هو اصلاح التعليم.

جاء ذلك خلال لقاء عقده الدكتور علي لطفي أمس مع قيادات التنظيمات النقابية للحركة العمالية المصرية، وفي محاولة من رئيس الوزراء لاحتواء أية اضطرابات عمالية ذكر أنه سيصدر توجيها صريحا في أول اجتماع قادم لمجلس الوزراء بأن يعقد كل وزير لقاءات دورية مع نقابات عمال القطاعات التي يشرف عليها وذلك لحل المشكلات ومتابعة مختلف القضايا.

وأضاف إن هذا التوجيه سيسري ليس فقط على الوزراء وانما على جميع المستويات الادارية والتنفيذية بما في ذلك المحافظون الذين يتعين عليهم الالتقاء باستمرار مع قيادات الاتحادات العمالية بالمحافظات وعلى رؤساء مجالس ادارات الشركات والوحدات الالتقاء مع اللجان النقابية.

وقال رئيس الوزراء أنه إذا وجدت أية نقابة تعنتاً من أي مسؤول على اي مستوى فيمكن إبلاغي شخصياً بذلك عن طريق السيد سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال.

الرئيس العراقي يترأس اجتماعاً للقيادة العسكرية

بغداد ـ الوكالات: ترأس الرئيس العراقي صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلال الاجتماع الذي استغرق زهاء الست ساعات تدارس الاوضاع في جبهات القتال.

وحضر الاجتماع السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والفريق أول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

● من جهة ثانية شنت الطائرات المقاتلة العراقية غارتين على جزيرة خرج الايرانية وهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اشعلت النيران في اهدافها.

الخرطوم: صيغة اتفاق بين الحزبين الرئيسيين حول تعيين حكام الاقاليم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد مبارك عبد الله الفاضل وزير الصناعة وعضو لجنة المناصب الدستورية المشتركة بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي في السودان انه ليس هناك خلاف بين الحزبين الكبيرين حول تعيين حاكمي الاقليم الاوسط والخرطوم.

وأوضح الوزير ان اللجنة المشتركة وضعت اسسا موضوعية لاختيار الحكام بالاقاليم المختلفة والاسس التي يقوم عليها الحكم الاقليمي والحكم المحلي في الفترة القادمة وحتى قيام الانتخابات للحكم الاقليمي والمحلي ومن بين هذه الاسس:

● أولا: ان تعتمد قيادة جماعية لكل اقليم من حاكم ونائب حاكم واثنين مساعدين للحكام.

● ثانيا: ان يتولى الحزب صاحب الاغلبية البرلمانية للاقليم واغلبية الاصوات الرئاسة ويكون نائبه من الحزب الاخر بالاضافة الى مساعدين واحد من كل حزب.

● ثالثا: تكوين لجان استشارية تتكون من الاداريين في كل اقليم الى جانب الفعاليات السياسية من الاحزاب المشتركة في الحكومة حسب اوزانها السياسية لتعاون حكومة الاقليم في اداء مهامها.

وأوضح السيد الفاضل انه على هذه الاسس اصبحت اقاليم الاوسط كردفان ودارفور بقيادة حزب الامة في حصوله على الاغلبية في هذه الاقاليم والاقاليم: الشمالي والشرقي والخرطوم بقيادة الاتحاد الديمقراطي لحصوله على الاغلبية فيها.

كما اوضح الفاضل ان الجانب الاتحادي قد ابدى الرغبة في منحه قيادة الاقليم الاوسط بدلا عن الخرطوم بالرغم من ان حزب الامة يملك الاغلبية النيابية في الاوسط وحاز على ٤٨٪ من اصوات الناخبين في الاقليم مقابل ٢٧٪ للاتحاد الديمقراطي.

وقال الوزير السوداني ان اللجنة المشتركة اتفقت على النظر في هذا الطلب والتداول حوله في الاجهزة القيادية للحزبين للوصول الى معادلة يرتضيها الطرفان وتم ارجاء ذلك الى حين عودة السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي من خارج السودان.

وزير الدفاع الفرنسي يزور قطر ودولة الامارات والاردن

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

في اول زيارة له لدولة عربية منذ توليه حقيبة الدفاع في حكومة جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا يبدأ اندرية جيرو وزير الدفاع الفرنسي زيارة رسمية لقطر يوم الاحد القادم تستغرق عدة ايام بدعوة من ولي العهد القطري ووزير الدفاع الشيخ احمد بن خليفة آل ثاني.

وخلال زيارته لقطر التي ستتلي زيارته لدولة الامارات العربية ويعقبها بزيارة للاردن سيبحث وزير الدفاع الفرنسي سبل تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات لا سيما العسكرية منها.

وتأتي زيارته بعد ايام قليلة من زيارة قام بها الى قطر ميشيل نوار وزير التجارة الخارجية الفرنسي الذي بحث خلال يومين مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ووزير المالية والبترول الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني علاقات التعاون بين قطر وفرنسا وسبل تطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وتركزت المباحثات على زيادة التعاون في المجالات الصناعية والزراعية والتكنولوجية والنقل والمواصلات والبتروكيماويات اضافة الى تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة والمساهمة في مشروعات التنمية في مجال الطاقة البديلة والمياه والغاز وتدريب الكوادر الوطنية بفرنسا الى جانب بحث الاستثمارات القطرية في فرنسا.

وتعتبر مباحثات ميشيل نوار استكمالا لمباحثات كانت قد بدأتها وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية السابقة اديث كريسون التي زارت قطر في مارس (اذار) من العام الماضي.

وقال مصدر قطري لـ «الشرق الاوسط» ان هناك عددا من المشروعات القطرية الفرنسية المشتركة القائمة حاليا والمتمثلة في شركة صناعة وانتاج البتروكيماويات والمساهمة الفرنسية في تطوير واستخراج الغاز من حقل الشمال الذي يبلغ احتياطيه المؤكد ما يزيد على مائة تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

واضاف المصدر الى انه رغم الركود الاقتصادية العالمي فان فرنسا بقيت المستورد الرئيسي للنفط القطري وان الميزان التجاري بين البلدين لا يزال لصالح دولة قطر.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة القطرية الفرنسية اجتماعها الرابع بباريس قبل نهاية العام الحالي، وهي اللجنة التي شكلت في اطار اتفاقية التعاون الاقتصادي بين قطر وفرنسا الموقعة بين البلدين في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٤، وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعها الاول بالدوحة عام ١٩٧٩ والثاني بباريس عام ١٩٨١ والثالث في الدوحة عام ١٩٨٤.

ويذكر ان فرنسا تحتل المرتبة الثالثة بالنسبة للدول المصدرة لقطر بعد اليابان والمملكة المتحدة.

وزير السياحة المصري يلغي زيارة الى اسرائيل

القدس المحتلة ـ اف ب: ألغى السيد فؤاد عبد اللطيف سلطان وزير السياحة المصري زيارة رسمية كان من المقرر ان يقوم بها في نهاية شهر يوليو (تموز) الجاري لاسرائيل.

وكان جرى الاتفاق خلال زيارة رسمية قام بها ابراهام شارير وزير السياحة الاسرائيلي في شهر مارس (اذار) الماضي للقاهرة على ان يزور وزير السياحة المصري بدوره اسرائيل في نهاية شهر يوليو (تموز).

وقال بيان لوزارة السياحة الاسرائيلية ان سلطان «لم يقدم اي تبرير كما انه لم يقترح موعدا جديدا لزيارته» في الرسالة التي بعث بها امس (الاحد) الى شارير ليعلمه بالغاء زيارته.

وأرسل شارير بعد ذلك برقية الى القاهرة يعرب فيها عن «خيبة أمله الشديدة» وذكر ان «اي تأجيل للمباحثات الخاصة بالمصالح السياحية الثنائية بين اسرائيل ومصر ينطوي على ضرر كبير طالما انه يحول دون تحقيق مشروعات مشتركة لتنظيم جولات للسائحين من الولايات المتحدة واوربا في البلدين».

في كتاب «بناء دولة حديثة»

كيسنجر: الملك الحسن الثاني مدافع لا يكل عن القضية الفلسطينية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

بمناسبة عيد الشباب الذي يصادف عيد الميلاد السابع والخمسين للملك الحسن الثاني عاهل المغرب اهدت مجموعة من الاساتذة وهم: ادريس البصري واحمد بالحاج ومحمد جلال السعيد وعبد الله العروي واحمد عثمان وميشيل روسي مؤلفاً تحت عنوان «بناء دولة حديثة، مغرب الحسن الثاني».

وتصدرت المؤلف شهادات شخصيات عربية واجنبية ممن تعرفوا على العاهل المغربي من بينهم الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق الذي كتب يقول في الكتاب: إن مهمة قادة الحكم المستنيرين في العالم الاسلامي اليوم تكتسي طابعا من التعقيد خارجا عما هو مألوف، ذلك انهم يوجدون في موقع تكتنفه من جانب النزعة الأصولية التي تتطلع الى ان ينبذ المسلمون العالم المعاصر وتقف على جانبه الآخر القوتان العظميان اللتان لا تعيرانهما من الاهتمام الا بمقدار ما تدعو اليه حاجة مراميها الجيوسياسية، ثم انهم الى ذلك، يواجهون من جهة العديد من التيارات المعاكسة على المنافسات العربية ومن جهة اخرى الميول الفردية الجامحة السائدة في العالم العربي التي تجعل من ممارسة المسؤولين الشخصية عملا يسترعي الاهتمام والبحث عن سبل تفضي الى اجماع بين العرب مهما كان نوعه محاولة مصيرها الخيبة.

وقال ان الملك الحسن الثاني استطاع ان يقود سفينة بلده في هذه المضائق بمهارة وحكمة واستطاع فيها ان يظل في الوقت نفسه افضل صديق للولايات المتحدة.

واضاف: إن المغرب كان اول بلد اعترف باستقلال الولايات المتحدة، ولكن التاريخ يكتفي بالاشارة ولا يتيح، فور ما يطلب منه ذلك، مرشدا يهدي السبيل في الحياة اليومية، وقد اعطى الملك الحسن الثاني لصداقة تقليدية صورة تكتسي طابع الحداثة وأكد في الوقت نفسه ما يؤمن به من مبادىء وما يكنه من تعلق بالمصير العربي والذي يرتبط به وقد استفرغ مجهوده بكل ما أوتي من مواهب للعمل في سبيل عظمة الاسلام من غير ان يتأثر بالدوافع الضارية في القدم.

ومضى كيسنجر يقول: اننا نشعر بالحاجة الى تبادل أوجه الراي مع مسؤولين يتحلون ببعد النظر ويعرفون كيف يفرقون بين ما هو جوهري وما هو عابر، قال انه عندما كنت وزيرا للخارجية ترك الملك الحسن الثاني ابلغ الاثر في نفسي. وظل الحال على ذلك طوال المدة التي زاولت فيها مهامي الوزارية بالرغم من ان العاهل المغربي كان مدافعا لا يكل عن القضية الفلسطينية وكان في بعض الاحيان على خلاف لا يستهان به مع السياسة الخارجية الامريكية ولايزال صديقا لي كما ظل دائما صديقا للولايات المتحدة.

واضاف ان ملك المغرب لم يغير تحليلاته كما اني لم اغير تحليلاتي الشخصية ولكن اذا كنا نختلف احيانا في الخطة التي ينبغي انتهاجها فانه ما انفك يعاملنا معاملة الحليف والصديق المخلص عند معالجتنا للمنافسات الجيوسياسية البعيدة المدى التي يمتاز بها عصرنا. وقد بذل الملك الحسن الثاني جهدا لا يخلو من جرأة لتحديث مجتمع عريق دون ان يطلب اليه التخلي عن القيم الجوهرية التي يقتنع بها وناضل في سبيل السلم في الشرق الاوسط مع تشبثه بالدفاع عن المطامح السياسية للشعوب العربية. كما استطاع ان يكون في طليعة الداعين الى الاعتدال دون ان يفقد بسبب ذلك ثقة رفقائه، وهذا ما جعل منه رجل دولة يتعالى عما تدعو اليه ضرورة المحيط المباشر.

وختم قائلا ان الجهود التي بذلها في هذا السبيل كوفئت بأن احتل المغرب مكانة ممتازة بين الامم القليلة التي تساهم في اقامة التوازن العام بقدر يتجاوز ما تسمح به مساحتها وثروتها وعدد سكانها، هذه هي منزلة المغرب في حظيرة الامم، وهو مدين بها لما يتحلى به ملكه من حكمة وعزم.

الملك الحسن الثاني

دعوة عمد المدن البريطانية لمعرض الرياض في لندن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ يوم الاثنين المقبل في لندن الاستعدادات لمعرض (الرياض بين الامس واليوم) والذي سيفتتح في العاصمة البريطانية يوم التاسع والعشرين من يوليو (تموز) الحالي برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وبحضور ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وعقيلته الاميرة ديانا.

وشملت الاستعدادات ملصقات واعلانات في الشوارع ومحطات القطارات والانفاق والاذاعة والتلفزيون.

كما ستقوم هيئة الاذاعة البريطانية خلال ايام تنظيم المعرض بعرض فيلم عن تطور المملكة العربية السعودية.

وقال السيد عساف ابوثنين السبيعي السكرتير الخاص للامير سلمان وعضو اللجنة التحضيرية للمعرض لـ «الشرق الاوسط» بأن الامير سلمان وافق على توجيه الدعوة لعمد المدن الرئيسية في بريطانيا لزيارة المعرض في الاول من شهر اوغسطس (آب) المقبل للتعرف على منجزات وتطور الرياض والمملكة من خلال محتويات هذا المعرض وسيقيم امين مدينة الرياض الشيخ عبد الله العلي النعيم حفل غداء لعمد المدن البريطانية بعد نهاية جولتهم على المعرض.

حادث عارض باحدى الطائرات المصرية

القاهرة ـ ق.ن.ا: عادت احدى طائرات الركاب المصرية الى مطار القاهرة بعد ان كانت قد اقلعت الليلة قبل الماضية الى الاسكندرية اثر انتشار دخان كثيف بغرفة القيادة.

وكان قائد الطائرة قد اكتشف خروج الدخان من قمرة القيادة بعد اقلاعه في الرحلة الداخلية المنتظمة بين القاهرة والاسكندرية وطلب السماح له بالعودة الى المطار وتمكن من الهبوط بالطائرة وسط احتياطات الامن اللازمة.

وقامت قوات الاطفاء برش قمرة القيادة فور هبوط الطائرة بمادة رغوية وتبين ان احد اجهزتها حدث به ماس كهربائي مما ادى الى انتشار الدخان فيها.

وقد تم سفر الركاب وعددهم ٥٤ راكبا على طائرة اخرى، ولم يؤثر الحادث على حركة الطيران العادية بمطار القاهرة.

الخارجية المصرية تنفي وجود مصريين محكوم عليهم بالاعدام في العراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفت وزارة الخارجية المصرية ما نشرته جريدة «الاحرار» المعارضة حول وجود ١٢ مصريا محكوم عليهم بالاعدام ومسجونين في سجون العراق.

وقال السفير صالح حقي مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية المصرية انه قد جرت اتصالات عاجلة بوزارة الخارجية العراقية التي اكدت بدورها عدم وجود اي مواطن مصري محكوم عليه بالاعدام في سجون العراق.

وأشار المسؤول المصري الى ان اسماء المصريين الاثني عشر المنشورة بجريدة الاحرار هم انفسهم الذين سبق وان صدر ضدهم حكم بالاعدام في قضايا التزوير، وتم تخفيف الحكم عليهم الى الاشغال الشاقة المؤبدة بعد الاتصالات التي كانت مصر قد قامت بها على اعلى المستويات مع السلطات العراقية والتي واكبت زيارة د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية الى بغداد.

وكانت جريدة «الاحرار» قد نشرت في صدر صفحتها الاولى خبرا يفيد بوجود احكام جديدة لاعدام اثني عشر مصريا، كما نشرت قائمة بالاسماء التي اشارت الى الحكم باعدامهم.

تمتمات تمتمات

استبعاد احتمالات

التليفونات ثم جهاز الغاز الطبيعي.

وقد صرح جلال بحيح النائب المفوض في شركة توزيع كهرباء القاهرة بان كشك الكهرباء الذي يغذي المنطقة وجد سليما ولم يتسبب في الحادث رغم ان هذا الانفجار تسبب في انفصال كابلات كهرباء الضغط العالي لكن الرصاص الذي يحتوي هذه الكابلات ظل سليما.

ويقول مسؤول الغاز الطبيعي ان الماسورة التي تسببت في تسرب الغاز وجدت مشقوقة طوليا (حوالي ١٢ مترا) وهي مستوردة من الخارج بمواصفات معينة، واضاف انه يستبعد تماما ان يكون الحادث نتيجة انفجار لان الانفجار كان يجعل الماسورة تتناثر ولا تنشق.

أما مسؤول مصلحة التليفونات فقد ذكر ان المصلحة لا علاقة لها بالحادث لانه لم تكن لها حفريات في هذه المنطقة منذ شهور طويلة.

وقرر اللواء زكي بدر وزير الداخلية تشكيل لجنة من خبراء الدفاع المدني ومكافحة الحريق والمعمل الجنائي بوزارة الداخلية للتحقيق في أسباب وقوع الحادث، وان كانت دوائر الشرطة المصرية تستبعد حدوثه بسبب عمل تخريبي، وترجع السبب الى ان زيادة الضغط على الكهرباء في المنطقة ادت الى احتراق أحد اكشاك الكهرباء يمر خط الانابيب من اسفلها واتصال شرارة من الكشك المشتعل الى الماسورة الرئيسية للخط مما ادى الى وقوع انفجار كبير امتدت بعده النيران الى الغاز الذي يمر في المواسير وظلت مشتعلة حتى تم اغلاق المحابس وتصفية الغاز.

وقد اجرى محافظ القاهرة اتصالا عاجلا من مكان الحادث بالمشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري الموجود حاليا في عمان وطلب منه اشتراك طائرات الهليكوبتر العسكرية في اخماد النيران خاصة انه كان يخشى امتدادها الى مصنع ٤٥ الحربي.

واشتركت طائرات الهليكوبتر بالفعل في عمليات الاطفاء، كما قامت وزارة الداخلية بنقل فرق من قوات الامن المركزي الى المنطقة للسيطرة على المواطنين الذين انتابهم الذعر وابعادهم عن مكان الحادث.

وقد بدأت الحياة الطبيعية تعود الى المنطقة صباح امس وان كانت فرق الاطفاء مازالت تلاحق ذيول اية نيران قد تكون امتدت الى المنازل كما تجري عمليات حصر للخسائر الناجمة عن الحريق.

وكان الحريق قد بدأ في الثامنة من مساء امس الاول فور انفجار كشك كهربائي للضغط العالي في منطقة المعصرة ـ جنوب القاهرة ـ نتيجة زيادة سحب التيار مما ادى الى اشتعال نيران ماسورة الغاز الطبيعي التي تغذي مدينة المعصرة وتمر اسفل الكشك الكهربائي للضغط العالي، وتصاعدت السنة اللهب الى ارتفاع ٢٠ مترا في السماء بحيث امكن رؤية نيران الحريق في الاحياء المجاورة وعدد كبير من احياء القاهرة البعيدة عن موقع الحادث.

وجدير بالذكر ان هذا الحادث يعد الاول من نوعه منذ بدأ تعميم الغاز الطبيعي في القاهرة، ورغم ان اسباب اشتعال الحريق كما ذكر مصدر رسمي كانت نتيجة زيادة سحب التيار الا انه تردد باته من بين الاحتمالات ان يكون وراء الحريق عملية تخريب خاصة وان تلك المنطقة قد شهدت ٤ حوادث سابقة كانت الأخيرة انفجار سيارة محملة بديناميت مسروق.

وقد صرح مصدر مسؤول بوزارة البترول بأن انفجار كشك الكهرباء ادى الى تسرب الغاز الطبيعي من الانابيب، ولولا اشتعال النيران في هذا الغاز لادى تسربه، دون احتراقه، الى اختناق مئات المواطنين.

على الصعيد نفسه، صرح فوزي حسين مدير نيابة حلوان بأن النيابة العامة بدأت تحقيقاتها امس في حادث انفجار الماسورة الرئيسية لخط الغاز الطبيعي مسطرد ـ التبين حيث قامت بمعاينة مكان الحادث وسؤال المصابين.

وقال مدير النيابة: ان التحقيقات الاولية لم تظهر ان الحادث قد دبرته اي عناصر خارجية أو داخلية بل ان النتيجة ستتوقف على نتائج التحاليل التي سيوضحها تقرير المعمل الكيمائي بمصلحة الطب الشرعي.

ومن ناحية ثانية، صرح المهندس عبد الهادي قنديل وزير البترول بان الانفجار الذي حدث في ماسورة الغاز الطبيعي ليس خطأ فنياً في خط التشغيل واذا حدث ضغط على الخط فان الانفجار الذي يحدث في هذه الحالة تكون نتيجته في السويس وليس القاهرة.

سياسة الجسور

الخمسية الثالثة والتي تستهدف دفع عجلة التنمية ورفع معدلات نمو الدخل القومي وتوفير الاف فرص العمل وتعزيز مكانة الاردن ودوره الاقتصادي في المنطقة.

واكد العاهل الاردني مجدداً على سياسة حكومته الاقتصادية القائمة على تعزيز دور القطاع الخاص في الاسهام بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واعتبار المبادرة الفردية أحد أهم مرتكزات إدارة الاقتصاد الوطني.

وأشار الى استمرار هذه التوجهات الثابتة، وذلك بتوفير الضمان والأمن لرأس المال الخاص سواء كان أردنياً أو عربياً أو خارجياً، واعطائه الحوافز الضريبية والاستثمارية وخدمات البنية الاساسية اللازمة.

وقال العاهل الاردني انه اذا كان التراجع الاقتصادي في المنطقة قد ترك بعض اثاره السلبية على التطورات الاقتصادية في الاردن، فان من واجبنا ان نطوق تلك الاثار ونحد من مضاعفاتها، ونفتح افاقاً جديدة امام كل جهد مخلص وكل مبادرة بناءة.

ولا ريب في أن الدورة الاقتصادية الحالية اتية الى نهايتها حيث ستليها مرحلة تبشر بالانتعاش، وما علينا الا ان نحسن التكيف مع هذه المتغيرات، ونهيء انفسنا لانطلاقة جديدة تتضافر فيها جهود الجميع في سبيل تجاوز المرحلة، وتدعيم تجربة الاردن في التحديث والتنمية التي اثبتت صلابة قاعدتها.

وكان المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية، رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر قد ألقى كلمة استعرض فيها الجهود التي سبقت للتحضير للمؤتمر كما استعرض برنامج عمل المؤتمر وأهدافه ومستوى المشاركة فيه.

والقى الدكتور موسى المعطي من الجالية الاردنية بالمملكة العربية السعودية كلمة باسم المغتربين شكر فيها المسؤولين الاردنيين على الاهتمام بالمغترب الاردني في كل مكان في العالم، وعلى الجهود التي قامت بها الحكومة من أجل عقد وانجاح المؤتمر.

وقد حضر حفل الافتتاح السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء واعضاء حكومته واحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، وعاكف الفايز رئيس مجلس النواب، ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي، وعدنان ابوعودة وزير البلاط، والامير رعد بن زيد كبير الامناء، والفريق أول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية واعضاء مجلسي الاعيان والنواب والوزراء وعدد من السفراء المعتمدين في عمان.

شجون عربية

لعبة كل فصل!

كعادة من يسمون انفسهم خبراء العنف والارهاب الدولي في العاصمة الامريكية يطلقون في بداية كل موسم (اي كل ٣ اشهر) حملة واسعة من الانذارات الكاذبة!

في هذه الحملة التي بدأت منذ عدة ايام في اجهزة الاعلام الامريكية قال خبراء العنف ان هناك حملة عنف شديدة سوف تجتاح اوروبا الغربية ممن وصفوهم بارهابيين من منطقة الشرق الأوسط، وان هذه الموجة ستكون ـ على حد وصفهم ـ كاسحة لا تفرق بين اي هدف يتم ضربه!

ورغم تصريح صريح وواضح من مستر «اوكلي» المتحدث باسم الخارجية الامريكية قال فيه «انه لا توجد اي دلائل متوفرة على ان هناك اي دولة عربية هذه الأيام متورطة في اي عمل من اعمال التحضير للارهاب او العنف»، فان تحذيرات خبراء العنف تتزايد وتحذيراتهم تعلو.

هذه التحذيرات، تؤثر على بورصة سوق المال في وول ستريت «وتؤثر على موسم السياحة والطيران المتبادل عبر الأطلنطي وتجعل كل المؤسسات التجارية الكبرى في حالة استنفار شديد وتزيد من اجراءات ونفقات الأمن التي تقوم بها.

في الوقت ذاته بدأت الصحف والمجلات البريطانية تعزف على هذه النغمة نفسها، حينما نشرت يوم الأحد الماضي عدة تقارير تتحدث فيها عن ميزانيات عالم الارهاب الدولي وقالت فيه ان العالم ينفق اكثر من ٢ مليون دولار يوميا في عمليات تحضير وبيع وشراء لعمليات يتم الاعداد لها.

بالطبع لم يفتح خبراء الارهاب اي ملف سياسي حول «المسؤولية» الأساسية التي تتحملها الدول العظمى في تسخين الأجواء من خلال تجاهلها للحقوق الأساسية للعديد من قضايا العالم.

لم يتحدث خبراء الارهاب، عما يمكن تسميته «بارهاب الدول» اي ان تقوم طائرات او قوات دولة بارهاب شعوب او جماعات مدنية وممارسة سياسة استعراض العضلات العسكرية عليها.

التقرير فقط يحذر من ارهاب مزعوم يؤدي في النهاية الى انتفاخ جيوب الخبراء وشركات حماية وتأمين الأمن المزعوم!

لعبة تتكرر كل ٣ أشهر!

عماد الدين أديب

الملك حسين يلتقي الشوا وممثل المنظمة

اليحيى: اجتماع مفيد وصريح حول العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية

عمان ـ القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:

قال العميد عبد الرزاق اليحيى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأردن ان اجتماعه مع الملك حسين عاهل الأردن امس الأول كان مفيداً واتسم بالصراحة.

وقال إنه بحث مع العاهل الأردني في اجتماع مغلق العلاقات الأردنية الفلسطينية، وما وصلت إليه هذه العلاقات بعد وقف التنسيق السياسي بين الأردن ومنظمة التحرير.

وكان رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي قد اجتمع مع العميد اليحيى يوم الجمعة الماضي، حيث جرى بحث قرار مجلس الوزراء الاردني باغلاق مكاتب المنظمة في عمان ومناقشة الاسباب والدوافع والنتائج لهذا القرار.

وهذا هو أول لقاء بين الملك حسين ومسؤول فلسطيني بعد قرار اغلاق المكاتب ووقف التنسيق.

وكان الملك حسين قد اكد في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي على التمييز بين المؤسسات الرسمية لمنظمة التحرير التي تعترف بها بلاده وبين القيادة الحالية للمنظمة.

على صعيد اخر، التقى العاهل الاردني الليلة قبل الماضية مع السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي عزلته السلطات الاسرائيلية، وجرى استعراض للأوضاع المتردية في الاراضي العربية المحتلة وخاصة قطاع غزة ووجوب العمل السريع لوضع حد لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي.

واكد العاهل الاردني على أن الاولوية يجب أن تعطى للعمل على انقاذ الأهل من الأوضاع التي يعيشها مواطنو الارض المحتلة، وضرورة توفير مستلزمات الصمود للشعب العربي الفلسطيني لمواجهة مخططات الاحتلال والحيلولة دون تنفيذ مخططه في تفريغ الارض المحتلة.

وكان الشوا قد اجتمع يوم الجمعة الماضي مع زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني حيث أطلعه على تطورات الأوضاع الراهنة في الأرض المحتلة.

قلق مصري

على صعيد آخر، ابدت الدوائر السياسية في مصر تخوفها من امتداد الازمة الحالية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد غلق مكاتب المنظمة في عمان الى قيام الاردن باتخاذ اجراءات تعسفية ضد سكان الاراضي المحتلة في الضفة الغربية.

وصرح مصدر مصري مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بأن تلك الأزمة من المحتمل أن تؤثر على المساعدات التي تقدم لسكان الضفة والقطاع عبر اللجنة المشتركة من الأردن ومنظمة التحرير المشكلة لهذا الغرض.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة ان الاردن طالب قيادات الأراضي المحتلة بايقاف الحملات المعادية للملك حسين في الصحف التابعة للمنظمة في الضفة والقطاع حتى لا يؤثر ذلك على علاقات الأردن مع سكان الاراضي المحتلة واتخاذ اجراءات تعسفية على الجسور ضد الفلسطينيين.

وأوضحت تلك المصادر ان مصر تبذل حاليا جهودا مكثفة مع الجانبين لاحتواء الأزمة الحالية حتى لا تمتد بآثارها السلبية على سكان الأراضي المحتلة من ناحية، وجهود مصر للتقريب بين الجانبين من ناحية اخرى.

رأفت: الحوار الفلسطيني يبدأ قريبا في الجزائر

الكويت ـ كونا: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد صالح رأفت في حديث صحفي نشر أمس ان حوارا فلسطينيا سيبدأ قريبا في العاصمة الجزائرية لمناقشة الاتفاق على وثيقة سياسية وتنظيمية متكاملة.

وأشار السيد رأفت في مقابلة مع صحيفة «الوطن» إلى أنه في حالة الاتفاق على هذه الوثيقة فانه سيتم دعوة بقية فصائل المقاومة الفلسطينية للمشاركة في أعمال دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لاقرار هذه الوثيقة كي تصبح الوثيقة الرسمية للمنظمة.

واضاف ان هناك جهوداً يتولاها عدد بارز من الفصائل الفلسطينية البارزة لاستعادة وحدة المنظمة وان جبهته دعت جميع الفصائل الفلسطينية لاجراء حوار فلسطيني فلسطيني تلبية لدعوة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وذلك للتوصل الى اتفاق يتضمن الغاء اتفاق ١١ فبراير (شباط) الموقع بين الأردن والمنظمة.

وقال المسؤول الفلسطيني ان جبهته ترفض اتفاق ١١ فبراير (شباط) لانه يصادر التمثيل الفلسطيني المستقل الذي اكدت عليه جميع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والقمم العربية والمنظمات الدولية.

واشار السيد رأفت الى ان الوثيقة التي سيناقشها الحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني ستؤكد على قرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني والتي ترفض الحل الامريكي في المنطقة وتؤكد على حق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة فوق التراب الفلسطيني.

واضاف ان استعادة المنظمة لوحدتها سيمكنها من رسم سياستها وتحالفاتها العربية وتصحيح علاقاتها العربية على قاعدة التكافؤ وقال انه في ظل الانقسام الحالي داخل المنظمة فانه لن يكون هناك أي تضامن عربي.

مجلس الوزراء في الامارات: توصيات للتصدي لموجة الزواج من اجنبيات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس المجلس على سداد حصة الدولة في عدد من المنظمات الدولية واقامة دورة تدريبية للعاملين بوزارة الاعلام في مجال الاعلام.

واطلع المجلس على توصيات المجلس الوطني الاتحادي بشأن ظاهرة الزواج من اجنبيات وكيفية التصدي لهذه الظاهرة. وعلم ان هذه التوصيات تتضمن تصورا كاملا لمواجهة ظاهرة الزواج من اجنبيات وتشجيع الشباب على الزواج من مواطنات منها انشاء صندوق للزواج لتقديم القروض للمواطنين بالاضافة الى مجموعة من الضوابط للحد من هذه الظاهرة.

كما علم ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اعدت من جانبها مذكرة لعرضها على مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل تتضمن مجموعة من الاقتراحات منها تنظيم حملة إعلامية من اجل التوعية بسلبية الزواج من اجنبيات.

واطلع المجلس ايضا على توصيات الاجتماع الأول لوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد مؤخرا في جدة.

مطالبة سلطات الاحتلال بالتراجع عن قرار اغلاق مطبوعتين عربيتين

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قررت نقابة الصحفيين في القدس المحتلة في جلسة عقدتها الليلة قبل الماضية مطالبة وزارة الداخلية الاسرائيلية بالعدول عن قرارها باغلاق صحيفة «الميثاق»، ومجلة «العهد» اللتين تصدران في القدس الشرقية.

واتخذ هذا القرار بناء على طلب محرر صحيفة «الميثاق» محمود الخطيب من نقابة الصحفيين التدخل في الموضوع.

واشارت انباء وردت امس من الوطن المحتل ان محرر «الميثاق» كرر نفيه لجميع التهم الموجهة الى الصحيفة ونقلت عنه قوله ان قرار الاغلاق اتخذ لدوافع سياسية اسرائيلية ويتعلق بموقف الصحيفة المناهض للاحتلال الاسرائيلي.

وصحيفة «الميثاق» المقدسية هي صحيفة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٦. وقد سبق لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ان اغلقت في العام الماضي ١٩٨٥ صحيفتين عربيتين تصدران في القدس هما «الشراع والدرب».

وقد طلبت «رابطة الصحافيين الاسرائيليين» في القدس من وزارة الداخلية عدم حظر اصدار الصحيفة والمجلة، كما وجهت «رابطة الحقوق المدنية» نداء ايضا الى الوزارة لنفس الغرض.

● من جانب آخر اصدرت محكمة اسرائيلية في المنطقة الشمالية حكما بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ضد المواطن الفلسطيني شفيق اسعد من سكان قرية (يانوح) في الجليل المحتل بعد ادانته بتهمة الانتماء الى شبكة كانت تستولي على اسلحة وذخائر من مستودعات الجيش الاسرائيلي خلال السنوات الماضية وتم القاء القبض على افراد الشبكة قبل عدة اشهر.

ميتران يدعو مبارك لزيارة فرنسا وشيسون يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك دعوة رسمية من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة رسمية لفرنسا تستمر اربعة أيام.

وقد تلقى الرئيس مبارك هذه الدعوة من الرئيس الفرنسي في رسالة خطية تسلمها أمس الأول من بيير هانت السفير الفرنسي بالقاهرة.

وصرح السفير الفرنسي بان هذه الزيارة ستجري في الخريف المقبل وانها ستكون اول زيارة رسمية يقوم بها الرئيس المصري إلى فرنسا، حيث كانت الزيارات السابقة اما زيارات خاصة او زيارات عمل خلال سفره للولايات المتحدة الامريكية.

من ناحية اخرى، اختتم مفوض السوق الاوروبية المشتركة للعلاقات مع دول البحر الابيض المتوسط كلود شيسون أمس زيارة رسمية لمصر اجتمع خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك وعدد من المسؤولين المصريين.

والتقى شيسون امس مع وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري الدكتور كمال الجنزوري حيث تناولت محادثاتهما بحث علاقات مصر مع دول السوق خاصة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق.

كما تناولت ايضا مناقشة زيادة حجم البروتوكول المالي الثالث مع المجموعة الاوروبية ليصبح ضعف حجم البروتوكول المالي الثاني، كما سيناقش تصورات مصر بشأن احتياجاتها من المواد الغذائية خلال السنوات المقبلة.

وكان المفوض الأوروبي قد أعلن امس الأول ان المجموعة الأوروبية ستقدم لمصر ٣٠ الف طن من القمح في اطار صفقة معونة غذائية لها.

وذكر عقب اجتماعه بوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سلطان ابو علي بأن دول السوق الاوروبية المشتركة ستبحث في امداد مصر بكميات اضافية من القمح في سبتمبر (ايلول) المقبل.



عرفات يوسط السودان لحل الخلافات

قال رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي يزور الخرطوم حاليا قد طلب من الحكومة السودانية القيام بجهود دبلوماسية مكثفة لحل الخلافات بين الدول العربية.

واعرب المهدي في اعقاب اجتماعه مع عرفات امس عن اعتقاده بان هذه الفكرة تؤكد ان السودان الذي يتمتع بعلاقات طيبة مع جميع الدول العربية سيكون قادرا على القيام بمثل هذه المبادرة. واضاف انه تطرق اثناء اجتماعه مع الزعيم الفلسطيني الى الدور الذي يمكن ان يلعبه السودان لتنشيط التعاون العربي الافريقي بالاضافة الى الموقف الأردني الأخير تجاه المنظمة الفلسطينية والوضع العربي بصورة عامة.

كما اجتمع عرفات مع عضو مجلس السيادة السوداني ادريس البنا وبحث معه امكانية انشاء جامعة سودانية فلسطينية مشتركة في السودان.

ووجه الزعيم الفلسطيني امس خطابا امام المجلس التاسيسي السوداني المنتخب تحدث فيه عن تطورات القضية كما عقد مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته الخرطوم.

الصورة: السيد المهدي يستقبل عرفات

الأمير عبد المجيد يشرف على استعدادات المدينة المنورة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»: من صلاح سليمان الردادي:

انطلاقا من حرص خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز وولي عهده على راحة الحجاج وتأديتهم لمناسكهم بسهولة ويسر وبناء على توجيهات الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بضرورة الاعداد الجيد لموسم حج هذا العام لضمان تقديم افضل الخدمات للحجاج والزوار فقد اعدت الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة لتشغيل جميع الوحدات الصحية الواقعة داخل المدينة المنورة والوحدات الواقعة على طريق الحجاج خلال الأربعة وعشرين ساعة بالاضافة الى ايام الخميس والجمعة، ويترتب على هذا الاستعانة بقوة فنية اضافية كأطباء وهيئة تمريض من بقية مناطق المملكة ومن الوحدات التي لا تقع ضمن نطاق خدمة الحجيج، ومن الناحية العلاجية فقد تم التركيز على توفير اعداد كبيرة من القوى الفنية لتغطية متطلبات المرضى وخاصة فيما يتعلق بضربات الشمس والانهاك الحراري.

ويتميز موسم حج هذا العام بتقديم خدمات افضل حيث جرى استكمال مركز ضربات الشمس وتجهيز ثلاثة مراكز صحية حول الحرم يمكن استخدامها كقاعات للانهاك الحراري، وهذا يتم لأول مرة في المدينة المنورة، كما سيتم تخصيص مركز لضربات الشمس والمراكز حول الحرم لاستقبال الاحالات العاجلة والطارئة. كما قامت الشؤون الصحية بالمدينة المنورة بتجهيز ١٨٧١ سريرا في عشرة مستشفيات داخل المدينة المنورة الى ٨ وحدات تبريد بالاضافة الى الاستمرار في تشغيل المراكز الصحية الموجودة بالمدينة المنورة وعددها ٢٤ مركزا صحيا بالاضافة الى المراكز الصحية التابعة لها والواقعة على الطرق المؤدية الى المدينة المنورة وعددها ٩ مراكز.

وذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد علي حمدان الغامدي واضاف: ان جميع هذه المستشفيات والمراكز المذكورة تحتوي على اقسام الطب المساعدة مثل العناية المركزة والمختبر والاشعة والعمليات والصيدلة والعيادات الخارجية ومزودة بجميع القوى الفنية كما سيتم دعمها بقوة اضافية من بقية مناطق المملكة.

اما فيما يختص بالطب الوقائي فقد كونت عدة فرق وقائية مهامها الرئيسية مكافحة الأمراض المعدية والاستقصاء الوبائي والتوعية الصحية وصحة البيئة.

وذكر السيد علي الغامدي مدير عام الشؤون الصحية بانه تم ادخال الحاسب الآلي لتنظيم الشؤون المالية والادارية والرواتب وشؤون الموظفين وتم تشغيله اخيرا بتكلفة قدرها (٥٠٠) الف ريال سعودي.

اما الاستعدادات التي تقوم بها أمانة المدينة المنورة باستقبال الحجاج فقد اعدت امانة المدينة المنورة خطتها السنوية وبرنامجها لحج عام ١٤٠٦ حيث قامت الأمانة بالتعاون مع الادارات الحكومية المعنية لخدمة الحجاج حيث قامت الأمانة بتوفير مواقع مؤقتة للطوارىء والشرطة موزعة في المنطقة المركزية خلال موسم الحج كما تم اضافة مراكز تفتيش على المداخل الرئيسية بالمدينة كما تساهم الأمانة مع الشرطة على منع ظاهرة الافتراش والتسول والباعة الجائلين كما وفرت مواقع مؤقتة لمراكز الدفاع المدني والأمن والسلامة بالاضافة الى مراكز للهلال الأحمر داخل المنطقة المركزية لخدمة الحجاج، كما وفرت الأمانة مواقع مراكز الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد اسهاما منها في خدمة حجاج بيت الله الحرام وزوار المدينة المنورة حتى تتمكن هذه الادارة من توجيه ومتابعة صحة مناسك الحجاج، كما تشارك الأمانة في لجان مراقبة الأسواق بالتعاون مع فرع وزارة التجارة بالمدينة المنورة، وان الأمانة قد وفرت ٢٤ موقعا لتأمين المواد الغذائية اثناء موسم الحج، كما ستقوم الأمانة بالتعاون مع ادارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة بتوفير المواقع المؤقتة لاقامة معسكر الكشافة كما ان الأمانة تقوم بالكشف على المنازل المراد تأجيرها للحجاج لتقرير مدى صلاحيتها ومناسبتها لسكناهم.

رسالة للشيخ زايد من السلطان قابوس

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين اضافة الى الوضع في المنطقة، وذلك في نطاق الاتصالات والمشاورات المستمرة بين الزعيمين.

وقام بنقل الرسالة السيد عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس خلال استقبال الشيخ زايد له قبل ظهر أمس.

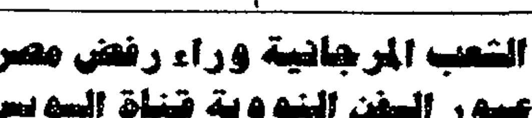
وكان السيد عمر الزواوي قد وصل إلى ابوظبي مساء امس في زيارة للامارات تستغرق يومين.

رسالة للطفي من الرفاعي

القاهرة ـ ق.ن.ا: تلقى الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري رسالة من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بين بلديهما.

وقام بنقل الرسالة السيد حسين حمامي السفير الأردني بالقاهرة خلال اجتماع الدكتور لطفي به الليلة الماضية حيث تم استعراض اعمال اللجنة الأردنية المصرية المشتركة في ضوء القرارات التي اتخذتها في اجتماعها في عمان خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي.

ومما يذكر ان المشير عبد الحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري يقوم حاليا بزيارة للأردن لبحث عدد من الموضوعات التي تتعلق بدعم التعاون بين البلدين.



الشعب المرجانية وراء رفض مصر عبور السفن النووية قناة السويس

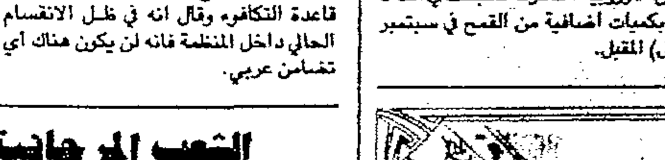
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسببت الشعب المرجانية للبحر الاحمر في رفض مصر طلب الولايات المتحدة الامريكية بتسهيل عبور السفن الامريكية التي تعمل بالطاقة النووية في عبور قناة السويس.

وقال مسؤول بهيئة الطاقة الذرية المصرية: ان هناك نوعا من الاسماك الصغيرة في البحر الاحمر تعيش وسط الشعب المرجانية وتتمتع بخاصية هامة، وهي قدرتها على امتصاص الاشعاعات النووية والاحتفاظ بها في جسمها، وخطورة هذه الاسماك في انها تعتبر طعاما مفضلا لكثير من انواع اسماك البحر الاحمر مما يهدد بانتقال الاشعاع اليها ثم الى المواطنين اذا ما تناولوا هذه الاسماك بعد ذلك.

وقد اوضح المسؤول بهيئة الطاقة الذرية هذا الامر في اجتماع خاص مع د. اسامة الباز سكرتير الرئيس للمعلومات قبيل اتخاذ مصر قرارها بالرفض.

وجدير بالذكر ان هيئة الطاقة الذرية المصرية تتابع عمليات عبور السفن في قناة السويس لرصد اي سفن تعمل بالطاقة النووية او تحمل مواد نووية لحماية القناة من اي تلوث نووي، كما تم الحصول اخيرا على موافقة لجنة السياسات على تنفيذ مشروع مراقبة مصر اشعاعيا، من خلال محطات متابعة حديثة توضع في العديد من الاماكن الحساسة على امتداد الجمهورية خاصة الحدود والسواحل وقناة السويس وسيناء وذلك للتجميع الفوري لاي تغايرات في قياسات الاشعاع على امتداد الجمهورية وارسالها الى كمبيوتر مركزي يوضع في القاهرة وذلك لاتخاذ التدابير السريعة لحماية مصر من اي خطر من الاشعاع.



بعثة الحج الكينية تنوه بجهود السعودية لخدمة الحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه المسؤولون ببعثة الحج الكينية بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله من أجل رفع مستوى الخدمات لضيوف الرحمن حتى يؤدوا الفريضة بيسر وسهولة.

وصرح السيد علي سالم باجابر امين صندوق بعثة الحج الكينية لـ «الشرق الاوسط» بان اعضاء البعثة قد أعدوا كافة الترتيبات لاستقبال حجاج كينيا الذين سيبدأ وصولهم اعتبارا من الاسبوع المقبل إن شاء الله وذلك بالتنسيق مع المجلس الاعلى لمسلمي كينيا.

واضاف بأن بعثة الحج الكينية تأسست عام ١٤٠٤هـ من ابناء الجالية الكينية المقيمين في المملكة العربية السعودية بالتطوع لأن الحكومة الكينية ليست لديها جهة مختصة برعاية شؤون الحجاج والمسلمين، وقد تم تسجيل البعثة لدى وزارتي الخارجية والحج والأوقاف بالمملكة بالتعاون مع سفارة كينيا.

وقد حصلت البعثة على تذاكر سفر من أهل الخير بالمملكة للبعثة الطبية المكونة من اربعة اشخاص وقدم لها الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة مساعدات كبيرة عبارة عن أدوية وسيارة اسعاف مجهزة حيث تعتبر مستشفى متنقلا وغرفة عمليات رافقت الحجاج الذين تجاوز عددهم الثمانمائة حاج خلال موسم الحج الماضي.

كما قام اعضاء بعثة الحج الكينية باستقبال الحجاج في المطار ومرافقتهم حتى أماكن اقامتهم ورعاية شؤونهم طوال فترة اقامتهم مع المسؤولين بالمملكة.

واوضح بأن الحجاج الكينيين الذين سيصلون لاداء فريضة الحج هذا العام سيصل عددهم إلى الف حاج، وانه قد تم الاعداد لاستقبالهم مع مختلف الجهات السعودية ذات العلاقة بشؤون الحج وذلك في إطار الخدمات التي تقدمها المملكة من أجل توفير الراحة الكاملة لضيوف الرحمن.

محادثات الشيخ جابر والعطاس تتركز على الأوضاع العربية

الكويت ـ كونا: اجرى رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حيدر أبو بكر العطاس محادثات هنا أمس مع أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وتركزت المباحثات حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها اضافة الى بحث الاوضاع العربية والتحرك لتأكيد التضامن بين الدول العربية في ظل الظروف الراهنة.

كما تطرق الجانبان الى عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المباحثات من الجانب اليمني عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية فضل محسن عبد الله وعضو المكتب السياسي ووزير الخارجية الدكتور عبد العزيز الدالي وعضو اللجنة المركزية ووزير الانشاءات والاسكان أحمد محمد سلمان.

بينما حضرها من الجانب الكويتي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر ووزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي.

فكرة
مصطفى أمين

كان الله في عون الاسكندرية واهل الاسكندرية وزوار الاسكندرية ومحافظ الاسكندرية الجديد! الشكوى عامة من التليفونات ومن انقطاع الكهرباء ومن جبال القمامة ومن الذين حولوا عروس البحر الابيض المتوسط الى قرية كفر البطيخ!

وفي كل عام يقال لنا ان كل شيء على ما يرام، وعال العال، وتنفق الملايين على الاصلاحات ويذهب الوزراء ويجيئون وتقام لهم الاحتفالات واقواس النصر وكأن قيصر وكليوباترا وصلا الى الاسكندرية. وتزور الاسكندرية اليوم وتجد بطنها مفتوحا، ولا يزال العمال يحاولون في الصيف ان يتموا ما وجب ان ينتهي في الشتاء! والذين يزورون الاسكندرية في اوائل يوليو يذهلون عندما يجدون الفنادق شبه خالية، وجرسونات المطاعم مستغرقين في النوم، وبعض الاحياء الشعبية تم تحسينها بادخال بحر من المجاري فيها حتى لا يتحمل أهلها مشاق الانتقال الى شاطىء الاسكندرية!

اشياء صغيرة جدا يمكن ان نقوم بها لنصلح الاسكندرية لا تحتاج الى مال ولا الى عبقرية، مثلا كان فندق البوريفاج من اجمل فنادق الاسكندرية. وقرر صاحب الفندق ان يهدم الفندق، ولم يسأله احد لماذا يهدم مثل هذا الاثر الجميل. لو كان يخسر فلنطلب من شركة عالمية ان تديره، لو كان يتعرض لمتاعب فليدرس المسؤولون شكواه. لم يحدث شيء من هذا تركوه يهدم الفندق وحديقته الكبيرة، وصارت مباءة للحشرات ابتداء من الصراصير ومرورا بالسحالي الصغيرة وانتهاء بالقطط، وعما قريب ستهرب القطط رعبا من الجرذان الكبيرة!

إن من يهدم بيتا تسكنه اسرة صغيرة لا بد ان يقدم سببا للهدم، انه آيل للسقوط، او لنبني بيتا اكبر او عمارة تتسع لعائلات اكبر. اما ان نهدم فندقا ونحوله الى خرابة، وبدل ان نعد بيوتا جديدة يسكنها الناس نعد مساكن للفئران والصراصير والكلاب فهذا شيء جديد في فن تخطيط المدن يجعل المسؤولين عن تجميل مدينة الاسكندرية يستحقون جائزة الدولة التقديرية.

لم يسأل احد صاحب هذا الفندق التاريخي قبل هدمه ماذا ستفعل في ارضه الفسيحة وفي حديقته الكبيرة. هل ستقيم فيه فندقا كبيرا به مئات الغرف؟ هل تريد ان تبيع الارض للمستثمرين لتقوم عليها مجموعة اخرى من العمارات الشاهقة التي حرمت اهل الاسكندرية من ان يشموا الهواء؟ والاغرب والاعجب أن احدا من المسؤولين لم يطلب من صاحب الارض ان يزرعها مؤقتا عشبا اخضر لا يكلف الا اجر رجل واحد يرويه بالماء مقابل مبلغ بسيط بالنسبة لعشرات الملايين التي ستباع بها الارض للمستثمرين.

هذه ارض واسعة على كورنيش الاسكندرية في احسن مواقع قسم الرمل. يمر عليها كل يوم المسؤولون ولم يتوقف جندي دورية واحد ليضبط هذه الجريمة اليومية، او يحاول ان يحمي سكان هذه المنطقة من الناموس والهاموش والكلاب والقطط والفئران التي تعسكر في هذه الخرابة وتهاجم كل ليلة البيوت والشقق توزع على سكانها الميكروبات والامراض بالعدل والقسطاس!

هذا مثل واحد في مدينة الاسكندرية من الف مثل ومثل!

الوفد الاعلامي الكندي يغادر الرياض

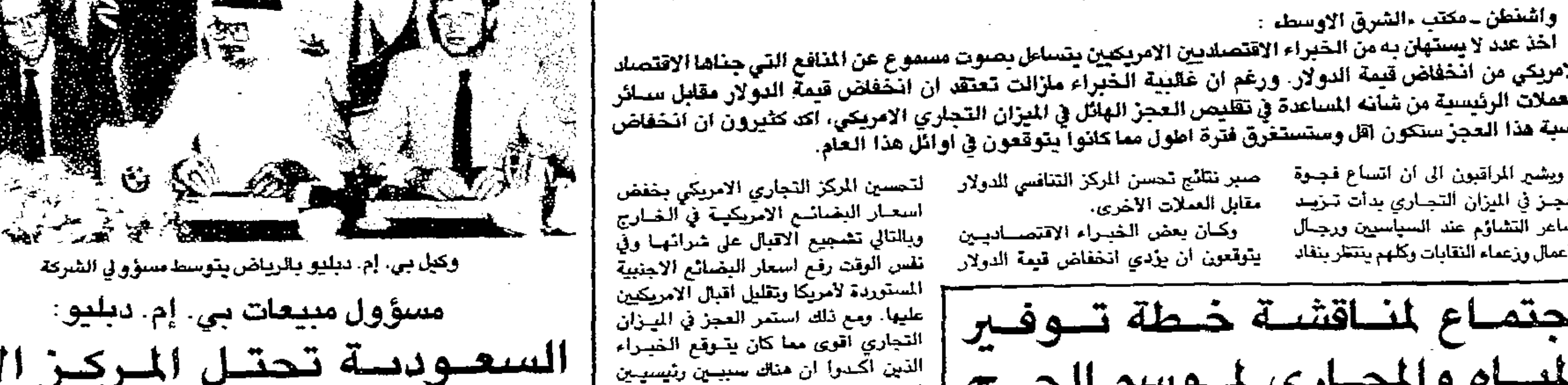
الرياض ـ واس: غادر امس الوفد الاعلامي الكندي من معرض النقل العالمي «اكسبو ٨٦» بعد زيارة للمملكة استغرقت يومين.

وقد قام الوفد خلال الزيارة بمقابلة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، كما اطلعوا على معالم النهضة الشاملة التي تعيشها مدينة الرياض.

ويتكون الوفد من احد عشر شخصا يقومون بجولة في الدول التي تشارك في معرض النقل العالمي «اكسبو٨٦».







استمرار العجز في الميزان التجاري الامريكي يثير الجدل حول جدوى خفض الدولار

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اخذ عدد لا يستهان به من الخبراء الاقتصاديين الامريكيين يتساءل بصوت مسموع عن المنافع التي جناها الاقتصاد الامريكي من انخفاض قيمة الدولار. ورغم ان غالبية الخبراء مازالت تعتقد ان انخفاض قيمة الدولار مقابل سائر العملات الرئيسية من شأنه المساعدة في تقليص العجز الهائل في الميزان التجاري الامريكي، اكد كثيرون ان انخفاض نسبة هذا العجز ستكون اقل وستستغرق فترة اطول مما كانوا يتوقعون في اوائل هذا العام.

ويشير المراقبون الى ان اتساع فجوة العجز في الميزان التجاري بدأت تزيد مشاعر التشاؤم عند السياسيين ورجال الأعمال وزعماء النقابات وكلهم ينتظر بنفاد صبر نتائج تحسن المركز التنافسي للدولار مقابل العملات الاخرى.

وكان بعض الخبراء الاقتصاديين يتوقعون ان يؤدي انخفاض قيمة الدولار لتحسين المركز التجاري الامريكي بخفض اسعار البضائع الامريكية في الخارج وبالتالي تشجيع الاقبال على شرائها وفي نفس الوقت رفع اسعار البضائع الاجنبية المستوردة لأمريكا وتقليل اقبال الامريكيين عليها. ومع ذلك استمر العجز في الميزان التجاري اقوى مما كان يتوقع الخبراء الذين اكدوا ان هناك سببين رئيسيين لاستعصاء العجز على الحل الأول هو ضعف قدرة اقتصاديات اوربا وامريكا الوسطى والدول الاعضاء في منظمة الأقطار المصدرة للنفط وبعض الدول الرئيسية التي لها علاقات تجارية واسعة مع الولايات المتحدة على امتصاص صادرات امريكية ازيد رغم ان انخفاض قيمة الدولار ادى لانخفاض اسعار البضائع الامريكية.

والسبب الآخر برأي الخبراء هو ان المستهلكين الامريكيين اخذوا فترة اطول من المتوقع في التحول من البضائع الأجنبية للبضائع المحلية فضلا عن ان الموردين الاجانب خفضوا اسعارهم وارباحهم للتمسك بزبائنهم الامريكيين.

ورغم ذلك فان تحسن المركز التجاري مازال متوقعا برأي الخبراء، غير انه سيأتي ببطء خلال هذا العام والعام المقبل وسيكون تحسنا طفيفا. وقد غير خبراء اقتصاديون توقعاتهم لنسبة العجز التجاري هذا العام. فبعدما كانوا يتوقعون ان يصل العجز التجاري هذا العام لما وصل اليه في العام الماضي اي حوالي ١٤٨,٥ بليون دولار، عدلوا تقديراتهم لنسبة العجز هذا العام الى حوالي ١٦٥ بليون دولار.

ومن جهة اخرى ترى اقلية من الخبراء ان تراجع الدولار سيؤذي المركز التجاري الامريكي على عكس ما هو متوقع، على الأقل بالنسبة للتبادل التجاري بين الولايات المتحدة واليابان.

ويحتج هؤلاء الخبراء بأن عددا كبيرا من المنتجات اليابانية كمسجلات الفيديو والاسطوانات وانواع معينة من ذاكرات الكمبيوتر لا تنتجها الشركات الامريكية الا بكميات صغيرة وبعضها الآخر لا تنتجه الشركات الامريكية على الاطلاق، وانه لا خيار امام المستهلك الامريكي غير شراء هذه البضائع اليابانية. ونظرا لأن هذه المنتجات صارت اغلى ثمنا بسبب هبوط قيمة الدولار لذلك فان العجز التجاري سوف يزداد.

ويبقى هذا رأي الاقلية بينما تؤكد غالبية الخبراء انه اذا حافظ الدولار على انخفاض قيمته لفترة زمنية كافية فان الشركات الامريكية سوف تستثمر اموالا اكبر في صناعات محلية، وان الدول الأجنبية سوف تكثر من بناء مصانع في الولايات المتحدة مما سيقلص اخيرا الفجوة في الميزان التجاري.

اجتماع لمناقشة خطة توفير المياه والمجاري لموسم الحج

جدة ـ واس: عقد المهندس فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية بالسعودية صباح امس اجتماعا مع رؤساء الاقسام الفنية والادارية للمصلحة في كل من جدة ومكة المكرمة والطائف. وتم مناقشة خطة مصلحة المياه والمجاري لحج هذا العام في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة، كما تطرق الاجتماع الى مشروعات المصلحة التي تنفذ حاليا.

واكد السليمان بأن مصلحة المياه والمجاري تعد كل عام خطة هادفة من اجل خدمة ضيوف الرحمن وتوفير المياه العذبة في منطقة المشاعر ومكة المكرمة وذلك بالتنسيق مع الأجهزة الاخرى.

وذكر السليمان ان الدولة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد وضعت كافة امكانياتها من اجل رعاية وخدمة ضيوف الرحمن حتى يؤدوا فريضتهم بيسر وسهولة.

...والخطوط السعودية توزع كتيبات

من ناحية اخرى، تقوم الخطوط السعودية منذ بداية موسم حج هذا العام بتوزيع المطبوعات الخاصة بمناسبة الحج والكتب الدينية على الحجاج المستقلين للطائرات السعودية. وقد طبعت باللغات الانجليزية والفارسية والفرنسية وتشمل كتيبات حول مناسك الحج ونشرات اعلامية وكتب دينية عامة.

وتتضمن الكتيبات والنشرات اكثر من ١٠ آلاف نسخة معدة من قبل وزارة الحج والأوقاف ومجموعات من الكتب الدينية التي وفرتها الخطوط الجوية العربية السعودية بمحطاتها الخارجية لتقديمها للحجاج القادمين على رحلاتها.

كما ان الخطوط السعودية جندت كافة امكانياتها البشرية والآلية لخدمة ضيوف الرحمن مساهمة بدورها في الجهود التي تبذلها اجهزة الدولة المختلفة في سبيل توفير الراحة والطمأنينة للحجاج القادمين الى البلاد لتأدية مناسكهم في جو من اليسر والسهولة.

١٠ ملايين دولار لتونس من بنك التنمية الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من مثنى نشأت:

● تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقيتين يقوم البنك بموجبهما بتمويل عمليتي «تجارة خارجية» بمبلغ اجمالي قدره ١٠ ملايين دولار لصالح تونس. وتنص الاتفاقية الأولى على تمويل استيراد مادة الكبريت من دولة عضو بالبنك (لم تحدد بعد) بمبلغ ٥ ملايين دولار لصالح شركة الصناعات الكيمائية المغربية بتونس، بينما تنص الاتفاقية الثانية على تمويل استيراد مادة الكبريت من دولة عضو بمبلغ ٥ ملايين دولار لصالح شركة صناعات الحمض الفسفوري والاسمدة التونسية.

ووقع الاتفاقيتين عن البنك السيد عثمان سك نائب رئيس البنك وعن الجانب التونسي كل من السيد يونس شبشوب المدير المالي لشركة الصناعات الكيميائية المغربية بتونس والسيد محمد الرابعي المدير المالي لشركة صناعات الحمض الفوسفوري والاسمدة التونسية والسيد محمد العروسي نائب مدير البنك القومي (تضامن).

وبتوقيع هاتين الاتفاقيتين يصبح اجمالي التمويلات المعتمدة من البنك الاسلامي للتنمية لصالح تونس منذ بداية العام الحالي ٤٥ مليونا و ٧٩٥ الف دولار.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» يونس شبشوب المدير المالي لشركة الصناعات الكيميائية بتونس واضاف ان آخر اتفاقية لاستيراد الكبريت بلغ اجمالي تمويلها من البنك خمسة ملايين دولار وتمت منذ عام واحد.

تنظيم النقل الجوي بين اليمن والامارات

صنعاء ـ واس: وصل الى صنعاء امس وكيل وزارة المواصلات ورئيس الطيران المدني في دولة الامارات العربية المتحدة محمد يحيى السويدي في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ٣ ايام.

وسيلتقي السويدي خلال الزيارة بالمسؤولين اليمنيين في الهيئة اليمنية العامة للطيران المدني والارصاد ويجري محادثات تتركز حول عملية تنظيم النقل الجوي بين البلدين.

وكيل بي. إم. دبليو بالرياض يتوسط مسؤولي الشركة

مسؤول مبيعات بي. إم. دبليو: السعودية تحتل المركز الأول في توزيع السيارة بالخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبلت مؤسسة الحسيني للسيارات وكيل شركة بي ام دبليو في المملكة العربية السعودية وفدا من مسؤولي بي. إم. دبليو يقوم بزيارة للمملكة.

وكان الوفد الذي يضم ما يزيد على عشرة من مسؤولي الشركة قد عقد مؤتمرا صحفيا بحضور فضل الحسيني مدير عام مؤسسة الحسيني والدكتور هيرتش هيتمان مسؤول المبيعات والتسويق والدكتور هورست افيناريوس المسؤول عن المطبوعات بالشركة.

واوضح الحسيني في كلمة القاها ان هذه الزيارة لمسؤولي الشركة تلقي ضوءا قويا على الأهمية التي تحتلها هذه السيارة بالمملكة ودول الخليج وقال: ونستطيع ان نقول ان هذه السيارة لاقت قبولا ونجاحا ونحن فخورون جدا وننتظر نجاحا اكبر بإذن الله.

وقال مسؤول المبيعات لشركة بي. ام. دبليو الدكتور هيتمان ان المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الأولى في توزيع هذه السيارة بالنسبة لدول الخليج وهناك تطور واضح في السوق السعودي خاصة خلال العامين الاخيرين. ونحن من جانبنا قد اقمنا مصنعا جديدا سيزيد الانتاج بمعدل ثلث مستواه الحالي الذي يبلغ ٤٥٠ الف سيارة سنويا اي ان الانتاج سيرتفع الى حوالي ٦٠٠ الف سيارة مع العام الجديد، كما اقمنا مركز للأبحاث يعمل فيه اكثر من ٥ الاف خبير وتقني.

واوضح ان نسبة مبيعات بي. ام. دبليو بالمملكة تعتبر نسبة جيدة بالمقارنة بعدد السكان، اما سيارة بي. ام. دبليو ٧٤٥ فان نسبتها في السعودية مرتفعة عن اي بلد آخر وهذا يثبت ان السوق السعودي يتطلب الجودة.

وصرح الدكتور هيتمان لـ «الشرق الاوسط» ان سيارة العام الجديد سيكون بها تعديل في المحرك والشاسيه وستكون مصممة لاستهلاك وقود اقل وتحكم اكثر من العادم. وقال: ولازلنا نطور نظام كبح العجلات، كما ندرس حاليا قوة المكيف من جديد ليلائم المناخ في السعودية ودول الخليج كما نعيد تقييم بعض الأجزاء لنفس السبب.

واضاف ان الشركة تجري حاليا اتصالات حثيثة مع المدارس المهنية في المملكة لتدريب العمالة السعودية وهناك بعض الخبراء لتدريب المهنيين السعوديين على تقويم المحركات، وهناك خطط مؤكدة لتدريبهم لادارة ورش الصيانة، وعلق الحسيني قائلا: ونحن نقدم للاخوان السعوديين كافة التسهيلات ولدينا بالفعل عدد في مؤسستنا.

الأسواق المالية

الاسترليني يتعرض لخسائر حادة والدولار يتطلع لمساعدة الحلفاء!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الجنيه الاسترليني امس لانخفاض حاد بسبب تراجع اسعار النفط الى ٩ دولارات للبرميل. ولم يتمكن الاسترليني من الاستفادة بتخفيض سعر الفائدة على الدولار الامريكي، لاجتذاب مزيد من الودائع من الخارج خصوصا وان سعر الفائدة على الاسترليني يعتبر من اعلى المعدلات على عملات اوروبا الغربية.

وخسر الاسترليني امس ما يقرب من ٢ سنت مقابل الدولار ونحو ٥ فنكات مقابل المارك وحوالي ١٠ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي، وظل الاسترليني مهزوزا خلال المعاملات رغم ارتفاع سعر الفائدة على الودائع بين البنوك الى ١٠٪ وهو ما يعادل سعر الاساس للقروض من بنك انجلترا.

وفي الولايات المتحدة طالب جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي حلفاء الولايات المتحدة وخصوصا المانيا الغربية واليابان بضرورة مساعدة الاقتصاد الامريكي عن طريق تخفيض اسعار الفائدة المحلية.

وقال بيكر ان بلاده قد تولت قيادة عملية اخراج اقتصاديات الدول الصناعية الغربية من الركود الى الانتعاش خلال العامين الماضيين، ولهذا فان على الدول الاخرى ان تساعد الولايات المتحدة خصوصا وان الاقتصاد الامريكي لن يستطيع بلوغ معدل النمو المستهدف هذا العام والذي كان يقدر بـ ٤٪.

ونوه بيكر الى ان معدل التضخم السلبي وارتفاع نسبة البطالة في المانيا الى ٩٪ واستمرار الفائض من الميزان التجاري كلها عوامل لا بد ان تؤدي الى تخفيض سعر الفائدة على المارك الالماني.

وانتقد بيكر كلا من اليابان والمانيا على تأخرهما في اعلان تخفيض اسعار الفائدة بعد ان قامت الولايات المتحدة من جانبها في نهاية الاسبوع الماضي بتخفيض سعر الخصم على الدولار من ٦,٥ الى ٦٪.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني :
- ١,٤٨٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٠٦٥.
- ٣,٢٤٧٧ مارك الماني منخفضا من ٣,٢٩٠٩.
- ٢,٦٥٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٨٠٨.
- ١٠,٤٣٧٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٥٣٨٠.
- ٥,٥٥٠ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٦٢.
- ٢٣٨,٧١ ين ياباني منخفضا من ٢٤٢,٩٢.
- ٢٢٢٥ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٢٥٢.

● الدولار :
- ٢,١٨٧٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٨٤٥.
- ١,٧٨٦٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٧٧٩٥.
- ٧,٠٢٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٩٩٧٥.
- ١٦٠,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٦١,٢٥.
- ١٥٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٩٦.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب والفضة تراجعا محدودا. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣٤٥,٧٥ دولار للاونصة من الذهب مقابل ٣٤٨ دولارا عند اقفال الاسبوع الماضي.

وفي نيويورك بلغ سعر الذهب عند الافتتاح ٣٤٥,٦٥ دولار منخفضا من ٣٤٦,٧٠ دولار. وكان الذهب قد سجل خلال المعاملات المبكرة في هونج كونج امس تراجعا بحوالي ٦٩ سنتا في الاونصة التي بلغ سعرها عند الاقفال ٣٤٥,٦٣ دولار.

وسجلت اسعار الفضة في لندن ونيويورك حوالي ٥,٠٣ دولار للاونصة مقابل ٥,٠٧ دولار في لندن و ٥,٠٦٦٠ دولار في نيويورك عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحو
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٣	٥,٦٠٠٣
مارك الماني	١,٧٢	١,٧١٦٥
فرنك سويسري	٢,١٠٤٠	٢,١٠٠٩
فرنك فرنسي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٥٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٢٥	٠,٠٠٢٥٠٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٣٤
جلدر هولندي	١,٥٣	١,٥٢٨١
دولار سنغافوري	١,٧١٥٠	١,٧١٤٢
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٢٨٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٤٠
كرون سويدي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٦٠
كرون نرويجي	٠,٤٩٨٠	٠,٤٩٦٧
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٩١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٠٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٣٥٠	٠,٠٨٣١٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٩
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٩٨٨
روبية سيريلانكية	—	٠,١٣٤٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٤٨٢٧
دينار كويتي	١٢,٨٥	١٢,٨٤٧٥
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨٢٩٨
دينار عراقي	٣,٠٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩٥٠	
ليرة سورية	٠,١٩٨٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٥	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤١٦٠	٠,٤١٥٩٥٩
ريال يمني	٠,٣٥٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	١٠,٩٠	

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١,٩١٠	٤١,٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٠٠	٤,٨٧٥
اونصة ذهب	١,٣١٢	١,٣٠٠
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٢٠
الاونصة	٢٨	٢٦

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مسابقة للأطفال بجناح السعودية بفانكوفر

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الأوسط» :

ضمن فعاليات جناح المملكة العربية السعودية في معرض النقل والمواصلات المقام حاليا بفانكوفر نظم الجناح مسابقة خاصة بالأطفال تحت عنوان «تعرف على المملكة العربية السعودية» من شروطها ان يقدم الاطفال اعمالا كتابية او رسوما يسجلون فيها انطباعاتهم عن المملكة بعد زيارتهم للجناح، وقد لقيت المسابقة تجاوبا من الأطفال حيث بدأت ادارة الجناح تتلقى بعض اعمالهم، وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ ذو القعدة موعدا لاعلان النتائج حيث ستختار اللجنة ستة اعمال فائزة حسب اعمار المشاركين وستقدم لهم جوائز

خسائر حادة لأسهم الشركات البريطانية رغم انخفاض تكاليف مستلزمات الانتاج بنسبة ١٢٪

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

كانت الخسائر الحادة للاسترليني، وغموض المستقبل بالنسبة لاسعار النفط الخام، وتوقعات حدوث عجز كبير في الميزان التجاري لبريطانيا، بالاضافة الى الأداء الضعيف في وول ستريت، عوامل ضغط سلبية دفعت بالمستثمرين الى طرح اسهمهم للبيع، في حين تردد المشترون في تدعيم الطلب، لتنخفض قيمة الاصول المتداولة حتى بداية فترة المعاملات الاولى بسوق لندن للاوراق المالية بنسبة ١,٥٪ تقريبا.

ولم تتمكن الأسهم من الاستفادة بما اعلن امس عن استمرار انخفاض تكاليف الوقود والمواد الخام اللازمة للصناعة، والتي سجلت تراجعا بنسبة ١,٢٪ خلال الشهر الماضي. ويعني ذلك ان تكلفة المستلزمات التي انخفضت مع بقاء اسعار البيع تسليم المصنع كما هي خلال نفس الفترة، ان هامش الربح في الاستثمار الصناعي قد ارتفع في الواقع.

وسجلت اسهم شركات النفط تراجعا طفيفا، ولم تتأثر تأثرا حادا بهبوط اسعار النفط الخام. لكن اسهم معظم الشركات الصناعية تعرضت لخسائر حادة، فهبط سعر سهم مجموعة بيرل الصناعية الى ١٥١٨ بنسا بخسارة ٣٠ بنسا وجلاكسو للكيماويات الى ٩٧٥ بنسا بخسارة ١٥ بنسا والكابلات الى ٦٨٨ بخسارة ٥ بنسات وريد انترناشيونال للطباعة الى ١٠٣٥ بنسا بخسارة ١٥ بنسا وبريتش ايروسبيس الى ٤٨٦ بنسا بخسارة ٧ بنسات وجاجوار للسيارات الى ٥٤٣ بخسارة ٥ بنسات.

كذلك تراجعت اسهم بعض الشركات التجارية وشركات التوزيع مثل وولورث الذي انخفض سعر اسهمه الى ٦٤٠ بنسا بخسارة ١٥ بنسا.

لكن اكبر الخسائر التي سجلتها السوق امس كانت من نصيب اسهم بنك ستاندارد تشارترد بعد فشل عرض لويدز لشرائه بمبلغ ١,٣ بليون جنيه استرليني. فتراجع سعر السهم الى ٧٢٤ بنسا بخسارة ٥٣ بنسا.

وتراجع مقياس فايننشال تايمز لمتوسط اسهم الشركات الـ ٣٠ الرئيسة في بورصة لندن حتى بداية فترة المعاملات الثانية الى ١٣١٧,٢ نقطة بخسارة ٢٠,١ نقطة بالمقارنة مع اقفال الأسبوع الماضي.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● **مكاسب جديدة في طوكيو:**

رغم تراجع اسعار الأسهم في سوق نيويورك بنهاية معاملات الأسبوع الماضي، واتجاه المعاملات في معظم الأسواق لاقتفاء اثر وول ستريت فان بورصة طوكيو اتخذت لنفسها مسارا مختلفا، لتسجيل المعاملات في بداية الأسبوع المالي ارتفاعا في متوسط الأسعار بحوالي ١٥٠ نقطة على مقياس نكي جونز، بنسبة تقل عن ١٪ من اجمالي قيمة الأصول المتداولة التي بلغ حجمها حوالي ١,١ بليون سهم. وتركزت المعاملات في اسهم الشركات الضخمة خصوصا ذات الانشطة المحلية بالاضافة الى مؤسسات الاستثمار المالي. وسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال امس ١٧٨٢٠,٥٦ نقطة.

● **إقبال على الأسهم المحلية في هونج كونج:**

استمرت موجة بيع الأسهم في هونج كونج، لكن المؤسسات البائعة وجدت طلبا مرتفعا في المقابل، خصوصا على الاصدارات ذات الطابع المحلي مثل شركات الخدمات والمرافق كالغاز والكهرباء. وادى ارتفاع الطلب على اسهم مثل تلك الشركات الى تغطية تأثير التراجع بالنسبة لشركات التصدير خصوصا شركات الملابس والمنسوجات، فارتفعت اسهم الشركات المحلية (مثل تشاينا جاز بحوالي ٦٠ سنتا) لتترك مقياس هانج سينج اعلى بحوالي ١٨,٢ نقطة عما كانت عليه بنهاية الأسبوع الماضي مسجلا ١٧٣٩,٩ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٣	ـ٢
ـ بريتش اويل	١٤٥	ـ٣
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٢	ـ٤
ـ بيتشام	٤٢٨	ـ٧
ـ بوتر	٣١٣	ـ٢
ـ اي.سي.اي	٩٩٧	+١
ـ لويدز	٤٢٤	+٢
ـ ميدلاند	٥٤٤	ـ٥
ـ نات وست	٥١٧	ـ٢
رانك اورجنيزيشن	٥١٢	بدون
ـ رويتر	٤٩٣	بدون
ـ راكال	١٨٤	ـ٢
ـ صن اليانس	٧١٤	ـ١٣
ـ شل	٧٧٨	+٢
ـ جنرال اليكتريك	١٩٦	ـ٤

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ارتفاع محدود لأسعار المعادن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ارتفعت اسعار معظم الخامات المعدنية والمواد الأولية الزراعية خلال المعاملات في سوق لندن امس. لكن الارتفاع لم يعكس الانخفاض في قيمة الجنيه الاسترليني، بقدر ما كان يعكس التغيرات في المخزون وحركة العرض والطلب في السوق.

وكانت التغيرات محدودة في اسعار المعادن فيما عدا النيكل الذي ارتفع بحوالي ٢٥ جنيها في كل طن، وتراوحت الزيادة في اسعار المعادن الاخرى بين جنيه واحد و ٢ جنيهات.

اما في سوق المواد الأولية غير المعدنية فقد سجلت اسعار البن والكاكاو والبطاطس اكبر التغيرات. فارتفع سعر الطن من البن والكاكاو بحوالي ٥٥ جنيها في كل طن لكل منهما، في حين تراجعت اسعار البطاطس بحوالي ٤,٥ جنيه للطن تسليم الشتاء المقبل و ٧,١٠ جنيه للطن تسليم ربيع العام القادم.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٩٩,٥	٩١٢,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٠,٥	٢٥٤
زنك	٥٥٣	٥٤٥,٥
الومنيوم	٧٥٠	٧٦٥,٥
نيكل	٢٦١٠	٢٦٤٨

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٥٤
بن	سبتمبر	١٨٥٢
سكر	اكتوبر	١٢٤,٤٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٢,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠٢,٦٠
شعير	نوفمبر	١٠٢,٠٥
بطاطس	نوفمبر	١١٤

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

سلسلة انفجارات في اسبانيا والبرتغال تخلف عشرات القتلى والجرحى من الشرطة

مدريد ـ لشبونة ـ وكالات الانباء : سقط عشرات القتلى والجرحى امس، معظمهم من رجال الشرطة، في سلسلة من الانفجارات التي وقعت في عاصمتي اسبانيا والبرتغال دون ان تتضح على الفور هوية الجهات التي تقف وراءها.

فقد سقط ثمانية من افراد الحرس المدني الاسباني واصيب ٤٠ بجروح عندما انفجرت سيارة ملغومة في قلب مدريد بالشاحنة العسكرية التي كانت تقلهم من مقرهم الى اماكن متفرقة في العاصمة الاسبانية.

وقال ناطق رسمي ان سبعة من الحرس قتلوا على الفور، وتوفي الثامن في المستشفى، فيما لاتزال حالة بعض الجرحى خطيرة للغاية.

واضاف يقول ان الانفجار الكبير ادى ايضا الى اصابة عدد من المارة بجروح مختلفة، وان كانت اقل خطورة من جروح الحرس الذين حاصرتهم النيران في الشاحنة المنسوفة.

وكانت الشاحنة تقل ٥٠ من افراد الحرس الشبان عندما انفجرت السيارة الملغومة في ميدان جمهورية الدومنيكان، وهو احد اهم ساحات العاصمة الاسبانية. وقد سمع دوي الانفجار في معظم انحاء المدينة، وادى ايضا الى تدمير العديد من السيارات والحاق الضرر البالغ في المباني المجاورة.

وهذا الانفجار هو العاشر من نوعه، وقد اسفر عن اكبر عدد من الضحايا في اسبانيا منذ علم ١٩٨٢ وهو التاريخ الذي بدأت فيه حركة (ايتا) العسكرية التي تدعو لانفصال اقليم الباسك في استخدام هذه الطريقة.

ويعود تاريخ أخر انفجار بسيارة ملغومة الى ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي وقد اسفر عن مصرع خمسة من الحرس واصابة ستة آخرين.

وفور وقوع الانفجار حاصر رجال الأمن المنطقة بحثا عن الفاعلين، خاصة وان عملية التفجير تمت بطريقة التحكم عن بعد.

كما حلقت طائرات الهليكوبتر فوق مكان الحادث، بينما عمد رجال الاسعاف الى نقل الجرحى وازالة الحطام من الساحة.

وقال ضابط بوليس انه يعتقد ان الهجوم قد يكون رداً على ترحيل فرنسا امس الأول لدومينجو ايتوربي ابا سولو القائد المزعوم للجناح العسكري لمنظمة (ايتا) الانفصالية لثوار الباسك.

وكانت باريس قد قامت بترحيل ابا سولو الذي اشتهر باسم ثرومين الى الجابون بعد صدور حكم عليه بالسجن لمدة عام في الشهر الماضي بتهمة حيازة اسلحة.

واضاف الضابط قوله «اعتقد ان هذا الحادث هو رد ايتا على طرد ثرومين».

وقد وجه خوان برانكو رئيس بلدية مدريد نداء الى سكان العاصمة ناشدهم فيه التحلي بالصبر والهدوء بسبب حالة الازدحام والفوضى التي عمت المدينة بسبب انتشار قوات الشرطة بالعاصمة وتدقيق التفتيش على جميع مخارجها.

واكد رئيس بلدية مدريد الذي كان يتحدث الى الراديو الوطني الاسباني ان دوي الانفجار سمع عن بعد ١٠ كيلومترات.

● وفي لشبونة، ذكرت الشرطة ان خمس قنابل انفجرت في وقت مبكر امس في ثلاث مدن برتغالية مما اسفر عن مصرع شخصين وجرح شخص واحد في لشبونة.

ووقعت الانفجارات الاخرى الاقل حجما في مدينتي سيتوبال وايفورا واسفرت عن الحاق اضرار بمكتب للبريد ومتاجر وسيارات. ولم يصب احد في هذه الانفجارات.

وادى الانفجار الذي وقع في لشبونة الى تدمير جانب من مبنى في شارع استادوس يونيدوس دا امريكا الرئيسي في العاصمة البرتغالية.

رئيس بنجلاديش يزور الهند

نيودلهي ـ كونا : وصل رئيس بنجلاديش الجنرال محمد ارشاد الى هنا في زيارة رسمية للهند تستمر ثلاثة ايام في مستهل جولة بدول رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي (سارك) يستكملها في الشهر المقبل.

ويجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الهنود تتناول بشكل رئيسي القضايا الثنائية والتعاون بين دول الرابطة التي يتولى الرئيس ارشاد رئاستها حاليا.

وزير الخارجية السوفياتي يبدأ مباحثاته في لندن

لندن ـ وكالات الانباء: بدأ ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي، وهو اول وزير خارجية سوفياتي يزور بريطانيا منذ عشرة اعوام، مباحثاته امس مع سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا.

وقد وصل شيفاردنادزه مساء امس الاول الى لندن في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وتتعلق المباحثات بين وزيري الخارجية اساسا بالمفاوضات حول نزع السلاح واحتمال عقد مؤتمر قمة بين الرئيس رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي قبل نهاية العام.

وقال شيفاردنادزه في تصريحات ادلى بها لدى وصوله «بالنسبة الينا فانه من الاهمية بمكان ان نحصل على فكرة واضحة عن الموقف البريطاني فيما يتعلق بمجموعة المقترحات التي طرحها الاتحاد السوفياتي في مجال الحد من الاسلحة، وان نحاول ارساء الاساس لتعاون بناء في المستقبل».

وتقول مصادر دبلوماسية بريطانية ان زيارة وزير الخارجية السوفياتي قد تمهد الطريق لاجتماع بين ريجان وجورباتشوف.

وقال شيفاردنادزه نأمل خلال زيارتنا القصيرة ان تجري مباحثات جوهرية ومفيدة للطرفين».

ومضى يقول ان هذه المباحثات هي امتداد لحوار بدأ في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤ عندما اجتمع جورباتشوف والسيدة ثاتشر في لندن عام ١٩٨٤ قبل ثلاثة اشهر من تولي جورباتشوف منصبه الحالي.

باكستان : لغم ارضي يقتل ٨ لاجئين افغان

اسلام اباد ـ كونا : لقي ثمانية لاجئين افغان مصرعهم واصيب عشرة بجروح اربعة منهم جروجهم خطيرة من جراء انفجار لغم ارضي زرع على الطريق المؤدي الى مخيم للاجئين الافغان في منطقة باراشينار المتاخمة لأفغانستان.

وقالت تقارير وصلت الى هنا امس ان حوالي ٢٠ لاجئا افغانيا كانوا يستقلون شاحنة قرب تلك المنطقة عندما اصطدمت باللغم الأرضي الذي اسفر كذلك عن تدميرها.

واشارت التقارير الى ان عملاء المخابرات الافغانية السرية (خاد) قاموا بزرع لغم مضاد للدبابات شديد الانفجار على تلك الطريق.

وهذا هو ثاني انفجار ضخم يقع في تلك المنطقة خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية، اذ وقع الانفجار الاول في فندق يقع في مدينة تيري مينغال اسفر عن مقتل عشرة لاجئين افغان واصابة ١٥ بجروح اضافة الى تدمير ٤٠ محلا تجاريا.

اعمال عنف جديدة في ايرلندا الشمالية

لندن ـ ر : ذكرت وكالة «برس اسوسييشن» ان مثيري الشغب هاجموا الشرطة امس في احدى مدن ايرلندا الشمالية في آخر تجدد لاعمال العنف في اعقاب احتفالات بروتستانتية في مطلع الاسبوع الحالي.

وقال متحدث باسم الشرطة الايرلندية الملكية للوكالة ان شبانا كاثوليك قاموا خلال بضع ساعات بإلقاء الحجارة وقنابل البنزين على الشرطة في مدينة بورتادون الواقعة غربي بلفاست وردت الشرطة باطلاق رصاصات المطاط.

واضاف المتحدث قوله ان الاضطرابات بدأت في وقت متأخر من ليلة امس الاول في منطقة جارفاجي رود التي تقطنها اغلبية كاثوليكية وهي المنطقة التي شهدت يوم السبت الماضي مهرجانا للبروتستانت ثار حوله الخلاف بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصار عسكري للبروتستانت على الكاثوليك في القرن السابع عشر.

وقالت الشرطة ان احدا لم يصب كما لم يتم القاء القبض على احد.

اليابان تتزود بغواصات نووية ؟

طوكيو ـ أ. ف. ب : ذكرت صحيفة «مانيشي شيمبوم» ان اليابان تدرس امكانية التزود بغواصة تسير بالوقود النووي لحماية الملاحة والمضايق اليابانية وتعزيز قوتها الدفاعية.

واكدت الصحيفة ان القوات البحرية اليابانية للدفاع الذاتي كانت تريد التزود بهذا النوع من الغواصات في برنامج عام ١٩٩١ الى ١٩٩٥ بسبب وجود غواصات سوفياتية في الشرق الاقصى. ونفى متحدث باسم القوات البحرية اليابانية للدفاع الذاتي هذا النبأ مشيرا الى ان الطاقة النووية تقتصر على الاستخدامات المدنية في اليابان.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية ان الوقت قد حان للتخلص من الغواصات التقليدية والتزود بغواصات تعمل بالوقود النووي.

موسكو تزود الهند بطائرات (ميج ٢٩)

نيودلهي ـ أ. ف. ب : ذكرت وكالة «يونايتد نيوز أوف إنديا» امس الاول ان الاتحاد السوفياتي وافق على بيع الهند عدداً كبيراً من الطائرات (ميج ٢٩) وهي أحدث طائراته المقاتلة.

ولم تؤكد وزارة الدفاع الهندية هذا النبأ. وقد سبق أن تزودت الهند بعدد كبير من الطائرات السوفياتية من طراز (ميج ٢١ و٢٣ و٢٧) وطائرات نقل (انتونوف). كما تملك الهند ٤٠ طائرة (ميراج ٢٠٠٠) فرنسية الصنع وتنتظر وصول ٩ طائرات اخرى.

ويسود الاعتقاد بان الطائرات السوفياتية سوف تسلم الى الهند في منتصف عام ١٩٨٨. وسوف تكون الهند الدولة الاجنبية الوحيدة التي تستخدم هذه الطائرات التي لم يصدرها الاتحاد السوفياتي حتى الآن الى اي جهة بما في ذلك حلفاؤه في حلف وارسو.

وزير الدفاع السوفياتي يزور فنلندا

موسكو ـ كونا : وصل وزير الدفاع السوفياتي سيرغي سوكولوف امس الى هلسنكي في زيارة رسمية لفنلندا.

ولم تذكر وكالة انباء «تاس» السوفياتية التي اوردت النبأ اية تفاصيل اخرى عن الزيارة سوى انها تأتي تلبية لدعوة من وزارة الدفاع الفنلندية.

كول يستقبل الرئيس الباكستاني

بون ـ راس : اجتمع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو الذي يزور بون حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التجارية. اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة القضية الافغانية.

واكد المستشار الالماني مجددا استمرار دعم بلاده المالي والفني لبرنامج اللاجئين الافغان في باكستان.



احد رجال الاسعاف يتفحص جثة ضحية من ضحايا اعمال العنف بالهند

الهندوس في أحمد آباد يحرقون المسلمين احياء

احمد آباد (الهند) ـ ر : يخشى مسؤولون تجدد موجة جديدة من اعمال العنف في مدينة احمد آباد الهندية التي تعصف بها اعمال شغب بعد ان احرقت جموع سبعة مسلمين على الأقل احياء في مطلع الاسبوع الحالي.

وفي واحد من اسوأ الحوادث التي وقعت على مدى خمسة ايام من المصادمات بين الهندوس والمسلمين واسفرت عن مصرع ٤٥ شخصا وجرح ما يزيد على ١٥٠ آخرين، احتجز حشد اثنين من المسلمين كانا يزوران مصابا بالمستشفى وصبوا عليهما الكيروسين ثم اضرموا النار حتى لقيا حتفهما حرقا.

وقالت الشرطة انها عثرت ايضا على رجل آخر خارج احدى دور السينما حرق حيا غير انها رفضت الافصاح عما اذا كان هندوسيا او مسلما. ولقي خمسة من افراد عائلة مسلمة من بينهم ثلاث نساء وطفل نفس المصير يوم السبت الماضي.

ومن المقرر ان يتوجه وزير الدولة الهندي لشؤون الأمن الداخلي الى احمد آباد لاجراء مباحثات مع امارسينه تشودوري رئيس وزراء ولاية جوجارات الذي امر باجراء تحقيق في اعمال الشغب هذه.

واجتمع زعماء دينيون ليلة امس الأول مع تشودوري واعضاء برلمان الولاية واصدروا نداء سلام يقول انه «ليس هنالك دين يحض على العنف».

ويأتي حادث احراق المسلمين في ذروة خمسة ايام من حوادث العنف قامت خلالها جماعات يزيد عددها عن ١٠٠ شخص من الهندوس والمسلمين باجتياح ضواح نائية والهجوم على خصومهم واضرام النار في المتاجر والمنازل.

كندا تنتقد موقف بريطانيا من جنوب افريقيا وتهدد بالمضي قدماً في فرض العقوبات

لندن ـ وكالات الانباء : علنت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى بلادها امس وهي لاتزال مقتنعة بانها على حق في معارضة فرض عقوبات إلزامية على جنوب افريقيا على الرغم من جهود رئيس وزراء كندا بريان مولروني لاقناعها بتغيير موقفها.

وقال مسؤولون بريطانيون رافقوا رئيسة الوزراء في رحلتها الى كندا ان السيدة ثاتشر لم تغير موقفها على اي صورة.

وذكر مولروني للصحافيين بعد اجتماعه مع ثاتشر لمدة ٩٠ دقيقة ليلة أمس الأول انه على استعداد للمضي وحده في فرض اجراءات صارمة على جنوب افريقيا للضغط على حكومة الأقلية البيضاء هناك لانهاء سياسات الفصل العنصري.

وقد ابلغت ثاتشر رئيس وزراء كندا الذي برز كشخصية رئيسية في الجدل حول العقوبات انها مقتنعة بان العقوبات لن تكون كافية أبدا لاجبار بريتوريا على التخلي عن سياسة الفصل العنصري.

ولاحظ المسؤولون ان تهديد كندا بفرض عقوبات على جنوب افريقيا لن يؤثر كثيرا على الاقتصاد الكندي بل قد يفيده.

وتبلغ استثمارات كندا في جنوب افريقيا اقل من ١٠٠ مليون دولار في حين تصل الاستثمارات البريطانية هناك الى اكثر من ١٦ مليار دولار.

وقالت ثاتشر في مؤتمر صحافي قصير قبل مغادرتها مونتريال عائدة الى بلادها ان مباحثاتها مع مولروني كانت مناقشة تمهيدية ممتازة لموضوع العقوبات كاملا على جنوب افريقيا.

واوضحت ان اجتماعها مع مولروني لم يكن من اجل اتخاذ قرارات.

ومن المقرر ان يجتمع رئيس وزراء كندا في لندن الشهر المقبل مع زعماء ست من الدول الاخرى الاعضاء في رابطة الكومونولث من بينهم ثاتشر لبحث مسألة فرض عقوبات ضد حكومة بريتوريا.

كما سيناقش الزعماء السبعة اثناء قمتهم التي تبدأ يوم الثالث من اغسطس (آب) وتستمر حتى الخامس منه التقرير الذي اعدته مجموعة الشخصيات البارزة واوصت فيه دول الرابطة وعددها ٤٩ دولة باتخاذ موقف اكثر فاعلية ضد سياسة الفصل العنصري.

● وفي جوهانسبرج نظمت الاتحادات العمالية للسود احتجاجات امس على حالة الطوارىء في جنوب افريقيا في الوقت الذي نفذت فيه الحكومة حملة على الطلبة السود الذين عادوا الى مدارسهم أمس.

وقالت مصادر في اتحادات العمال ان مؤتمر اتحادات عمال جنوب افريقيا الذي يتزعمه السود مضى قدما في احتجاجات على اعتقال اعضاء في الاتحادات بموجب قوانين الطوارىء التي فرضت على البلاد في الشهر الماضي.

ولاتزال مستوطنات السود في حالة توتر مع بداية عام دراسي جديد وسط حملة امنية ضخمة تهدف الى القضاء على الاحتجاجات في المدارس والمعاهد.

وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية يزور بولندا وبلغاريا

الرباط ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء المغربية ان السيد احمد شرقاوي وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية غادر الرباط امس قاصدا وارسو في زيارة رسمية لبولندا لم تعرف مدتها.

واضافت الوكالة ان السيد شرقاوي سيتوجه بعد ذلك الى صوفيا في زيارة رسمية لبلغاريا.

وأوضحت ان المحادثات مع المسؤولين البولنديين والبلغاريين ستتناول اساسا العلاقات الثنائية والقضايا الدولية الراهنة.

بدء المشاورات لتشكيل الحكومة الايطالية

روما ـ كونا : بدأ رئيس الوزراء الايطالي المكلف جوليو اندريوتي امس مشاوراته الوزارية الرسمية مع الاحزاب الايطالية بسلسلة اجتماعات مع قيادات نقابات العمال ومؤسسات أرباب العمل.

ويجتمع اندريوتي اليوم مع وفد الحزب الاشتراكي والشيوعي المعارض ويلتقي مع وفود الاحزاب الاخرى طوال يوم غد.

ويقول مطلعون على شؤون الوضع الوزاري ان الاجتماعات ستكون حاسمة في تقرير مصير الحكومة

الاميرة آن تقوم بجولة عربية

لندن ـ ق.ن.ا: صرحت الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيث الثانية عاهلة بريطانيا بأنها ستقوم بجولة في الشرق الاوسط في بداية الربيع المقبل تزور خلالها عددا من دول الخليج العربية.

وذكرت الاميرة آن في تصريحها امس لمراسل وكالة الانباء القطرية في لندن ان المواعيد الرسمية لجولتها ستعلن في وقت قريب.

ووصفت الاميرة البريطانية عملها كرئيسة لجمعية اغاثة الطفل الخيرية التي مقرها لندن بانه عمل انساني يقدم الخدمة والرعاية الصحية والغذائية للكثير من اطفال العالم وخاصة في الدول النامية.. واشارت الى ان هناك عدة فروع لجمعية اغاثة الطفل في الدول العربية منها السودان ولبنان.

ويذكر ان الاميرة البريطانية كانت ضيفة الشرف امس في حفل اقامته رابطة الصحفيين الاجانب في بريطانيا وتحدثت فيه عن نشاطات جمعية اغاثة الطفل.

الشرق الأوسط تحاور زعيم الجبهة الإسلامية القومية بالسودان

د. الترابي: مستقبل الإسلام بالسودان يحتاج لبديل كامل يؤسس حركة في المجتمع تتجاوز الحكومة والمعارضة والبرلمان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» من اسلم محمد امام:

تتهيأ الجبهة الاسلامية القومية في السودان للقيام بدور كبير في الحركة السياسية بالبلاد باعتبارها قوى المعارضة النيابية التي يعول عليها مراقبة الاداء الحكومي وضبط مسارات توجهاتها في اطار المناخ الديمقراطي الجديد. فللجبهة موقف واضح من قضية الساعة الاسلامية في السودان. ومن خلال هذا الحوار حرصنا على تتبع مسار العلاقة بين الحزبين التقليديين (الامة والاتحاد الديمقراطي) والجبهة الاسلامية القومية قربا وبعدا ائتلافا واختلافا. لكل هذه الاسباب حرصت «الشرق الاوسط» في سلسلة لقاءات رئيس التحرير برموز القيادة السياسية السودانية ونسبة لغياب الامين العام للجبهة الاسلامية القومية خارج البلاد ابان زيارة رئيس التحرير للسودان التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية فور وصوله للسودان فحاورناه حول القضايا الرئيسية التي تشغل الساحة السياسية السودانية:

● ما تقييمكم للتجربة السودانية الجديدة في مرحلتيها بعد الانتفاضة ثم بعد الانتخابات وتشكيل الائتلاف الحالي والى اي مدى يمكن استمرار الصيغة الحالية واين دور الجبهة الاسلامية القومية مما يدور في الساحة السياسية السودانية؟

- بدأ د. حسن الترابي حديثه معنا قائلا: لقد كان يوم الفرح الاكبر لاهل السودان هو يوم هيأ الله بالانتفاضة الشعبية ان تنتصر، فظلت اقدر بان احتواء المد الثوري ورده الى القنوات الدستورية التي تؤسس نظام الحرية والحكم النيابي هو كسب عظيم لا يتم كسب الثورة الا به وقد حظي السودان في الراي العام العربي بتقدير جليل من اجل ثورته على نظام القهر ثم من اجل عودته الى حكم الشعب عند انقضاء اجل الحكم الانتقالي ورد امانة السلطة الى حكومة منتخبة، لكن فرحة اهل السودان بالعودة الى النظام النيابي شابتها شوائب من الخيبة والقلق اما الخيبة فهي ان النهج السياسي الذي حكم السودان لتجربتين ديمقراطيتين فافسد واخفق وانهار بالديمقراطية كلها، قد عاد ليسود مرة اخرى. وهذا النهج يتمثل في بيتين طائفيين لا يمثلان من الاسلام صدق الدعوة والالتزام بقدر ما يمثلان وراثة الكسب الديني وعصبية الطائفية واستغلال التدين الساذج ولا يمثلان من الديمقراطية صدق الطرح الواعد والتفويض عن بينة بقدر ما يمثلان استبداد الامارة بالاشارة المطلقة وقد كان البيتان من قبل يتوسطان الى حكم الشعب بواجهات من الساسة الوطنيين المقدرين اما اليوم فقد سفر الوجه المباشر للتسلط السياسي الطائفي ومهما كان ذلك فهو يتم في مناخ من الحرية يهيء لحركة التاريخ المتقدم نحو الوعي الديني والسياسي ان تسير قدما ولكن الامر ينطوي على دواع بالقلق عن مصائر حكم الشورى فقد ظلت الطبقات المثقفة في السودان تستنكر تسلط الطائفية وترتد عليها بحركات معارضة لم تترك لحكمها استقرارا وظل حكم الطائفية الائتلافي كما عهدناه يقوم على تنافر وغيرة تحدث توترا دائما بالائتلاف وتؤجج صراع الاهواء والمصالح والمكاسب وكان الائتلاف ينهار مرة بعد مرة من تلقاء ذاته حتى يهور النظام الديمقراطي معه جميعا.

ومن هنا ترد المخاوف على مصائر الديمقراطية الثالثة في السودان لكن التاريخ لم يعد نفسه على ذات الصورة فقد تجسد تحد جديد للمنهج السياسي الطائفي التقليدي في كيان جديد مؤسس على الاسلام وعيا والتزاما وشورى ذلك الكيان هو الجبهة الاسلامية القومية التي كسبت في الانتخابات الاخيرة حظا مقدرا على حسب الولاءات التقليدية وحققت بذلك ما عجزت عنه حركات الوطنيين المثقفين قديما في التغيير السياسي ويتهيأ للجبهة الاسلامية كذلك وقع سياسي عام اضخم بكثير من حجمها النيابي بان عناصرها تمثل الوعي والشباب والفعالية ولانها تحمل رسالة الاسلام التي اصبحت نفسا متصاعدا في خط التاريخ الحديث للمجتمعات الاسلامية من الملايو الى المغرب ولربما يتحقق للسودان شيء من الاستقرار بسبب التطور الجديد في خريطته السياسية وربما يتماسك الائتلاف المهترئ بسبب مواجهة التحدي الجديد الذي تمثله الجبهة الاسلامية بينما تنصب قنوات المعارضة بصورة نظامية في سياق الجبهة الاسلامية القومية وتسلم من التوترات المكبوتة التي كانت تتفجر في نظامنا السياسي قديما.

ولكننا بوجه آخر لا بد ان نحسب حساب ازمة الاقتصاد التي تعجز عن حلها الحكومة الحالية وازمة الامن الاقليمي في الجنوب خاصة وهي ازمة متمكنة مستوطنة تفاقمت بوجه لم يسبق له مثيل وهاتان الازمتان معاول عدم للثقة في نجاح القيادة التقليدية التي تحتكر غالب التمثيل الشعبي بحكم سلطة الطائفية والعصبية والمال بينما تعجز عن تمثيل الارادة الشعبية والقيام الفعال باعباء الحكم.. بيد ان العامل الاخطر في حسابي هو العامل الخارجي فقد هجم على السودان نفوذ اجنبي كثيف اذ تمزقت جبهتنا الداخلية وضعفت شوكتنا الاقتصادية والعسكرية فاغريت بنا دول صغرى افريقية وعربية وازداد ضغط الدول العظمى علينا.

والقوى الخارجية عموما لا تكترث بالديمقراطية بل لا تريد ان تكون السلطة للشعب المحلي لتستأثر هي بالنفوذ والتأثير على الحكومة ولو اخذنا احتمالا واحدا لمخاطر التدخل الاجنبي على استقرار الديمقراطية في السودان لوجدناه في الحملة الشرسة لوأد نهضة الاسلام في السودان، ففي العالم قوى كثيرة تقدر ان نهضة الاسلام في السودان تمثل خطرا ماحقا على استقرار مصالحها الاستراتيجية وامتيازاتها الحضارية فهي تبيع سندها الاقتصادي والسياسي بشرط محاصرة الدعوة الاسلامية وضرب اصولها في المجتمع وقد رأينا مثلا لذلك ايام (النميري) الذي الجأته القروض الاجنبية الى مغامرة الهجوم على الاسلام فاطاحت به تلك المغامرة وامتد التدبير والمكر الاجنبي فزين لحكومتنا الجديدة ان اول اولوياتها قبل علاج ازمة العيش والامن هو ان تحاصر منظمة الدعوة الاسلامية وتقضي على المؤسسات الاسلامية وهذا طريق سلكه حكام آخرون حدثتهم شياطينهم ان يكتبوا قدر الله التاريخي في النهضة الاسلامية فانفجرت طاقات الايمان تحت ارجلهم وطوحت بهم تطويحا وقد اصبح الصراع بين التعبير الاسلامي المتعاظم وبين الحكومات الوطنية المدعومة خارجيا من ظواهر التاريخ الاسلامي ومن اسباب الاضطراب السياسي في المجتمعات الاسلامية ومهما يكن من مهددات امن الديمقراطية في السودان فريما يعتصم اهله برصيد من روح الوفاق والتسامح المعروف فيهم وبعبرة من كونها التجربة الثالثة التي ينبغي العض عليها بالنواجذ.

طبيعة البناء السياسي السوداني

● ما هي الاستراتيجية التي تعمل على ضوئها المعارضة السودانية في مواجهة معالجة الحكومة لبعض القضايا الرئيسية ومن بينها قضية الشريعة الاسلامية؟

- الاصل في النظام النيابي الديمقراطي ان تقوم الاحزاب المختلفة على مذاهب مختلفة في السياسات الاجتماعية والاقتصادية وان تطرح تلك الخيارات امام الرأي العام من خلال الانتخابات فيختار الشعب ما يشاء منها ويعطي تفويضه الاغلب لمن شاء لولاية حكم البلاد والاصل ان يكون المبدأ السياسي فوق الحزب وان يكون الحزب فوق ذوات قيادته فتقضي الاعتبارات الشخصية وتتلاشى دواعي الصراع على السلطة ولكن طبيعة البناء السياسي في السودان جعل احزابنا ليست الا شرائح من طلاب السلطة الذين لا يعرفون المبادىء الا كونها شعارات لجذب الكتل الجماهيرية وجعل قاعدتنا الشعبية في سواد عظيم منها منفعلة بمحض العصبية التاريخية والولاء الشخصي للزعامات لا تطلب برنامجا ولا تستبينه ولا تختار ولا تحاسب بل تكاد امورها على وجه الاطلاق ولذلك تصل احزابنا الى الحكم غير مستعدة بادنى منهج لعلاج مشكلات الحياة العامة وغير عابئة ببيان الاساس السياسي لولاية السلطان وهكذا قام الائتلاف الحكومي فينا بغير سياسي بل على تناقض واضح في بعض المواقف لا يسنده الا الحرص البالغ على اغتنام السلطة واقتسام مناصبها ولا يتهدده من بعد الا تجدد النزاع على السلطات والامتيازات وقد اطلت هذه براسها قبل ان تعلن لنا الحكومة سياستها العامة.

ومن العسير على المعارضة ان تستقرأ توجه الحكومة العام لان نواب الحزبين يضمون كل انماط التناقض في المواقف والسياسات ونحسب ان البيان الموعود لن يكون الا معادلات للوفاق اللفظي على سياسة موحدة، واذا كنا مثلا نجعل قضية التوجه الاسلامي قاعدة عامة لكل سياساتنا في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية وفي شأن الجنوب والاقاليم وفي العلاقات الخارجية بينما يدعون هم الاسلام واحدا من جملة مقاصد سياسية يتوخونها فاننا لا نعلم على وجه القطع ماذا سيكون موقفهم من قضية الساعة الاسلامية وهي قضية الشريعة الاسلامية فاحكام الشريعة باغلبها مجمدة اليوم تتجاهلها سلطات التنفيذ كافة وقضية مستقبل الشريعة مبهمة تتردد عند الحكومة بين الالغاء انتكاسا الى الاحكام الوضعية واستبقاء الحدود مع الغاء سائر الاحكام الشرعية والحفاظ على جملة الاحكام القائمة حتى يوضع بديل اشمل واكمل فيما يقولون.

مستقبل الاسلام في السودان

واود في ختام حديثي عن المعارضة ان اؤكد اننا لا نرجو ولا نعول كثيرا على احزاب جربناها في الحكم فكانت غافلة تماما عن الاسلام وفاشلة تماما عن الحكم الرشيد فمهما كان موقفهم من الاسلام تدعوهم اليه اليوم الضرورة السياسية فان مستقبل الاسلام في السودان محتاج الى بديل كامل يؤسس حركة شعبية في المجتمع تتجاوز ساحة الحكومة والمعارضة والبرلمان وتتمثل في مد حضاري ايجابي يرث الأرض ويوحد أهل السودان ويستشرق بهم نهجا في الحياة والحكم يتجاوز الاشكال التقليدية التي عرفناها ائتلافا واختلافا ولبرالية زائفة وديكتاتورية زاهقة.

التوتر بين الجبهة الاسلامية وحزب الامة

● ما هي طبيعة العلاقة بين الجبهة الاسلامية والحزبين التقليديين (الامة والاتحادي الديمقراطي) وما هي المسارات التي تحكم طبيعة هذه العلاقة؟

- لقد كانت العلاقة بين الحركة الاسلامية والحزبين التقليديين (الامة والاتحادي الديمقراطي) طيبة طوال السنوات الستين والسبعين وكنا نقدر ان رابطة الاسلام بيننا وبين الطوائف الدينية عامة وان التصور المشترك للاسلام دينا ودولة بيننا وبين الانصار خاصة مما يقرب بعضنا الى بعض - ولا ادري وبعض الظن اثم ان كان ودهم لنا من اجل ان تجابه لهم الحركة اليسارية التي كانت تمثل خطرا انقلابيا على سلطتهم، أو ان كانت موافقتهم لنا في الدعوة للدستور الاسلامي ليست الا في المرحلة التي كان فيها الدستور الاسلامي شعارا ومطلبا بعيدا.

ذلك انه عندما تعاظمت حركة الاسلام وقوى شوكته وعندما تجاوزت قضية الاسلام مرحلة الدعوة النظرية الى التحقيق الفعلي اخذوا يناصبوننا بعداء مريب وبدأت تاكلهم الغيرة من اقبال اتباعهم الى الصف الاسلامي وهجران الاحزاب القديمة واخذوا يكثفون الشبهات والتذرعات للاعتذار عن التطبيق الاسلامي الصادق.

وقد بدأ التوتر بيننا وبين حزب الامة خاصة ايام المعارضة للنميري - فقد اختارت قيادة حزب الامة القائمة ان تعتزل معركة الجزيرة ابا التي التحم فيها الاخوان والانصار في معركة اسلامية ضد مايو الحمراء انذاك، وقد اكتشفنا محاولة للغدر بنا في حركة يوليو ١٩٧٦ (حركة محمد نور سعد) خروجا على ما تواثقنا عليه في الجبهة الوطنية وقد احتدت الغيرة السياسية عندما استقلت الحركة الاسلامية بسياستها الخاصة في المصالحة الوطنية بعد ١٩٧٧ وتهيأ لها ان تحمل النميري على تطبيق جزئي للشريعة حين بدأ ان ما عجزت عنه الاحزاب التقليدية من ادنى تطبيق للاسلام ميسور بغيرهم - وقد تكشفت لنا معالم غدرة خطيرة في آخر عهد نميري استهدفت الايقاع بنا حتى يفتك بنا نميري بتحريض من التقارير السرية وتأجيج حملة اعلامية على مؤسسات الحركة الاسلامية ورموزها بالاشاعات والمنشورات وتدبير خلافة للنميري يقتسم مناصبها المتآمرون في الداخل ويرضى عنها فحركوهم في الخارج الذين جافوا نميري بسبب الشريعة.

نناى عن الصراعات

والحركة الاسلامية تؤسس علاقاتها السياسية على التجاوز والتسامح وتحاول ان تنأى عن الصراعات السياسية وتتوخى ما يجمع ولا يفرق وقد اقبلت بعد الانتفاضة بقلب سليم على هؤلاء جميعا، ولكن الحزبين الدينيين التقليديين آثرا ان يتحالفا مع الشيطان اليساري في التجمع ليحاصرا الحركة الاسلامية - وتولى كبر الامر حزب الامة - ثم عدنا بعد الانتخابات التي اثبتت ان الجبهة الاسلامية اقوى من ان تنال منها حملات الكيد السياسي والتي فازت بثقة اهل الوعي والثقافة بينما فازوا هم بثقة اهل العصبية والترغيب والترهيب المادي - عدنا لنقبل لتجاوز الماضي من اجل التصدي لمشكلات السودان وتداعينا الى الحكم القومي وتواثقت معنا زعامة الاتحادي الديمقراطي تواثقا مغلظا على الالتزام النمط القومي، كما اتفقت معنا قيادة الحزبين مجتمعين على اصول حكم قومي وما ان لاحت شهوات المغنم حتى تلاشت قوة المواثيق واضمحلت اعتبارات الازمات القومية واستسلم الحزبان لداعي احتكار غنائم الائتلاف. ومهما كان من ذلك كله فلم تنكسر لنا نفس بأننا نعهد مثل ذلك في اخلاق التعامل الحزبي، لكن قيادة حزب الامة استأنفت اليوم الهجوم على صور التعبير الاسلامي قاطبة في السودان - الدعوة الاسلامية، العمل الخيري الاغاثي، المؤسسات الاقتصادية اللاربوية الخ.. بوجه يكاد يكون استرضاء للحركة التبشيرية والتطوعية الاجنبية وللدوائر المالية الاستعمارية، ويكاد يكون استمرار لنفس المصطلح والمنهج لحملات النميري على الاسلام في آخر ايامه - لكن نور الله لن ينطفيء في السودان وحركة الاسلام لن تنتكس بل انها تتغذى بتدابير الكيد وتتقوى بمحاولات الكبت - ونسأل الله أن تعتصم القيادات الكائدة للاسلام بشيء من فطرة الدين عندهما ورصيد من التراث الاسلامي الذي تنتسب اليه فالاسلام وحده هو العاصم بأهل السودان الا تمزقه اهواء الصراع وشهوات السلطان - والعبرة ماثلة في مصائر الكائدين للاسلام والمتفرقين فيه والفرصة سانحة لان تجمع كلمتنا ونبني للاسلام في السودان كيانا زاهرا طاقته هي العاطفة الاسلامية المتمكنة في نفوس السودانيين والمفتاح هو توبتنا عامة الى معاني الوحدة واتقاؤنا للفتنة واثارنا للحسنى وليس ذلك كله بعيد باذن الله.

حرية الاعلام

● في اطار المناخ الديمقراطي ما تقويمكم لحرية الاعلام والصحافة وما هو في رايكم مصير اكبر مؤسستين صحفيتين (الصحافة والايام)؟

- من اعسر المواقف السياسية الاستقامة على معيار واحد للحرية فكثير من القوى السياسية تطلب مدى واسعا للحرية حينما تقوم هي للمعارضة ويوافق هواها ان تتسع الحرية حتى اذا تجاوزت ميزان العدل واخلت بالنظام وما ان تصل تلك المعارضة للحكم حتى ينقلب هواها وتصبح اشد حرصا على النظام والامن وتتجه لتضييق الحرية لدى يخل بما هو عدل موزون وتلك افة في السياسة لا يسلم المرء منها الا اذا اعتصم بالدين الذي يخضعه لحكم اعلى حيثما كان موقفه من السلطة ويضمن الاعتدال والاستقامة.

وقد كانت الحملة على اجهزة الاعلام ايام النميري اجماعية في كونها امست اداة للداعية الحكومية اغفلت واجب النصيحة النافذة والاخبار الصادق والتقويم المتجرد واسفت حتى احالت مهنة الاعلام الى وظيفة تافهة لا يثق بها احد. ومنذ ايام الانتفاضة الاولى ظللنا نلح على الحكومة الانتقالية وعلى العاملين في الاعلام ان يؤسسوا نظاما وادبا لاعلام قومي يثق به الجميع ويتيح حرية التعبير بشتى الآراء وبعدالة وقد كان هوى التجمع في ان يحفظ قدرا من سلطة الحكومة على الاعلام.

اما بعد قيام الحكم النيابي الديمقراطي فقد حسبنا ان الحكومة ستعتبر بما مضى وتسن سنة جديدة اشبه بالديمقراطية في مجال الاعلام، فالديمقراطيات لا تعرف السيطرة على الاذاعة والصحافة بل لا تعرف وزارات الاعلام والداعية ولكن السلطة الجديدة استسلمت في هواها واخذت تمارس مع رجال الاذاعة والتلفزيون ممارسات الامس البائد ولكن روح الحرية والثورة التي تمكنت بعد الانتفاضة مازالت تبقي في العاملين في هذا المرفق الاعلامي وقد رفعوا عقيرتهم اليوم يطلبون من الحكومة ان تكف عنهم تدخلاتها الحزبية المباشرة ليقوموا باتاحة الفرصة للرأي العام في التعبير الحر عن ذاته.

ومن جانب اخر استمرت الحكومة في نظام مايو في الصحافة المؤممة وذلك يعني انها تمول رعاية الاحزاب الحاكمة من مال الشعب كله، ولما كان النظام الدستوري الديمقراطي مؤسس كله على الحرية في التعبير والحوار والاختيار فلما كان التعبير الصحافي والاذاعي هو اكبر وسيلة لممارسة الحرية فان نهجنا الديمقراطي سيظل قاصرا قصورا بليغا ومستقبلنا الدستوري سيظل مهددا ما لم نتواضع على اطار قومي في الاذاعة والتلفزيون يكفل لهما الحماية من ضغوط الحكومة ومن ميول العاملين وانحيازاتهم، وذلك بقيام جهاز قومي ذي استقلال قانوني وسياسي وتمثيل جامع واتخاذ لائحة لاداب المهنة الاذاعية واخلاقياتها اما الصحافة فينبغي ان تكون حرة عن الحكومة والشرط الاول ان تتنزل الحكومة عن ملكية اي محرر صحفي ويبقى ان نضمن عدالة في التعبير الصحفي من بعد ذلك ولئلا تتورط الصحف في قضية التفوق المالي او الطبقي او الخارجي بسبب الحاجة للاعلان والتمويل ويمكن ان تتخذ كذلك انظمة فعالة منها مراقبة حسابات الصحف ومراجعتها واعلانها ومنها قيام مجلس يرعى اداب المهنة ويحاسب الصحفيين اذا كتبوا حق الرد مثلا او اذا انحطوا عن مستوى التعبير اللائق في الاعلام العلم او اذا خرقوا حدود الاخلاق وذلك كله فضلا عن الضمانات القانونية والمحاسبات القضائية.

د. الترابي

كتاب جديد: عروبتنا سنة ٢٠٠٠

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

الخلافات العربية التي وصلت الى حد تمزق الصف العربي وتحويل اغلبه الى كيانات اما تابعة للقوى العظمى او غير ذات فعالية، هذه الخلافات جعلت بعض مفكرينا يجعلونها قضيتهم من اجل التئام الجرح العربي ومحاولة لم شمل هذه الأمة والسمو بها لتستعيد مكانتها بين الأمم. ومن هنا كانت صيحات شيخ الخبراء الاعلاميين الدكتور السيد ابو النجا في كتابه الذي صدر في القاهرة الاسبوع الماضي باسم «عروبتنا سنة ٢٠٠٠».

يقول المؤلف: البعد عن السياسة في الفكر بعد عن التفكير في كل شيء، فالاقتصاد سياسة، والتعليم سياسة، وادارة الاعمال سياسة.. ولكن السياسة بمعناها هذا هي التي قال عنها الشيخ محمد عبده «انا اكره السياسة واكره ساس ويسوس» ولعلي اضيف الى ما قال «بل اكره السوس». هذه السياسة هي التي لا تكر لها في هذا الكتاب، فقد حاولت ان اسمو فيه على الخلافات التي تنخر كيان العالم العربي في الوقت الحاضر، وان اتحدث عن مستقبل العروبة ككل سنة ٢٠٠٠، اتحدث عن ثقافتها وحضارتها عن مفهومها الديني وحياتها الاجتماعية وادارة الاعمال في مؤسساتها.

إن هذا الكتاب كما يقول - المؤلف - كلمات الى العقل لا الى العاطفة، وهو خلاصات مركزة تنتزع نداءها من الواقع الذي نعيشه، لا من الآمال التي نحلم بها.

موضوعية التفكير

يقول الدكتور ابو النجا: يؤسفني وأنا هنا لا اعبر عن كوني مصريا بل عربيا، وكلامي ليس موجها ضد دولة أو اخرى، ان اقول: إن العرب لا يعرفون كيف يختلفون والاختلاف هو المقياس الذي يكشف عن ثقافة الافراد وحضارة الشعوب، إن الاختلاف عند العرب خصومة شخصية وممارسة عصبية. ولذلك يعبرون عنه بالصراخ والشتائم والاتهامات، بينما تعبر عنه دول الغرب بمقابلة الحجة بالحجة وبالاتصلات قبل الارسال لانه عندهم عمل عقلاني هدفه التعاون في الوصول الى الممكن بعيدا عن التنابذ وكما يبالغ العرب في الخصومة عند الاختلاف يبالغون في ابداء العواطف عند الاتفاق.

ولذلك فانني ادعو زعماء العرب واصحاب الصحف والاذاعة الى تخليص مقالاتهم وخطبهم من الشتائم، وان يعملوا عقولهم وان يخففوا عن حناجرهم، أن يبحثوا عن المعاني التي تعالج الموضوع بدلا أن يملأوا الصفحات بالسباب الذي لا يحل مشكلة بل يثير مشكلات ادعوهم الى استخدام الارقام والنسب المئوية بدل الجناس والطباق والسجع والاشعار.

لقد أصبح رجال السياسة في الغرب رجال اعمال منهم من يتحدثون في الاقتصاد والاجتماع والطاقة والتعريفة الجمركية والاستيراد والتصدير وسعر العملة وتبادل المصالح اما نحن فلانزال غارقين في المبادىء النظرية التي لا تقبل التطبيق ولا تقبل التجزئة في الحلول فاما قبول مطلق أو رفض مطلق.

ويقول المؤلف: في واقعنا المعاصر ازمة في التغيير، فالعرب يفضلون التأمل عن العمل، فيبدأون بنظرية مسبقة ثم يفرضونها على الواقع وعليه أن يتكيف معها. ولن ينهض العرب من اليوم الى سنة ٢٠٠٠ ما لم يغيروا من هذه النظرية.

وحول التأليف في بلادنا يقول المؤلف:

الكتب المؤلفة عندنا اغلبها لا يأتي بجديد .. اما الكتب المترجمة فهي للاسف قليلة جدا فضلا عن أن الذي ترجم منها لا يخضع لتخطيط منهجي، وإذا عرفنا ان الولايات المتحدة وحدها تصدر في كل عام اكثر من عشرين الف كتاب جديد ولكثر من خمسمائة مليون نسخة من الطبعات الشعبية تصورنا كم يصدر في العالم المتحضر من مئات الالوف من الأبحاث الجديدة وقد كان علينا ان نستفيد منها بالترجمة لنلاحق ركب الحضارة والتقدم.

إن كبار الكتاب العرب لايزالون يعتقدون ان للترجمة دون التأليف مكانة، فالفضل يرجع للمؤلف مرتين: مرة عند التأليف، ومرة عند الترجمة، اما المترجم فهو ظل المؤلف والجزاء الذي يلقاه قليل بالقياس اليه، ولذلك فأنا ادعو الى تشجيع القادرين على ترجمة الانتاج العالمي المعاصر والتراث الكلاسيكي منذ عصر النهضة وادعو الى ترجمة بعض المعاجم المنتقاة والموسوعات والأطالس والكتب التي تساعد على اتقان الحرف وتحسين الانتاج، وتلك صرخة اوجهها الى دور النشر الكبرى والى الحكومات العربية.

وإذا كان المؤلف قد حذر من الاختلاف، فإن دعوته الخطيرة لتبسيط اللغة العربية تحتاج لمناقشات طويلة، خاصة فكرته في كتابة الكلمات كما ننطقها وتعليله بان القرآن - الذي يحفظ لغتنا - سيبقى هاديا في اعجازه، واننا حين نحافظ على لغتنا إنما نحاكي القرآن .. فالقرآن الكريم سيظل حافظا للعربية ومرجعها الأول، ومثل هذه الصيحات آن لها ان تندثر لانعدام جدواها.

الشرق الأوسط تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

حقوق النشر باللغة العربية محفوظة لـ «الشرق الأوسط»

BEFORE THEIR DIASPORA

A PHOTOGRAPHIC HISTORY OF THE PALESTINIANS 1876 - 1948

WALID KHALDI

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن

الحلقة الرابعة

تأليف

وليد الخالدي

من اضطرابات ١٩٣٩ ـ الى رفض البرلمان البريطاني لمشروع المجلس التمثيلي

في مارس (آذار) ١٩٣٠ صدر عن لجنة تحقيق بريطانية تقرير نسب اشتباكات ١٩٢٩ الى حقيقة ان الفلسطينيين «ادركوا ان الهجرة اليهودية ليست مجرد تهديد لحياتهم فحسب وانما هي نذير بطموح اليهود بأن يصبحوا مستقبلاً أسياد البلاد».

وجاء في تقرير آخر صدر في اكتوبر (تشرين الأول) من قبل خبير بريطاني، انه ليس هناك ارض اضافية يمكن ان تتوفر للاستيطان الزراعي فيها من جانب الصهاينة الجدد. واصدرت الحكومة البريطانية في الحال كتابا ابيض، اعترفت فيه بالنتائج التي توصل اليها هذا التقريران، ودعت الى توجيه اهتمام اكبر للتظلمات الفلسطينية. وكما كان متوقعا انتقدت الزعامة الصهيونية بشدة ما ورد في الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠، لخشيتها من احتمال ان تؤدي اية سياسة بريطانية متوازنة الى اثارة العراقيل امام تحقيق الاهداف الصهيونية. وقد اذعنت الحكومة البريطانية في واقع الامر للضغوط الصهيونية، وسحبت الكتاب الابيض في فبراير (شباط) ١٩٣١، وأوفدت الى فلسطين مندوبا ساميا جديداً هو الجنرال سير آرثر ووتشوب، وزودته بتعليمات تقضي بالاسراع بانشاء الوطن القومي اليهودي.

واقتنع الفلسطينيون اثر سحب الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠، بأنه لن يتحقق الانصاف لمظالمهم، وبأن توصيات الخبراء المبنية على المعرفة المباشرة بالحقائق وبجدوى قضيتهم، محكوم عليها بالفناء بسبب ممارسة الضغط السياسي الصهيوني على مراكز اقوى في لندن. وفي ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١ عقد في القدس مؤتمر اسلامي، شهده مندوبون من اثنتين وعشرين دولة اسلامية، وصدرت عنه تحذيرات من المخاطر السياسية للسياسة البريطانية الممالئة للصهيونية. ولم تعبأ بريطانيا بذلك وردت على قرارات المؤتمر برعاية وتشجيع الهجرة الجماعية الصهيونية (وكان معظمها من يهود بولندا)، بأعداد متزايدة. و فيما بين ١٩٣١و١٩٣٦ انشئت أربع وستون مستعمرة صهيونية اخرى، وزادت ملكية الصهاينة للاراضي من ٤,٥٪ الى ٥,٤٪ من مجموع مساحة فلسطين، كما ارتفع عدد السكان اليهود (من خلال الهجرة اساسا) من ١٧,٨٪ الى ٢٩,٥٪.

وكان تصاعد معدلات الهجرة (٣٠,٠٠٠ سنة ١٩٣٣ و ٤٢,٠٠٠ سنة ١٩٣٤ و ٦١,٠٠٠ سنة ١٩٣٥) هو الذي اثار في النهاية حالة من الفزع واليأس في اوساط الفلسطينيين. ويعزى التوافد الجماعي للمهاجرين اليهود على فلسطين الى تدهور احوال معيشة اليهود في الكثير من الدول الاوروبية. كذلك كان هذا السيل المتدفق نتيجة للتوجيه الصهيوني المتعمد لحركة الهجرة اليهودية صوب فلسطين، دون دول اخرى في اوروبا أو القارة الامريكية كان يمكن ان تتوفر فيها طاقات استيعابية اوسع. واستغلت العناصر الغربية المحافظة الواسعة النفوذ في الولايات المتحدة وفي بريطانيا ومستعمراتها، سياسة الصهيونية في هذا المضمار، لتتخلى عن اي التزام اخلاقي لتخفيف قيود الهجرة في بلادها، حتى تسمح باستقبال اعداد وفيرة من اللاجئين اليهود. كذلك نجد ان سياسة الصهيونية قد اجبرت زعماء اليهود في هذه البلدان على الانصياع للميول الصهيونية، والامتناع عن ممارسة اي ضغط على حكومات بلادهم لدفعها الى تخفيف قيود الهجرة فيها. وعلى هذا ابقت سياسة الهجرة الصهيونية في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية ابواب الولايات المتحدة وبريطانيا ومستعمراتها موصدة كليا امام هجرة اليهود على نطاق واسع، ومن ثم خفضت بشكل ملموس عدد اليهود الذين كان يمكن ان يغادروا اوروبا قبل فوات الأوان. ومن قبيل المفارقات ان المعارضة على اساس ديني (ولاسيما في بولندا) من جانب الزعامات الدينية اليهودية، لسياسة الهجرة اليهودية تحت رعاية الحركة الصهيونية العلمانية في نظرها، قد اعاقت ايضاً هجرة اليهود من اوروبا في فترة ما قبل الحرب، حتى الى فلسطين نفسها.

وكانت زعامة الحركة الوطنية الفلسطينيةقد آلت سنة ١٩٣٢ الى الحاج امين الحسيني مفتي القدس. وقد تعرض الحاج امين الحسيني لضغوط متزايدة من جانب الجماهير الفلسطينية وفئات المثقفين، لعجزه عن الوقوف بالصلابة اللازمة في وجه البريطانيين. وانعكس التوتر السياسي في فلسطين في انشاء خمسة احزاب سياسية فلسطينية جديدة خلال الفترة ما بين ١٩٣٢ و ١٩٣٥. وبدأ يتضح اجماع عام على ان الجهود السياسية والدبلوماسية باتت عديمة الفعالية، وان الثورة المسلحة ضد بريطانيا قد تعود بالنتائج المرجوة. ومن المظاهر الباكرة للتعبير عن هذا الاتجاه مصرع خطيب ومصلح ديني من حيفا هو الشيخ عز الدين القسام، ومعه بعض رفاقه، سقطوا في ميدان الكفاح ضد البريطانيين في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥. وكانت عمليتهم هي اولى عمليات المقاومة الفلسطينية العلنية المسلحة، وتحول القسام ورفاقه الأبرار الى شهداء للحركة الوطنية، بين عشية وضحاها.

وفي ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥ اقترحت الادارة البريطانية في فلسطين ـ في محاولة اخيرة منها لتهدئة خواطر الفلسطينيين ـ تشكيل مجلس تشريعي يتألف من ٢٨ عضواً، نصفهم من الفلسطينيين. ومع ان الفلسطينيين كانوا يشكلون وقتها ٧٠,٥٪ من مجموع السكان، فقد اعربوا عن استعدادهم ـ بدافع اليأس ـ لقبول هذا الاقتراح. ولكن عندما بدأ مجلس العموم البريطاني بحث الموضوع، اضطرت الحكومة البريطانية الى سحب الاقتراح، بسبب الهجمات العنيفة التي وجهها ضدها اعضاء البرلمان الممالئون للصهيونية، الذين دفعوا بأن مثل هذا الاقتراح كفيل باعاقة انشاء وطن قومي لليهود. وكان ذلك بالنسبة للفلسطينيين بمثابة التأكيد النهائي ـ على فرض ان الامر كان يحتاج لمثل هذا التأكيد ـ على استحالة اعتمادهم على نزاهة بريطانيا في التعامل معهم.



الشهيد المصلح الشيخ عز الدين القسام قائد اول عملية كفاح مسلح ضد قوات الجيش البريطاني. نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥.

ضباط الشرطة البريطانيون ينهالون بالهراوات على موسى كاظم الحسيني البالغ من العمر ٨٠ عاماً.. ويشاهد بعد سقوطه ارضاً في اعلى الصورة وذلك عقب قيادته لمظاهرة يافا. اكتوبر (تشرين اول) ١٩٣٣.

● خيالة الشرطة البريطانية تتصدى في يافا لمظاهرة فلسطينية نظمت احتجاجاً على السياسة البريطانية المؤيدة للصهيونية. اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣. ●

THE ILLUSTRATED LONDON NEWS

SATURDAY, JUNE 13, 1936.

مظاهرة فلسطينية ضد سياسة بريطانيا المديدة للصهيونية. يافا، يونيو (حزيران) ١٩٣٣.





الشرطة البريطانية بعد اطلاق الرصاص على مظاهرة فلسطينية تحتج على سياسة الهجرة اليهودية الجماعية. الباب الجديد ـ القدس ـ ١٩٣٣.



التسلسل الزمني للأحداث ١٩٣٠ ـ ١٩٣٦

١٩٣٠ ● اكتوبر (تشرين الأول): السير جون هوب سيمبسون، الذي عين للتحقيق في مشكلات ملكية الأرض والهجرة والتنمية في فلسطين، يعد تقريرا يقول فيه انه ليس هناك متسع في البلاد لاستيطان عدد كبير من اليهود في اعمال الزراعة.

● اللورد باسفيلد (سيدني وب) وزير المستعمرات البريطاني، يصدر كتابا أبيض لسنة ١٩٣٠ عن فلسطين، يستجيب فيه للملاحظات التي وردت عن لجنتي تحقيق شو وهوب سيمبسون.

● ديسمبر (كانون الأول): اللجنة الدولية لحائط المبكى توصي باستعادة الوضع الراهن كما كان في السابق، وتؤكد حقوق للملكية الاسلامية عند حائط المبكى (البراق).

١٩٣١ ● ١٤ فبراير (شباط): رامزي ماكدونالد رئيس الوزراء البريطاني يبعث رسالة الى حاييم وايزمان يسحب فيه من الناحية العملية ما ورد في الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠، الذي اصدره اللورد باسفيلد.

● اكتوبر (تشرين الأول): الجنرال سير آرثر واكهوب يخلف السير جون تشانسلور في وظيفة المندوب السامي في فلسطين.

● ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني): الاحصاء البريطاني الثاني في فلسطين يبين ان العدد الاجمالي للسكان بلغ ١,٠٣٥,١٥٤ نسمة، منهم ٧٣,٤٪ مسلمون، و ١٦,٩٪ يهود، و ٨,٦٪ مسيحيون.

● ديسمبر (كانون الأول): لويس فرنش، المدير البريطاني للتنمية في فلسطين ينشر تقريره عن المزارعين العرب الذين فقدوا اراضيهم نتيجة انتقال ملكيتها الى الحيازة اليهودية.

● ١٦ ديسمبر (كانون الأول): انعقاد مؤتمر اسلامي في القدس بحضور ١٤٥ مندوبا من مختلف ارجاء العالم الاسلامي.

١٩٣٢ ● ٢ اغسطس (آب): تشكيل حزب الاستقلال باعتباره اول حزب سياسي فلسطيني يشكل بصورة نظامية.

١٩٣٣ ● مارس (آذار): اللجنة التنفيذية العربية (انظر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠) تعلن ان الهجرة الصهيونية الجماعية قد «ارعبت البلاد».

● ١٤ يوليو (تموز): وزير الدولة البريطاني يصدر بيانا حول اعادة اسكان المزارعين الفلسطينيين، الذين فقدوا اراضيهم نتيجة استحواذ الصهاينة عليها.

● اكتوبر (تشرين الأول): اللجنة التنفيذية العربية تدعو الى تنظيم اضراب عام احتجاجا على السياسة البريطانية الممالئة للصهيونية، ولاسيما رعاية الهجرة الصهيونية الجماعية. وقد وقعت اضطرابات في عدة مدن رئيسية.

١٩٣٤ ● فبراير (شباط): لجنة تحقيق خاصة برئاسة السير وليم موريسون تصدر تقريراً عن اضطرابات ١٩٣٣.

● ٢ ديسمبر (كانون الأول): تأسيس حزب الدفاع.

١٩٣٥ ● ٢٧ مارس (آذار): تأسيس الحزب العربي الفلسطيني.

● ٢٣ يونيو (حزيران) تأسيس حزب الاصلاح.

● ٥ أكتوبر (تشرين الأول): تأسيس حزب الكتلة الوطنية.

وقد اصبحت هذه الأحزاب الأربعة، الى جانب حزب الاستقلال، بمثابة الاحزاب السياسية الفلسطينية الرئيسية.

● اكتوبر (تشرين الأول). حزب «الاصلاح» الصهيوني اليميني يترك صفوف المنظمة الصهيونية العالمية، لتشكيل منظمة صهيونية جديدة، بهدف «تحرير» فلسطين وشرق الأردن بالقوة.

● تأسيس منظمة ارجون زفاي ليومي (المنظمة العسكرية الوطنية)، بواسطة اعضاء الهاجاناة المنشقين، و تعيين يابوتنسكي زعيما لها.

● الكشف في ميناء يافا عن كميات كبيرة من الاسلحة التي هربتها الى فلسطين من بلجيكا بعض المنظمات الصهيونية.

● نوفمبر (تشرين الثاني): استشهاد عز الدين القسام، وهو يقود عملية للمقاومة الفلسطينية المسلحة، اثناء اشتباك ضد قوات الامن البريطانية.

● ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني): زعماء الاحزاب السياسية الفلسطينية يقدمون مذكرة مشتركة الى المندوب السامي البريطاني، يطلبون فيها وقف الهجرة الجماعية الصهيونية والاستحواذ على الأراضي، واقامة حكم يعتمد على مبدأ التمثيل النسبي.

● ٢١ ـ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول): المندوب السامي البريطاني يقترح تشكيل مجلس تشريعي من ٢٨ عضواً نصفهم فقط من الفلسطينيين، وهو اقتراح قبله الفلسطينيون من حيث المبدأ.

١٩٣٦ ● ٢٥ مارس (آذار): هزيمة اقتراح المجلس التشريعي، على يد اعضاء في مجلس العموم البريطاني من الموالين للصهيونية.



وفد نسائي عربي امام مقر المندوب السامي (القدس، ١٩٢٩).



لجنة منكوبي الثورة (١٩٢٩).. في الوسط صبحي الخضرا وعلى يمينه عبد الحميد شومان وحسن صدقي الدجاني وصفوة يونس الحسيني وفؤاد الامام وثابت درويش، وعلى يساره اسحق درويش.



صورة احرار نابلس فور خروجهم من السجن لزيارة الاستاذ المحامي عادل زعيتر (الجالس في الوسط) لتطوعه في الدفاع عنهم. نابلس ١٩٣٠. الوقوف من اليمين: عمر البظ، محمد علي دروزة، جمال القاسم، الحاج فوزي الخياط، اكرم زعيتر، عادل كنعان، ابراهيم الخماش.

جنازة الشريف حسين، جد الملك حسين. الحرم الشريف، القدس، ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣١.

تايمز

زيارة شيفاردنادزه إلى لندن ثمنها مزيد من حقوق الانسان

قالت صحيفة «التايمز» ان الاحساس العام بين الدبلوماسيين في لندن هو ان العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي قد عادت الى طبيعتها لأول مرة منذ عشر سنوات اثر الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة الى لندن.

فهذه هي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفياتي الى بريطانيا منذ عقد من الزمن. وفي هذا ما يبعث على الأمل.

الا ان الصحيفة ترى انه لا يمكن لشيفاردنادزة وزملائه ان يكونوا زوارا «طبيعيين». والسبب في ذلك هو كما تعتقد الصحيفة سجل الاتحاد السوفياتي في مجال حقوق الانسان.

فالاتحاد السوفياتي ربما يكون قد قرر تحديد قضايا العمل والبطالة والعناية الطبية والحقوق الانسانية الأساسية. كذلك وقعت موسكو على اتفاقيات مع الغرب بشأن حقوق الانسان. الا ان هذه الحقوق تشتمل على حرية الضمير وحرية العبادة والنقاش والالتقاء والاجتماع الى الأصدقاء والسفر ومغادرة البلاد. وهذه حقوق ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة، كما ان الاتحاد السوفياتي يعترف ان عليه التزامات بموجب المواثيق التي تنص عليها. ولكن ممارسة هذه الحقوق تظل ضمن الاطار النظري.

كما ان الاتحاد السوفياتي يقول انه يحبذ حرية انتقال المعلومات وانتشارها. وقد وقع اتفاقيات دولية في هذا الشأن وهو يجني ثمارها. ولديه احدى اكبر الشبكات الاذاعية في العالم اجمع. ولكن هذه الحرية ليست لأبناء شعبه. فالمواطنون السوفيات او على الأقل الذين يعيشون في المدن الكبيرة منهم ـ ممنوعون من الاستماع الى الاذاعات الأجنبية التي تذيع باللغة الروسية.

ولهذا فان الأمر يعود الى المسؤولين البريطانيين ـ رغم حساسية هذا الموضوع ـ الذين سيجتمعون الى شيفاردنادزة هذا الأسبوع لاقناعه وبالتالي اقناع السلطات السوفياتية بأن ثمن عودة العلاقات الى طبيعتها بين الدولتين سيكون في المستقبل اعلى مما هو الآن.

وزير الخارجية السوفياتي لدى وصوله الى لندن امس.

ماذا في الصحف العبرية؟

الحكومة الاسرائيلية تواجه مشكلتين امنية واقتصادية

الموضوعان الرئيسيان اللذان ما زالا يشغلان الصحف الاسرائيلية هما قضية رئيس جهاز الأمن الداخلي وقضية رئيس مجلس ادارة بنك «ديكسونت» الاسرائيلي رفائيل ركاناتي.

فبالنسبة لقضية رئيس جهاز الأمن الداخلي افراهام شالوم، المتهم بالتورط في مقتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين كانا قد اختطفا حافلة ركاب جنوبي مدينة تل ابيب قبل حوالي عامين بمسؤوليته، وتقول الصحف العبرية ان الحكومة الاسرائيلية ستعقد جلسة خاصة لتحديد موقفها من موضوع تشكيل لجنة للتحقيق في هذه القضية.

وتأتي هذه الجلسة الخاصة بعد ان عجزت الحكومة في جلستها الاسبوعية العادية امس الأول من التوصل الى اتفاق موحد وموقف موحد حول الموضوع، خاصة وانها، اي الحكومة، ملزمة بتقديم ردها الى محكمة العدل العليا حول هذا الموضوع بعد يومين.

وكانت المحكمة الاسرائيلية التي تبحث في التماسات بهذا الشأن، قد اصدرت قبل اكثر من اسبوع امرا احترازيا الى الحكومة تلزمها فيه بتقديم حججها واسباب معارضتها اجراء التحقيق في قضية قتل الفدائيين الفلسطينيين وفي مسؤولية القادة السياسيين عن هذه القضية.

وتقول صحيفتا «هاارتس» و «جروزاليم بوست» ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، يوسف خريش، اقترح على الحكومة في جلستها امس الأول ابلاغ المحكمة بموافقتها على تشكيل لجنة تحقيق رسمية وذلك لقطع الطريق على المحكمة التي من الممكن ان تأمر الشرطة باجراء تحقيق في القضية. ونقلت الصحيفتان عن خريش قوله ان لجنة التحقيق الرسمية هي الحل الأفضل والأمثل.

وفي ما يتعلق بالقضية الثانية المتعلقة بقضية مدير بنك «ديسكونت» الاسرائيلي، رفائيل ركاناتي، فقد قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية عزل ركاناتي من منصبه لمدة ٣ اشهر.

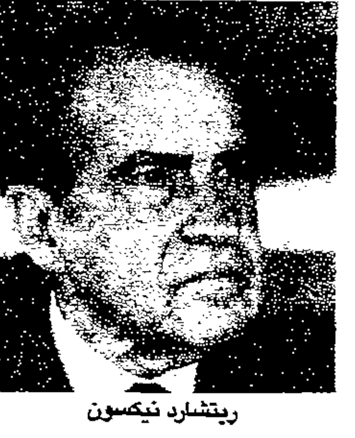
وكان محافظ بنك اسرائيل قد تقدم الى الحكومة بطلب لعزل ركاناتي من منصبه بعد ان رفض الأخير تقديم استقالته بموجب ما اوصت به لجنة التحقيق الخاصة في انهيار الأسهم المصرفية في عام ١٩٨٣. وكانت هذه اللجنة قد اوصت باقالة مدراء البنوك الأربعة الرئيسية اضافة الى محافظ بنك اسرائيل بسبب تورطهم في فضيحة انهيار الأسهم المصرفية.

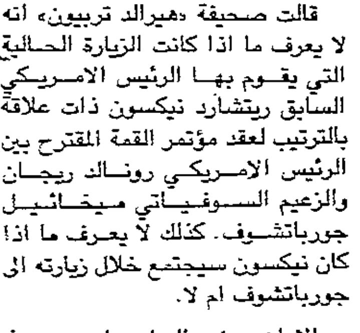
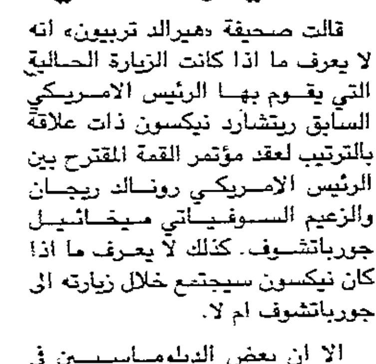
وقد رحبت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها بقرار الحكومة الاسرائيلية عزل رفائيل ركاناتي مدير بنك «ديسكونت» من منصبه، وقالت رغم ذلك ان هذه الخطوة غير كافية لأن قرار العزل هو فقط لفترة ٣ اشهر.

ومن بين المواضيع الأخرى التي تناولتها الصحف العبرية: الانفجار الذي وقع الليلة الماضية في مركز مدينة تل ابيب، مما اسفر عن اصابة امرأة اسرائيلية بجراح، واصابة ثلاثة جنود اسرائيليين اثر تعرض دورية اسرائيلية مؤللة لعملية عسكرية في منطقة الجنوب اللبناني، وقرار وزير السياحة المصري المفاجىء بالغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها لاسرائيل في نهاية الشهر الجاري دون ابداء اي سبب.

هيرالد تريبيون

هل يتوسط نيكسون لعقد القمة؟


ريتشارد نيكسون

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» انه لا يعرف ما اذا كانت الزيارة الحالية التي يقوم بها الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون ذات علاقة بالترتيب لعقد مؤتمر القمة المقترح بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. كذلك لا يعرف ما اذا كان نيكسون سيجتمع خلال زيارته الى جورباتشوف ام لا.

الا ان بعض الدبلوماسيين في العاصمة السوفياتية موسكو لاحظوا ان نيكسون وصل خلال هذه الفترة التي تشهد مناورات دبلوماسية من الدولتين العظميين بشأن القمة المقترحة.

وأعادت الصحيفة الى الأذهان ان نيكسون اجتمع لمدة ربع ساعة في واشنطن مع الرئيس ريجان قبل ان يتوجه الى موسكو مع ان وزارة الخارجية الامريكية اصرت على ان نيكسون لا يحمل اي رسالة من البيت الأبيض.

ويجدر بالذكر ان آخر زيارة قام بها نيكسون الى موسكو كانت في عام ١٩٧٤. وكان قد وعد في خطاب له آنذاك بالاجتماع ثانية الى الزعيم السوفياتي في ذلك الوقت ليونيد بريجينيف. ولكن هذا الوعد لم ينفذ إثر استقالة نيكسون. ومع انه يزور موسكو الآن كمواطن خاص فان الحكومة السوفياتية هي التي ترعى هذه الزيارة وسوف يجري خلالها محادثات مهمة.

اتجاهات الصحف العالمية

● لا تزال مضاعفات الموقف البريطاني الرسمي الذي ترفض فيه رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر فرض العقوبات على جنوب افريقيا القضية الرئيسية التي ترد في عناوين الصحف البريطانية. وقد اشارت كل الصحف في عناوينها الرئيسية الى انسحاب عدد من دول الكومونولث البريطاني من دورة العاب الكومنولث التي ستعقد في مدينة إدنبرة في سكوتلندة احتجاجا على موقف حكومة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر. كما ذكرت ان الهيئة المشرفة على دورة الألعاب قررت حرمان لاعبتين من اصل جنوب افريقي احداهما زولا بد العداءة الشهيرة من الاشتراك في الدورة على أمل عدم مقاطعة باقي الدول الافريقية لها.

● اما اهم خبر خارجي ورد على الصفحات الأولى فقد كان عن زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة الى لندن. وذكرت صحيفة «التايمز» ان من المتوقع ان تحتل قضية الحد من الأسلحة الصدارة في محادثات مع المسؤولين البريطانيين.

● وتناولت الصحف الامريكية في عناوينها الرئيسية آخر تطورات قضية جنوب افريقيا. ولكن «وول ستريت جورنال» نشرت خبرا قالت فيه ان الرئيس الامريكي الأسبق ريتشارد نيكسون وصل الى العاصمة السوفياتية موسكو في زيارة يتوقع ان يجتمع خلالها الى كبير مستشاري الكرملين للشؤون السياسية الخارجية اناتولي دوبرنين، واعلان الاشتراكيين في ايطاليا انهم سيعارضون بكل ما اوتوا من قوة اي حكومة يشكلها جوليو اندريوتي من الحزب الديمقراطي المسيحي.

● وطغت على الصحف الأولى من صحيفة «هيرالد تريبيون» تحقيقات نقلتها عن «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» وركزت فيها على المعاناة من القحط والجوع في القارة الافريقية وعلى ازدياد التورط الامريكي في جمهورية هندوراس بامريكا الوسطى.

واشنطن بوست
الحوار مع المؤتمر الوطني الافريقي

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية قالت فيها انه اذا كانت ادارة الرئيس الامريكي ريجان تنوي حقا ان تكون بناءة في سياستها فان عليها ان تبدأ حوارا مع المؤتمر الوطني الافريقي وهو المنظمة الوطنية الافريقية التي اجبرتها سلطات جنوب افريقيا على العمل سرا والمنظمة التي تتحدث كما يبدو باسم الكثيرين من السكان السود في البلاد.

صحيح ان الادارة الامريكية تحث منذ مدة النظام العنصري في جنوب افريقيا على اطلاق سراح الزعيم الوطني الأسود السجين منذ ربع قرن نيلسون مانديلا وعلى فتح حوار معه ومع الزعماء السود الآخرين، لكنها في الوقت نفسه ابتعدت عن حث نظام بريتوريا على فتح حوار مع المؤتمر الوطني الافريقي.

وقالت الصحيفة ان حكومة بريتوريا تدعي وجود صلات بين المؤتمر والشيوعيين وتشير الى الدعم العسكري وغيره من ألوان الدعم التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للمؤتمر، كما انها تصور المؤتمر على انه ببساطة من صنع موسكو.

ولكن هذه الحجة لا تهدف الى تجاهل المؤتمر في رأي الصحيفة بقدر ما تهدف الى التأثير عليه ولا سيما التأثير على تلك العناصر التي تميل الى معارضة استخدام العنف.

وقالت الصحيفة ان مثل هذه الحجج هي التي ابقت بريطانيا نفسها لفترة طويلة بعيدة عن اي حوار مع المؤتمر الوطني الافريقي حتى الآونة الأخيرة. ولكن وزارة الخارجية البريطانية قررت خلال الأسبوعين الماضيين استقبال اوليفر تامبو رئيس المؤتمر، فجرى اجتماع بينه وبين وزيرة دولة في الخارجية البريطانية.

ورغم ان ادارة ريجان تشاطر حكومة مارجريت ثاتشر رأيها في عدم جدوى فرض العقوبات، فان الصحيفة ترى ان هناك فائدة من فتح حوار مع المؤتمر لأن هذا سيبين ان ادارة ريجان تدرك وتفهم قضية السود. ولا شك في ان هذا هو الأسلوب الصحيح الذي يجب على ادارة ريجان ان تسلكه الآن.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني، يوسف فاضل

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063
Tel: 66100 - 67130 - 67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

مهام امام حكومة الكويت

وسط ترحيب كويتي واسع النطاق بدأت حكومة الكويت الجديدة مهام مسؤولياتها التي حدد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اولوياتها في بندين اساسيين هما الأمن بمعناه الواسع وقضية سوق المناخ للأوراق المالية.

ولا شك ان كل وزير في الحكومة الكويتية الجديدة يدرك تمام الادراك المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتق الحكومة والظروف الدقيقة الداخلية والخارجية التي جاء فيها تشكيل الحكومة.

واذا كان تشكيل الحكومة الجديدة قد جاء استكمالا من جانب القيادة الكويتية لكل تفاصيل المسؤولية والسير قدما بقرارها نحو تحقيق مصالح الشعب الكويتي فالمؤكد ان مناخ عمل الحكومة في الظروف الحالية يتيح لها فرصة افضل من ذي قبل لتحقيق اهدافها دون اية مضايقات.

ولقد كانت توجيهات الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت للحكومة الجديدة واضحة في التركيز على التفاني في العمل والاخلاص للواجب وحثها على دراسة سائر القضايا الملحة وايجاد الحلول المناسبة في اسرع وقت ممكن.

وهذه التوجيهات تشكل خطوط الأمانة الحقيقية التي تتحملها الحكومة الجديدة للانطلاق بالمسيرة الكويتية واجتياز العقبات التي تواجهها وعلى راسها موضوع الأمن الذي اريد بمحاولات خلخلته إثناء القيادة الكويتية والشعب الكويتي عن السياسة التي رأى فيها مصلحته في الحاضر والمستقبل.

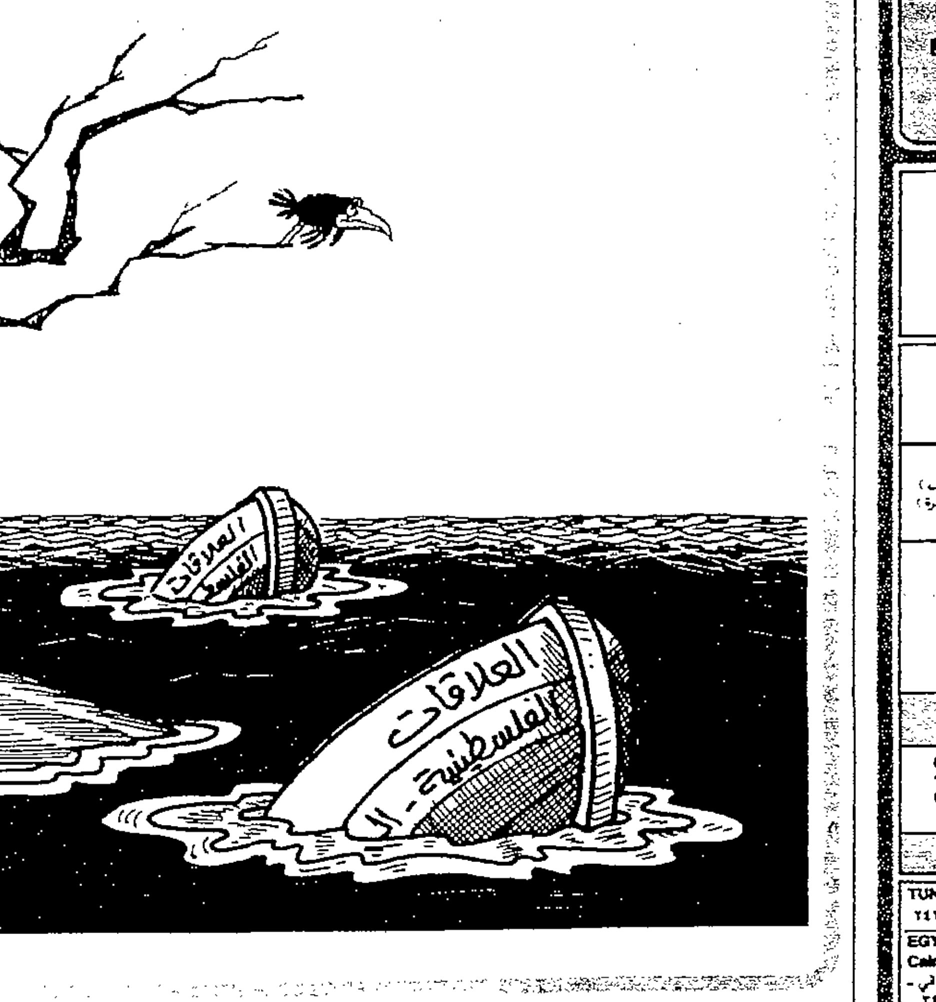
عزلة موقف تاتشر

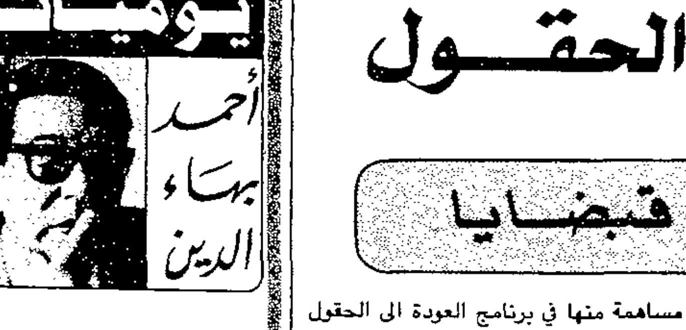
تواجه رئيسة وزراء بريطانيا، مارجريت تاتشر، وضعا سياسيا حرجا ضمن حزبها الحاكم، وضمن منظمة دول الكومنولث وعلى الصعيد الدولي عامة بسبب رفضها العنيد لفرض عقوبات اقتصادية عامة على نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا.

وبالرغم من تتابع النكسات التي مني بها موقف تاتشر المعاند، فانها لا تزال مصرة على موقفها القائل بعدم جدوى العقوبات الاقتصادية ضد نظام بريتوريا: اجرت محادثات في كندا مع رئيس الوزراء الكندي بريان ملروني فرفضت تخليها عن معارضتها للعقوبات بينما اعلن هو ان بلاده مستعدة للتحرك مع بلدان الكومنولث لتطبيق عقوبات اذا لم تغير بريطانيا موقفها. وفي الوقت ذاته حذرت الحكومة الاسترالية من خطر موقف الحكومة البريطانية من العقوبات على مستقبل منظمة دول الكومنولث، وقال ان الدول الافريقية الأعضاء، التي تشكل اكبر كتلة في المنظمة، تستعد للانسحاب من الكومنولث.

داخل حزب المحافظين البريطاني الحاكم اخذ اشخاص بارزون ينتقدون موقف رئيسة الوزراء المتصلب الذي لم تترك فيه لنفسها مجالا للتراجع. وقد قال رئيس الوزراء المحافظ الأسبق ادوارد هيث ان أزمة جنوب افريقيا هي اكبر تهديد حتى الآن لمستقبل الكومنولث، واعلن تأييده لعقوبات تجارية. على الصعيد العملي، ازداد موقف الحكومة البريطانية عزلة بانسحاب خمسة بلدان حتى الآن من دورة العاب الكومنولث المقررة في ادنبرة باسكتلندا.

اما مهمة وزير الخارجية البريطاني فبدت عقيمة حتى الآن، وان لم يحقق تقدما في محادثاته مع رئيس النظام العنصري بوثا في الاسبوع الأخير من الشهر الحالي، فستواجه الحكومة البريطانية ضغطا شديدا في مؤتمر الكومنولث الطارىء في اوائل الشهر المقبل، وسيعتمد بقاء الكومنولث على مرونة او تصلب مارجريت تاتشر.





كتاب جديد
العرب وتهمة "اللاسامية"

بقلم: جهاد الخازن

حدث قبل حوالي سنة ان سالني الصديق عبد الله الجفري في مقابلة مع الشقيقة «سيدتي» عن الكاتب الاجنبي الذي احتقره، وقلت انه المستشرق اليهودي برنارد لويس لانه يغلف حقده على العرب والمسلمين بغلاف من الموضوعية والتجرد الاكاديمي.

وكان ما اثارني في حينه كتاب للويس الذي يعمل استاذا في كلية الدراسات الشرقية في جامعة برنستون كاد ان يبنيه كله على الحديث الشريف «الكفر ملة واحدة»، وكأن لا حديث غيره، او لا قرآن كريما قبله وبعده وفوقه.

وغضبت بشكل خاص لان لويس، وهو خبير في تاريخ الاندلس لوى الحديث واحاديث اخرى واحداثا تاريخية ليتهم العرب بالتعصب، مع انه يعلم ان اليهود عاشوا في كنفهم بسلام ورخاء حتى اذا اخرجوا من الاندلس، قامت محاكم التفتيش وسجن اليهود ثم طردوا من اسبانيا كلها.

المهم انني انتهيت لتوي من قراءة كتاب جديد للويس عزز رايي فيه واثبت انني لم اظلمه او اخطىء. والكتاب الجديد اسمه «الساميون واللاساميون: تحقيق في النزاع والتحامل».

وعنوان الكتاب المحايد يخفي تحيزا واضحا ضد العرب والمسلمين ينفضح من اول صفحة فالموضوع هو «اللاسامية» العربية المسلمة ضد اليهود، ومحاولة لويس اثباتها.

وقبل ان امضي في عرض الكتاب اريد ان اسجل ملاحظة هامشية هي ان من غير السهل دحض كتاب من هذا النوع فالكاتب عالم في الشؤون الاسلامية، وهو قادر على اعطاء الف معلومة صحيحة ليصل منها الى الاستنتاج الخاطىء المطلوب. ويذكرني كتاب لويس الجديد بكتاب ندف صفران في السنة الماضية عن المملكة العربية السعودية. فالكتاب حفل بحقائق تاريخية كثيرة، غير انه خلص الى الاستنتاج انه لا توجد علاقة خاصة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وانه في كل مرة احتاجت فيها الثانية للاولى خذلتها هذه... فكل ما اراد صفران من كتابه هو ان يدق اسفينا آخر بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، خدمة لاسرائيل. الا ان الله تعالى كفانا شره، فبعد نشر كتابه بقليل افتضح انه عميل للمخابرات المركزية الاميركية (سي. اي. ايه) وفقد مركزه الاكاديمي.

وكتاب لويس الجديد لا بد ان نراه من منطلق المحاولات اليهودية المستمرة لتشويه مواقف العرب والمسلمين، والايقاع بينهم وبين الغرب المسيحي، بخلق حلف يهودي مسيحي ضد «الخطر» الاسلامي.

وباختصار فلويس يقول ان اللاسامية دخلت الحضارة الاسلامية مع ازدياد النفوذ الاوروبي في الشرق الاوسط قبل ١٥٠ سنة، وان المسلمين عموما اقل تطرفا في تمييزهم العنصري ضد اليهود من الاوروبيين وهناك فرصة لازالة اللاسامية من بين المسلمين عندما تنتهي اسبابها السياسية.

ويزيد لويس ان الحاج امين الحسيني زار برلين وقابل هتلر سنة ١٩٤١ ثم ايد الموقف النازي، وان مصر خلال حكم الرئيس جمال عبد الناصر احتضنت النازيين، وان الرئيس انور السادات تعاون مع العملاء الالمان عن كثب وهو ضابط في الجيش خلال الحرب العالمية الثانية. وان العرب عموما يرون هتلر رجلا عظيما.

ويرى القارىء مما سبق انني حاولت ان اكون موضوعيا فلم انكر ما قال لويس عندما سجل ان «اللاسامية» الاسلامية اخف من اللاسامية الغربية، غير انني ازيد ان الموضوع اكثر تعقيدا من ظواهره. فالكاتب لا يمدح المسلمين من حيث ينتقد الغرب المسيحي، وانما يريد ان يقول ان تصاعد موجة اللاسامية في الشرق الاوسط سببه الخلاف السياسي مع اسرائيل (لا اسرائيل نفسها والفرق مهم جدا) لذلك عندما ينتهي هذا الخلاف تنتهي اللاسامية المسلمة لان اليهود الساميين هم من المشرق بعكس وضعهم في اوروبا او اميركا، لذلك فهو يحاول ان يعطي اسرائيل حقا في الوجود بين المسلمين، لا ان يقول ان المسلمين اقل «لاسامية» من الغرب.

ولنا على الكتاب ملاحظات عابرة:

● اولا: اذا كانت اللاسامية قد نشطت في العالم الاسلامي منذ ١٥٠ سنة فلا بد انها نشطت سرا حتى لم يعلم بها احد غير لويس نفسه، لان اليهود في الشرق الاوسط عوملوا معاملة حسنة، ولم يضطهدوا او تنظم لهم المذابح، وكان من جراء ذلك ان اليهود الذين طوردوا في اوروبا كلها هربوا الى الشرق الاوسط حيث استقبلوا بشكل معقول، مع تسجيل ان كل شعوب الشرق الاوسط كانت «مضطهدة» في تلك الايام فلم يكن هناك العدل الاجتماعي بمفهومه الحديث، وهكذا فاذا سرى على اليهودي ما سرى على السوري المسلم او المسيحي فانه لا يكون اضطهد وانما عومل كبقية الناس في المنطقة، وافضل دليل على المعاملة الحسنة نسبيا ان اليهودي فر من روسيا ووسط اوروبا الى فلسطين، مما يثبت بشكل قاطع ان فلسطين كانت ارحم به من تلك البلاد.

● ثانيا: الاضطهاد الذي وقع كان ضحيته العرب، والمسلمين منهم بشكل اساسي، فبعد ١٩٣٠ وعندما نشط الصهيونيون في عملية اغتصاب فلسطين تعرض الفلسطينيون لمذابح وعمليات ارهابية متكررة سجل وقائعها مراقبون دوليون مستقلون، ثم شرد الفلسطينيون من بلدهم الذي استقبلوا اليهود فيه. ولا يمكن في اي قانون وتحت اي نظام ان يساوى بين رد فعل الضحية وجريمة المجرم الاصلي، فالعداء لليهود قام مع محاولات سرقة فلسطين واشتد بعد اغتصابها، وتشريد اهلها، وهذا شعور الضحية الحتمي لا شعور متعصب متطرف «لاسامي»... وهو تماما مثل شعور الفرنسيين ازاء المانيا بعد ان احتل النازيون بلدهم، واذا كان الرئيس ريغان يشعر ازاء الاتحاد السوفياتي بانه «امبراطورية الشر» وهو يراه يسيطر على بلاد اخرى بالحديد والنار، حتى والولايات المتحدة ليست الضحية المباشرة للشيوعية. فكيف يمكن الا يشعر بمثل شعوره المسلم ازاء اليهود وهو يراهم يحتلون جزءا مهما عزيزا من ارضه.

● ثالثا: نجاح اليهود في فلسطين ليس بالضرورة انجازا يهوديا مجردا، فقد ساعدهم الشرق والغرب في حملة مركزة على الاسلام والمسلمين، فسلطات الاحتلال البريطانية سحقت المقاومة العربية باستمرار، وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية امدت اسرائيل بالسلاح والمال في الخمسينات والستينات وخلفتها الولايات المتحدة منذ السبعينات وحتى كتابة هذه السطور. ولو تركت اسرائيل وحدها اليوم لافلست وبيعت بالمزاد من غير حرب، غير ان الغرب يسندها ضد الاسلام وكل حديث غير هذا ضلال.

● رابعا: العرب لا ينكرون انهم ضد اسرائيل وضد الصهيونية، واذا كان هذا يعني انهم «لا ساميون» فهم كذلك، ولكن هذه اللاسامية المزعومة ليست ما مورس ويمارس في الغرب ضد اليهود، بل اسبابها واضحة من اعتداء يهودي على ارضهم ومقدساتهم، ثم ان المسلمين رغم عدائهم لليهود فانهم لم يعتدوا على المقيمين منهم بينهم، بل لا تزال هناك طوائف يهودية معروفة في مراكز تجمعها التقليدية في الوطن العربي من بغداد الى الرباط، مرورا بمصر وتونس وغيرهما. وهذا التسامح العربي مع اليهود وهم في حالة حرب مع اسرائيل لا يقدر حق قدره الا اذا تذكرنا كيف عاملت الدول الاخرى الاقليات فيها خلال الحرب، وعندنا مثل جيد ربما كان افضل مثل على الموضوع هو الولايات المتحدة نفسها التي سجنت الاميركيين من اصل ياباني في معسكرات خلال الحرب العالمية الثانية، حتى وهم مولودون فيها ويحملون الجنسية الاميركية. وليتصور القارىء معي رد الفعل العالمي لو ان المغرب او سورية مثلا، وضع يهوده في معسكرات اعتقال الى ان ينتهي النزاع مع اسرائيل.

واذا كنا بحاجة الى اثبات آخر للتسامح العربي مع اليهود فاننا نشير هنا الى ان يهودا معروفين جدا في اسرائيل والخارج (بيرغر، ليلينتال، افنيري...) يقيمون علاقات صداقة وثيقة، مع العرب والمسلمين، وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية، لانهم يعرفون ان العرب براء من تهمة «اللاسامية».

واكتب واكتب، واشعر بانني اعظ في المؤمنين غير ان الخلاصة من كتاب برنارد لويس الجديد هو انه عزز رايي القديم في تحيزه اللئيم ضد العرب والمسلمين وفي تسخيره معرفته لخدمة اسرائيل بخبث.

وكتاب اخر

وهذا كتاب آخر يستحق العرض هو «السياسة الاميركية في سنوات كارتر» من تأليف غاديس سميث الاستاذ في جامعة يال.

ويقول غاديس ان سنوات كارتر في الحكم كانت من اهم ما عرفته الولايات المتحدة في تاريخ علاقاتها الخارجية لانها طرحت سؤالا مهما عن اخلاقيات التصرفات الاميركية في الخارج وقد حاول كارتر انتهاج سياسة تعود بالنفع على العالم كله بدل محاولات تحقيق مكاسب سريعة ضد الروس.

وبدا في سنة ١٩٧٧ ان الادارة ستحقق اهدافها بسرعة فلم تمض سنة ١٩٧٨ حتى عقدت معاهدة بنما، ثم اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، وطبعت العلاقات نهائيا مع الصين، وتبع ذلك في سنة ١٩٧٩ معاهدة سالت ـ ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع السوفيات.

غير ان الاحداث تتابعت بعد ذلك واضطرت الادارة الى زيادة النفقات العسكرية لمواجهة الصواريخ السوفياتية الجديدة، واحتل السوفيات افغانستان، ثم تسلم الساندنستا الحكم في نيكاراغوا وسقط الشاه ووقعت ازمة الرهائن التي كانت اكبر مسؤول عن خسارة كارتر الانتخابات.

ويقول الكاتب ان اهداف كارتر كانت طيبة الا ان الظروف عملت ضده، كما انها عملت بعد ذلك لمصلحة خلفه رونالد ريغان، دون ان يكون هذا او ذاك السبب للاحداث التي ساعدته او خذلته.

العودة إلى الحقول

بقلم: صلاح قبضايا

اصبحت أزمات العالم الثالث ـ أو ما يعرف باسم الدول «النامية» ـ من المشكلات المزمنة في عالمنا المعاصر، تلك المشكلات التي لم يعد فيها ما يثير أية اهتمامات جديدة. واصبحت القارة الافريقية تستأثر الآن بنوعيات خاصة من المشاكل تضاف الى المشكلات الأخرى التي تشترك فيها مع سائر دول العالم الثالث. ومن هذه المشكلات، ذات النوعية الخاصة، المجاعات ونقص المياه، وما يعرف باسم مشكلات التصحر، بالاضافة الى سائر المشكلات الأخرى التي تعاني منها جميع دول القارة الافريقية وباقي الدول «النامية»، مثل ارتفاع معدلات التضخم وتراكم الديون الخارجية وزيادة المبالغ المطلوبة لخدمة الديون وتعثر مشروعات التنمية.

وتعددت الجهات التي قامت بدراسة هذه المشكلات المتفاقمة وكما عكفت المؤسسات الافريقية على تجسيد تصوراتها المتكاملة للخروج من هذه الدائرة الخبيثة، فان جهات عالمية مختلفة اهتمت بطرح تصوراتها لمواجهة مشاكل افريقيا، ومن بين تلك الجهات منظمة الأمم المتحدة التي استكملت ما قامت به منظمة الوحدة الافريقية واللجان المختلفة التي انبثقت عنها. وعلى الرغم من ان الاتفاق على حلول موحدة هو ـ عادة ـ من الأمور الصعبة في عالمنا المعاصر، إلا ان كل الآراء اتفقت هذه المرة على ضرورة العودة الى الحقول وتركيز الجهود الافريقية في المجالات الزراعية.

وقد أخذت الدول الافريقية ـ على مستوى الدولة ـ ومنظمة الوحدة الافريقية ـ على المستوى الاقليمي ـ توصيات قوية تقضي بضرورة الاتجاه بقوة الى الزراعة. وتم الاتفاق على ما أطلقت عليه المنظمة اسم «المشروع الاقتصادي التقويمي» الذي وصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيس السنغال عبده ضيوف بانه تعبير عن الارادة الفردية والارادة الجماعية لدول القارة الافريقية، وان هذا المشروع كفيل بتصحيح المسار الاقتصادي الافريقي من خلال التركيز على القطاع الزراعي.

وقد توصلت كل الدراسات والبحوث في النهاية الى حقيقة علمية ترى ان العودة الى الحقول تشكل مخرجا مضمونا من دائرة الازمات الاقتصادية الخبيثة، وان الاتجاه الى اي مجال آخر من مجالات الانتاج ـ على حساب الزراعة ـ سيؤدي الى تفاقم الأزمات وليس انفراجها.

والعودة الى الحقول كما يجسدها مشروع التقويم الاقتصادي الافريقي، هي خطة متكاملة يستغرق تنفيذها عشر سنوات، مقسمة على خطة خمسية أولى من عام ١٩٨٦ حتى ١٩٩١، والمرحلة الخمسية الثانية من عام ١٩٩١ حتى ١٩٩٥.

وابرز معالم هذه الخطة الضخمة هو تخصيص ٢٥٪ من اجمالي الاستثمارات في الدول الافريقية للقطاع الزراعي ـ أو طبقا للتحديد العلمي الدقيق ـ النهوض بالفلاحة وتوجيه القوى البشرية والاستثمارات التنموية، وسائر الجهود الأخرى، الى الحقول، ليعود الانسان الافريقي قادرا على انتاج غذائه وتنمية ارضه، وتصنيع المنتجات الزراعية وحفظها، على المستوى الفردي، ومستوى الأسرة المنتجة الصغيرة التي كانت من قبل اكثر انتاجا واقل استهلاكاً، واقل احتياجا الى العون والمساعدة الخارجية، أو حتى القروض!

واهمية نسبة الـ ٢٥٪ من اجمالي الاستثمارات التي ستوجهها الدول الافريقية الى قطاع الفلاحة تبرز عندما نقارنها بالنسبة التي كانت مخصصة من قبل لهذا القطاع، والتي كان مقدارها ٥٪ من اجمالي استثمارات الدول الافريقية، وهي نسبة ضئيلة للغاية، بل وتقل كثيرا عن النسب المماثلة في الدول الصناعية التي تستهلك استثمارات الصناعة فيها النسبة الكبرى من استثماراتها.

وكان الأمل الافريقي معقودا على تخصيص مبلغ ١٢٨ ألف مليون دولار ـ أي ١٢٨ مليارا ـ لتنفيذ هذه المخططات الطموحة، تتحمل الدول الافريقية ٦٦٪ منها، والباقي توفره الدول الصناعية الكبرى مساهمة منها في برنامج العودة الى الحقول التي تشكل جزءاً رئيسيا في الأمل الافريقي، ودعامة من دعائم حل المشكلة الاقتصادية الافريقية!

لكن حديث الارقام لا يأتي دائما في صالح القارة الافريقية التي يبلغ مجموع ديونها الخارجية حتى اول عام ١٩٨٦ الحالي ١٧٦ ألف مليون دولار امريكي ـ أي ١٧٦ مليارا، وهو ما يزيد عن مجموع المبالغ المطلوبة لتنفيذ البرنامج الطموح «العودة الى الحقول». ولم يستطع احد ان يتصور حلولا لهذه المعادلة الاقتصادية الصعبة، وان يجيب على السؤال الذي يقول كيف تستطيع افريقيا ان تتحمل اكثر من ٨٢ الف مليون دولار أمريكي قيمة ثلثي الاستثمارات المطلوبة لمشروعها الزراعي، وان تطالب في الوقت نفسه باكثر من ٤٠ ألف مليون دولار مساهمة من الدول الصناعية في هذا المشروع، وتؤدي ايضا ١٧٦ الف مليون دولار قيمة ديون خارجية متراكمة؟!

ونقلت الدول الافريقية المشكلة برمتها الى الأمم المتحدة لتطرح الأمر على المجتمع الدولي، أملا في استحداث مشروع دولي يساعد الافريقيين على زراعة أرضهم. ونجحت جهود منظمة الوحدة الافريقية في اثارة اهتمام العالم، وتم عقد دورة خاصة في الأمم المتحدة لمناقشة قضية الزراعة في افريقيا، ومدى امكانية توفير مساعدات دولية لتحقيق مشروعات التنمية الزراعية الافريقية.

وانتهت الدورة دون الوصول الى شيء محدد، ولم تظهر الدول الصناعية الكبرى التي اشتركت في المناقشات سوى «تعاطف» مع مشروعات الزراعة الافريقية، مع «وعود» بالمساعدة في هذا المجال ـ دون تحديد ـ وهو ما وصفه المعلقون في الأمم المتحدة بانه مجرد اعلان النوايا الحسنة!

وانفردت دولتان فقط بموقف محدد ازاء هذه المشكلة، وهما كندا وهولندا. واعلنت هولندا عن قيامها بالغاء خدمة ديون الدول الافريقية ـ غير القادرة على السداد ـ لمدة تصل الى خمس سنوات، كما أعلنت كندا قراراً بتأجيل جميع ديون الدول الافريقية ـ جنوب الصحراء ـ للمدة نفسها ـ وان تجدد تلقائيا حتى عام ٢٠٠٠.

اما الاتحاد السوفيتي ـ فقد ربط كالعادة قضية الديون والمساعدات والقروض ومشروعات التنمية، بالايديولوجيات والمذاهب السياسية (!) وطالب الدول الافريقية بدعم جهود «القطاع العام» والحد من نشاطات القطاع الخاص، واعادة صياغة المشروعات الزراعية بصورة تؤكد سيادة الدولة وسيطرتها على انشطتها الاقتصادية ومواردها الطبيعية(!).

وفي المقابل تحدث ممثل الولايات المتحدة الامريكية جورج شولتز عن ضرورة الحد من السياسة التنموية الموجهة من الدولة، واكد أن الأوضاع الاقتصادية المتردية في افريقيا ترجع الى عدم الاعتماد على المبادرات الفردية، وعدم تشجيع الافراد على القيام بدورهم الطبيعي في مشروعات التنمية الاقتصادية.

وفي الوقت الذي تصارعت فيه الافكار السياسية على ساحة الاقتصاد الافريقي الذي يضع آماله في استثماراته الزراعية، نجد ان المساعدات العربية ـ غير المشروطة ـ للدول الافريقية لاتزال تشكل الاتجاه الايجابي الاكثر وضوحاً. ومن أمثلة ذلك ان المساعدات والهبات التي قدمتها المملكة العربية السعودية بلغت ٣٧٠ مليون دولار، بالاضافة الى ثلاثة ملايين دولار امريكي في شكل قروض سهلة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية. واذا كانت المساعدات والهبات والقروض الدولية المقدمة الى دول افريقيا، قد تباينت واختلفت اساليبها، بين مساعدات عربية غير مشروطة، ومحاولات سوفيتية لترويج الايديولوجيات الشمولية، وتجاوزات محدودة عن بعض القروض وفوائدها، فان جميع الاطراف قد اتفقت على شيء واحد هو ضرورة العودة الى الحقول باعتباره حلا اساسيا ورئيسيا لمواجهة الأزمة الاقتصادية في الدول الافريقية، بل وفي غيرها من دول العالم الثالث النامية.

يوميات
أحمد بهاء الدين

شقة في القاهرة ـ ٥ ـ

وكنا نتساءل اول الامر في سذاجة: لماذا يجمع هؤلاء الذين يبنون العمارات اموال الغير بهذه الكميات الطائلة، قبل الشروع في البناء، ثم لماذا لا يكملون المباني ويسلمون الشقق للمشترين، وراضين بمكاسبهم الطائلة؟

ثم تبين ان السبب ليس عجزا ولكنه أسلوب آخر مقصود لتحقيق ارباح اكثر واكثر.

يجمع الشخص الذي يزعم انه سيبني العمارات والابراج مئات الالوف من الجنيهات «كمقدم من الباحثين عن شقق» ويستثمر هذه الاموال التي لا يدفع عنها اي فوائد في انواع اخرى من التجارات السهلة المريحة التي لا علاقة لها بالبناء والاسكان! واحيانا يضع هذه المبالغ في البنك باسمه وياخذ عليها فوائد دون بذل اي مجهود على الاطلاق.

واتسعت هذه الفئة بين الناس التي لا علاقة لها بالمباني ولا سابق عهد لها بالمقاولات وصاروا يجمعون المبالغ احيانا بعشرات الملايين الامر الذي يدل على العدد الهائل من الناس الهائمين على وجوههم كل يوم يبحثون عن شقة في القاهرة!

وبدانا نقرا، بعد ان كثرت شكاوى الناس ان المدعي الاشتراكي قد وضع واحدا من الناس تحت الحراسة لانه جمع مائة مليون جنيه مقابل التعهد بتقديم شقق وهمية! نعم مائة مليون جنيه تكفل لصاحبها دخلا دون مجهود يساوي دخل روكفلر! وقد كان هذا ومازال الى حد ما احد اكبر مظاهر الاستغلال والفوضى الاقتصادية والاستهتار بالقوانين الذي وقع في السنوات الماضية.

وقد بدات القوانين تتحرك، وامامها اهوال واهوال، وبدانا نقرا على سبيل المثال، خبرا ينشر بشكل عادي جدا في الصحف يقول ان فلانا من الناس اختفى لان النيابة تبحث عنه لانه جمع اربعة ملايين جنيه من الباحثين عن شقق واختفى.

وقد صرح المدعي الاشتراكي منذ وقت قريب بان مجموع الاموال التي وضعت تحت الحراسة ويديرها المدعي الاشتراكي لحساب اصحابها كما يقضي القانون قد بلغت قيمتها خمسة الاف مليون جنيه! ليست طبعا كلها من اصحاب شقق الاحلام الوهمية بل من كل انواع جرائم المال ولكن لاصحاب شقق الاحلام نصيبا كبيرا منها.

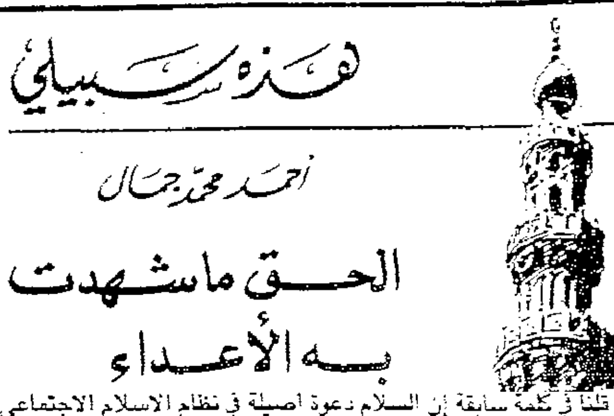
وفي الجانب الآخر من الصورة مازال الناس الطيبون «يبيعون اللي وراهم واللي قدامهم» ليحصلوا على شقة لابنائهم وبناتهم! وكل اسرة من خمس اسر على الاقل في مصر تواجه هذا الموقف تبحث عن شقة في القاهرة او اسوان او كفر البلاص.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,١٨	٤,١٠	٣,٠٧	٣,٤١	٣,٢٠	٤,٠١	٤,٣٨	٣,٢٤	٤,٢٥	٣,١٧	٣,٢٢	٤,٠٨
الشروق	٥,٤٧	٥,٤٢	٤,٤٣	٥,١٣	٥,٠٣	٥,٣١	٦,٢٤	٥,١٢	٥,٤٥	٤,٥٤	٤,٥٣	٥,٢٨
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١,٣٨	١٢,٣٢	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٨	١٢,١٢
العصر	٣,٤١	٣,٥٠	٣,٢٧	٣,٢٢	٣,٢٧	٣,١٤	٥,١٨	٤,١٦	٤,٠٢	٣,١٢	٣,١٧	٤,١٣
المغرب	٧,٠٧	٧,١٤	٦,٤٨	٦,٤٥	٦,٠٨	٦,٢٨	٨,٤٣	٧,٤٠	٧,١٨	٦,٣٤	٦,٢٥	٧,٠١
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٤	٨,١٨	٨,١٥	٨,٢٨	٧,٤١	١٠,٢٧	٩,٢٥	٨,٤٨	٨,٠٣	٧,٥٥	٨,٢٦

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٩	٣,٣٠	٤,٤٣	٢,٥٩	٤,٢٣	٢,٥٤	٣,٥٠	٣,٤٣	٣,٣٨	٤,٥٨	٣,٤٠	٢,٥٥
الشروق	٥,٣٩	٥,٠٠	٦,٤٣	٤,٤٢	٦,١٣	٤,٥٩	٦,٠١	٥,٤٦	٥,٤٤	٦,٥٩	٥,٥٧	٥,٠٨
الظهر	١٢,١٥	١٢,١٤	٢,١١	١١,٥٣	١,٣٦	١,٠٢	٢,٥٨	١,١٧	١,٤٩	٢,٢٢	١,٤٢	١,٠١
العصر	٣,١٥	٤,٤٤	٦,١٠	٣,٤١	٥,٢٥	٥,٢٢	٦,١١	٥,١٨	٦,٠٧	٦,٢٠	٥,٥١	٥,١٤
المغرب	٦,٤٨	٧,١٤	٩,٣٧	٧,٠٣	٨,٤٩	٩,١٤	٩,٥٢	٨,٤٦	٩,٥٣	٩,٤٦	٩,٢٦	٨,٥٣
العشاء	٧,٤٨	٨,٣٤	١١,٢٩	٨,٣٩	١٠,٣٣	١٢,٩١	١١,٥٣	١٠,٤١	١١,٥٠	١١,٣٥	١١,٣٢	١٠,٥٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٥٨	٣,٢٦	٣,١٤	٢,١٨	٢,٥٢	٤,١١	٣,٢٢	٣,٢٨	٣,٣٧	٤,٠١	٣,٢٣	٤,٥٦	٣,١١
الشروق	٥,٠٠	٥,٠٢	٥,٢٧	٣,٥٥	٤,٤٤	٥,٥١	٥,٣٤	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٣	٥,٢٧	٦,٣٩	٤,٣٠
الظهر	١,١٣	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٣	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٣
العصر	٥,٣٤	٥,٤٩	٥,٣٣	٥,٢٨	٥,٤٣	٣,٤٥	٦,٠٧	٥,٤٤	٥,٠١	٥,٠١	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٢٠
المغرب	٩,٢٥	٩,٤٠	٩,١٢	٩,٥٣	٩,٤٧	٨,٠٧	٩,٥٩	٩,٢١	٨,٢٨	٨,٣٥	٨,٢٦	٨,٣٦	٧,٥٤
العشاء	١١,١٨	١١,٤٠	١١,١٥	١١,٢٢	١١,٣٠	٩,٤١	١١,٥١	١١,٢٥	١٠,١٩	١٠,٢٠	١٠,٢١	٩,٥٢	١٠,٠٢



قلنا في كلمة سابقة إن السلام دعوة أصيلة في نظام الاسلام الاجتماعي ونظامه السياسي. واوردنا مقالة الروم وهم مسيحيون حين فتح المسلمون ديارهم « أنتم أحب الينا من بني قومنا لأنكم أراف بنا منهم » .

ونورد هنا عن الموضوع ذاته ما اعترف به السير ارنولد في كتابه: « الدعوة إلى الاسلام » من قوله : « من هذه الأمثلة التي قدمناها آنفا عن التسامح الذي بسطه المسلمون الظافرون على العرب المسيحيين في القرن الأول الهجري واستمر في الأجيال المتعاقبة، نستطيع أن نستخلص بحق أن هذه القبائل المسيحية التي اعتنقت الاسلام إنما فعلت ذلك عن اختيار وإرادة حرة، وأن العرب المسيحيين الذين يعيشون في وقتنا الحاضر بين جماعات مسلمة لشاهد على هذا التسامح الاسلامي .. » .

ويضيف السير ارنولد قوله: « إنه يمكننا أن نحكم في ضوء الصلات الودية التي قامت بين المسلمين والمسيحيين العرب بأن القوة لم تكن عاملا حاسما في تحويل الناس إلى الإسلام، فمحمد نفسه قد عقد حلفا مع بعض القبائل المسيحية، وأخذ على عاتقه حمايتهم، ومنحهم الحرية التامة في إقامة شعائرهم الدينية، كما أتاح لرجال الكنيسة أن ينعموا بحقوقهم ونفوذهم، وقد وجد حلف كهذا بين اتباع النبي وبين مواطنيهم الذين كانوا يدينون بالوثنية دينهم القديم » .

وبعد .. فتاريخ الاسلام ـ قديما وحديثا ـ شاهد صادق على أنه دين السلام الداخلي والخارجي. وحسبنا في العصر الحاضر الا نرى اقلية غير مسلمة مضطهدة في دولة اسلامية.. بينما نجد اقليات ـ بل اكثريات ـ مسلمة مضطهدة مسلوبة الحرية والحقوق، مباحة الاعراض والدماء والأموال في كثير من الدول المسيحية واليهودية والوثنية .. كالحبشة ، والفلبين، وروسيا ، والهند ، وفلسطين المحتلة وتنزانيا وغيرها من دول آسيا وأفريقيا .

ولكن الاسلام ـ كما اسلفنا ـ يرفض الهواء والعدوان، ويأمر بالاعداد والاستعداد لمقاومة المعتدين، ومدافعة المغتصبين لديار المسلمين وأموالهم .

إنه الدين الحق .. الذي يقبل السلام عن المسالمين، ويحارب المحاربين ، ويعاهد المعاهدين .. في صدق وعدل ووفاء .

الإعلام الصهيوني والفكر الماسوني الموجّه لتشويه الإسلام

بقلم : د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

اختلف عدد من الباحثين حول ظهور الصهيونية، هل هي وليدة القرن التاسع عشر فقط حين اعلن تنظيمها هرتزل أو هي حركة قديمة تستمد جذورها من الحياة الدينية اليهودية وتاريخ اليهود منذ السبي البابلي، ثم حلمهم الذي يراود عقولهم طوال تلك القرون لتحقيق إنشاء دولة سليمان[١]

ولم يجد الباحثون والمؤرخون لكلمة « صهيون » أصلا متفقا عليه في اللغة العبرية وأكثر الشراح يرجحون أنها عربية الأصل، لها نظير في اللغة الحبشية، وأنها من مادة الصون والتحصين، وكانت فعلا من حصون الروابي العالية. والمقصود بالعربية هنا لغة: الأصلاء من أبناء الجزيرة العربية الذين سكنوا أرض فلسطين قبل هجرة العبرانيين بالاف السنين، الأصلاء هم الذين أطلقوا على الأرض اسم كنعان، أي « الأرض الواطئة » ... ولاتزال مادة: (كنع) ـ (قنع) ـ (خنع) تؤدي هذا المعنى في لغتنا العربية الحالية. وكلمة صهيون تكتب في اللغة العبرية مرة « سهيون » ومرة أخرى «زهيون»[٢] .

واختلفت الآراء والاتجاهات في تفسير كلمة « الصهيونية » فيقال أن الصهيونية تنتسب إلى جبل « صهيون » الذي يقع جنوب بيت المقدس، وأن ذكره جاء في مواضع عدة من العهد القديم و « سفر صموئيل الثاني »[٣] .

وفي آراء أخرى نرى كلمة « صهيونية » التي وردت في الكتاب المقدس، واشتق منها الاصطلاح الجديد للمبادىء اليهودية سنة ١٨٨٣م في أوروبا، تشير إلى ـ حسب مزاعم اليهود، قلعة القدس او المدينة التي حطمها « داود » ... وصاروا يستعملون الكلمة للدلالة على المعبد وجبل صهيون... ثم توسعوا في حجم مدلولها وجعلوها تطلق على الاراضي المقدسة كلها « ابنة صهيون » ثم أضحت رمزا لماضي اليهود المزعوم المرتبط بذكريات نسيها التاريخ وطوى صفحاتها منذ آلاف السنين .

وهكذا نجد كلمة « الصهيونية » قد تبلورت عند اليهود وصارت تعبر عن قيم روحية لديهم، وتهدف إلى البعث الروحي للأمة اليهودية بأسرها في كيان اقتصادي واجتماعي واضح المعالم .

على أن المتفق عليه هو أن الصهيونية حركة عنصرية تعتمد في بقائها وتخطيطها على أساسها العنصري القائم على التفوق العنصري[٣] . وهي حركة قديمة ذات جذور تاريخية قديمة كانت ترمي منذ أقدم العصور إلى تنفيذ هذا المخطط، غير أن أخطر تحرك صهيوني بدأ منذ زمن الصحافي النمساوي تيودور هرتزل (١٨٦٠م ـ ١٩٠٤م) .

وقد حاول هرتزل النفوذ الى بريطانيا لإقامة دولة يهودية في شبه جزيرة سيناء ، غير أن عدم وجود المياه في هذه المنطقة حال دون تنفيذ هذا المشروع وعرضت بريطانيا فكرة إقامة دولة يهودية في أوغندا، غير أن المؤتمر اليهودي السادس الذي انعقد في سنة ١٩٠٣م رفض المشروع وأصر على أن تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود[٤] .

ويروى كثيرون أن الحركة الصهيونية ظلت أشبه بجمعية خيرية يهودية، الى أن ظهر تيودور هرتزل، وعقد أول مؤتمر لهم في (بال) بسويسرا (٢٣ ـ ٢٥ من أغسطس ـ آب ١٨٩٧) وأثمر عن ضرورة تشجيع الاستعمار اليهودي والقيام بمساع لدى مختلف الحكومات للحصول على موافقتها على اهداف الحركة الصهيونية[٥] .

أما المخططات او القرارات التي اخفيت فهي ما اطلق عليه فيما بعد بروتوكولات حكماء صهيون، ولم تبق سرا بل نشرت باللغة الروسية والانجليزية والعربية وغيرها من لغات العالم .

والمقصود من اصطلاح « بروتوكولات » هي الصيغة التي دونت بها قرارات (العصابة) المعروفة بالحكماء[٦] . أما لفظة حكماء هنا فهي بمعنى الشيوخ أصحاب القيادة من الناحية الدينية اليهودية، وتشمل معناها اليوم عند اليهود أصحاب النفوذ في السياسة والاقتصاد والصناعة والأحزاب الخفية والحركات الهدامة. أما في البروتوكولات فمعناها عصابة كبراء اليهود السرية[٧]. وكانت تهدف هذه القرارات الأربعة والعشرون السرية الى ما يأتي :

● اقامة الملك الداوودي الذي به ـ حسب مخططهم وزعمهم ـ يدخل العالم في عهد بركات الدولة اليهودية[٨] .

● تنفيذ ذلك بنشر الماسونية اليهودية بقسميها (اليهودي السري المقصور على اليهود وماسونية الغوييم) وهؤلاء عملاء مسخرون للماسونية السرية والاغتيال والقتل الخفي لكل من يخالف أمرا من أوامر الماسونية العليا .

● تخريب المجتمعات اقتصاديا وصحافيا وتهذيبيا وأخلاقيا ونشر الجرائم الوبائية والانحلال عمدا. وقد اتخذ زعماء صهيون هذه القرارات (البروتوكولات) في المؤتمر الصهيوني الأول بسويسرا سنة ١٨٩٧م برئاسة تيودور هرتزل، وفيه وضع الصهيونيون خطتهم لاستعباد العالم تحت تاج ملك من نسل داود، وكانت قراراتهم سرية، حتى فضحهم فيكتور مارسون ونشرها سنة ١٩٠٢م .[٩] .

ولاتزال الصهيونية العالمية تنفخ في أبواق الدعاية ووسائل الاعلام العالمية أن للشعب اليهودي المختار في زعمهم، حقا شرعيا في أرض فلسطين، وأن فكرة العودة الى أرض اسرائيل لها جذور تاريخية عميقة غير أن الدراسة المحايدة لا تقر لهم بهذا الحق بل الأصول العلمية الثابتة تفند مزاعم اليهود، وتثبت أن هذه أكذوبة محضة ليس لها أي أساس من الصحة .

العلاقة بين الصهيونية العالمية والماسونية

الماسونية منظمة (يهودية) سرية تعمل في الخفاء لتحقيق المصالح اليهودية واقامة دولة اسرائيل الكبرى، ويتكون مسماها من لفظين باللغة الاجنبية [Ma'son] والمعنى البناء الحر، وتتخذ شعارات براقة لجذب المتنفذين في دول العالم للانتساب اليها من هذه الشعارات : « الحرية والاخاء والمساواة » ، وذلك حتى تخفي أهدافها الرئيسية اليهودية. فتحت شعار الحرية تحارب الأديان غير اليهودية وتنشر الفساد والفوضى، وتحت شعار الإخاء تحاول التخفيف من كراهية الشعوب الأخرى لليهود، وتحت شعار المساواة تنشر الفوضى الاقتصادية والسياسية وتحرض على اغتصاب حقوق الناس، وأموالهم، وأعراضهم، وتروج للشيوعية والاشتراكية. وأكبر دليل على كونها منظمة يهودية هو اشتمال الطقوس (الماسونية) على الكثير من التعاليم اليهودية واعتراف اليهود في كتبهم وصحفهم وغيرها بأنها منظمة يهودية واعتزازهم بخدمتها لهم وقد جاء في [بروتوكولاتهم] قولهم: « إن المحفل الماسوني المنتشر في كل انحاء العالم ليعمل في غفلة كقناع لأغراضنا »، وقولهم ايضا: « الأصل في تنظيمنا للماسونية التي لا يفهمها أولئك الخنازير من الاميين، ولذلك لا يرتابون في مقاصدها لقد اوقعناهم في كتلة محافلنا التي لا تبدو شيئا اكثر من (ماسونية) كي تذر الرماد في عيون رفقائهم » .

وقد أسس (الماسونية) كبار زعماء اليهود بقصد الحد من انتشار النصرانية التي بدأت تنتشر في القرن الأول الميلادي وعملت على محاربة النصرانية ومطاردة أتباعها كما استطاعت أن تحرف الأناجيل والتشريعات بغرض إفساد هذه الديانة الجديدة. وما لبثت أخبار الماسونية أن انقطعت من التاريخ وإن ظهرت أخبارها متقطعة بين وقت وآخر .

وفي القرون المتأخرة ظهرت الماسونية بشكل واضح في عام ١٧٧٠م ورسم لها مؤسسوها الجدد مخططات وأساليب تتفق مع التغير الفكري والسياسي للأمم والشعوب وتنسجم مع الأهداف اليهودية لاقامة دولة اسرائيل الكبرى، ولذلك فقد تنوعت (الماسونية) إلى ثلاثة أنواع منها :

١ ـ الماسونية الرمزية العامة وهذه تتظاهر بأنها جمعية خيرية تدعو الى الاخاء ويرتقي أتباعها أعلى درجاتها وهي ٣٢ بعد امتحانات ومراسم مختلفة ودقيقة وشعارها « الحية الرمزية المثلثة الرؤوس ». وتسعى الرمزية الى أن تضم في عضويتها رؤساء الدول والوزراء وكبار الشخصيات في البلاد التي تستهدفها لتحقق من خلالهم مآربها وتسهل لهم مآربها ايضا[١٠] .

٢ ـ الماسونية الملوكية وهي امتداد للرمزية الا انها تؤكد ولاءها لليهود والتوراة وتهدف مباشرة الى العمل لقيام دولة اسرائيل وبناء هيكل سليمان في القدس وهي تعمل في أوساط اليهود[١١] .

٣ ـ الماسونية الكونية « الحمراء » وهذه لا تعرف إلا في خاصة اليهود وهدفها إقامة الشيوعية الإلحادية العالمية وإثارة الفوضى والاضطرابات في العالم تمهيدا لقيام الدولة اليهودية التي يسمونها « مملكة إسرائيل العظمى » .

ولا يوجد لهذا النوع سوى محفل واحد مركزه (نيويورك) لا يستطيع دخوله أحد الا نفر قليل من اقطاب اليهود ويشترط الا يعرف الأسرار العليا سواهم. وللماسونية نواد وجمعيات متعددة تمارس من خلالها أهدافها في الخفاء، ولهذه النوادي والجمعيات أهدافها الظاهرة هي الاخاء والمساواة والحرية. ومن هذه الجمعيات جميعة بناي برث Bnai Brith التي انشئت عام ١٨٣٤م في الولايات المتحدة الامريكية ومعناها « أبناء العهد » ، ونوادي الليونز العالمية وهي ترتبط بجمعية بناي برث ولهذه النوادي عملاء سريون في جميع انحاء العالم يبلغون ٥٠٠ عضو تقريبا. ويدير أعمالها عضو مجلس الشيوخ الامريكي « جاكوب جافيتس » أحد أبرز اليهود الصهاينة في مجلس الشيوخ الأمريكي !!! وأخيرا نوادي الروتاري وهي نواد أسست عام (١٩٠٥) وهي واجهة تخفي وراءها أهدافا يهودية في تدمير القوى المسيطرة على العالم ومن ثم التحكم فيما فيه بما يمليه الحقد اليهودي .

ونظرا لما أضفاه اليهود على الماسونية من أسرار وغموض في جميع أطوارها ومراحلها، فان المؤرخين لم يتفقوا على قول واحد حول أصل الماسونية وبدء نشأتها والاسم الاساسي الذي عرفت به وكيف دخلت عليها التطورات والتعديلات على مر العصور. إلا أن هذا الاختلاف لم يجعل من المستحيل تحديد بدء ظهور هذه المنظمة والشكل الذي ظهرت به والأشخاص الذين أسسوها والغايات التي أسست من أجلها[١٢] .

والدليل الذي لا يقبل الدحض على صلة اليهودية بالماسونية، هذه الفقرات التي ننقلها من بروتوكولات حكماء صهيون : « وإلى أن يأتي الوقت الذي نصل فيه إلى السلطة سنحاول أن ننشىء ونضاعف خلايا الماسونيين الأحرار في جميع انحاء العالم »[١٣] .

ويقول بعض المؤرخين المحدثين معرفا بها وكاشفا النقاب عن هويتها: « الماسونية خطر كامن وراء الرموز والألغاز والطلاسم، وخنجر غمده اليهود في قلب الشعوب قرونا طويلة » .

(١) فتحي الابياري ـ الصهيونية ـ دار المعارف ـ صفحة ١٩
(٢) د. عبد العليم عبد الرحمن خضر ـ التطور العمراني لمدينة القدس ـ عظاظ ـ جدة ص ١٧٥
(٣) فاربيس فليشرز: « وادي الأحلام » ترجمة فريد لقمان ـ بغداد ـ ١٩٦٨ ـ ص ٩ : ٣٢ .
(٤) سجل هذه الأفكار صراحة « مارسيل برنفليد Marcel Brenfield المسؤول عن الحركة الصهيونية في فرنسا رسالة للدكتوراه في باريس سنة ١٩٢٠ تحت عنوان « الصهيونية » .
(٥) The Institute for Palestine Studies, 1968 : The Palestine Question, Seminar of Arab Jurists on Palestine, Beirut, PP. 19:35 .
(٦) عبد الرزاق محمد اسود ـ المرجع السابق ـ ص١٧٩ ـ ١٨٣ (الجزء الاول) .
(٧) انطون مورتكات « تاريخ الشرق الأدنى القديم » ـ ترجمة توفيق سليمان وآخرون سنة ١٩٦٧ ـ دمشق ـ ص ٢٤ : ٢٥ .
(٨) فتحي الابياري ـ المرجع السابق ـ ص ٢٤ : ٢٧ .
(٩) Kohn, Hans, 1958, "Zion and the Jewish National Idea" Colircted Essays Palestine, Ins. seminar on Pal., 1956, P.57
(١٠) محمد عبد الرحمن حسين ـ العرب واليهود في الماضي والحاضر والمستقبل ص١٤٣ ـ ١٦٤ .
(١١) شفيق ارشيدات ـ فلسطين تاريخا وعبرة ومصيرا، ص ٢٤ ـ ٤٥. وكذلك :
● سلمي حكيم ـ القدس ـ الطبعة الأولى سنة ١٩٧٠م ص ٣٥ ـ ٣٦ .
● الوثائق الرئيسية في قضية فلسطين ـ وثيقة رقم ٢٣، ص ٨١ ـ ٩٠ .
● الوثائق الرئيسية في قضية فلسطين ـ وثيقة رقم ٢٣، ص ٨١ ـ ٩٠ .
● S.N. Fisher, 1960: « Middle East Routel-dy,» London, P. 260
● الدكتور محمود حسن صالح منسي: تصريح بلفور، سنة ١٩٧٠، ص ٦١ .
● فتحي الابياري ـ المرجع السابق ـ ص ٣٧ ـ ٣٨ .
(١٢) فتحي يكن ـ حركات ومذاهب في ميزان الاسلام ـ مؤسسة الرسالة ـ ص ٥٣ وكذلك: جرجي زيدان في كتابه « تاريخ الماسونية العام » عن « كتاب أوقفوا هذا السرطان » ص ٢٢، ٢٤ للدكتور سيف الدين البستاني .
(١٣) فتحي يكن ـ المرجع السابق ـ ص ٥٥ .

قضية ورأي
الصهيونية الكاذبة!

بقلم: محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية

لعنة مجلجلة من رب العالمين، وخزي مكتوب يقحم على الجبين، موذا جزاء المفترين ثم نبتهل فلنجعل لعنة الله على الكاذبين .

الكذاب عدو الايمان، لانه يرفض القدر بعد وقوعه، وينفيه بعد حصوله، ويعترض عليه بنفي ما تم او ايجاد ما لم يحدث .

وهو عدو الانسانية لانه يضلها ويخيل لها الباطل حقا ويسخر لسانه وطاقته في هذه السبيل الموغلة في التضليل .

وهو عدو نفسه لان حبل الكذب قصير، فلا بد ان تنكشف الحقيقة في يوم من الايام. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق .

والكذاب يقترن في نفسه الخبيثة الكذب والوقاحة. لان الحيي يتوقع اليوم الذي تعلن فيه الحقيقة عن نفسها، فلا يجد صفاقة الوجه ليواجه ما تجليه الليالي والايام .

واذا كان كل مجتمع لا يخلو من كذبة هم نفاياته فان المجتمع الصهيوني اخزى المجتمعات في القديم والحديث وانكدها على البشرية. هو سرطان الانسانية. فكما ان الخلية السرطانية هي من جنس الخلايا ولكنها مشوهة في خلقتها وفروعها فكذلك الصهيونية العالمية هي اقبح صورة للبشر وما يمكن ان يبلغه من سقوط وانحراف وفساد .

انهزمت النازية متموعة غير كريمة في الحرب العالمية الثانية، ورقص العالم لغياب الشبح المخيف. وظن انه قتل معها كل صور الظلم والارهاب في العلاقات الدولية، وطرد بطردها نسيج الكذب مما تختلقه وتعيده حتى يصبح من المسلمات. ولكن العالم كان في غفلة عن تطور المولود اللعين الذي خلفها بقوة امضى وتضليل اخفى، هو الصهيونية العالمية، فادعت ان النازية رمت بالجماعات اليهودية في افران الغاز واستدرت عطف العالم وتقزز كل ذي ضمير إنساني من هذا الاجرام.

واقتنع العالم بان هؤلاء المساكين من بني اسرائيل قد ظلموا ظلما ما عرفت له البشرية نظيرا. ولما كان البناء الفكري للعالم المسيحي يقوم على التكفير عن الخطيئة، ولما كانت العواطف قد حركت الى اعلى حدود الطاقة ولما كانت ضمائر كثير من الساسة قد اشتريت... قدموا شعب فلسطين وارض فلسطين للصهيونية تكفيرا عن الذنب النازي .

وكل ما ادعته الصهيونية كذب وتضليل، فلم توجد هذه الافران اصلا. فقد كتب الاستاذ هنري روكس رسالة دكتوراه دولة عكف فيها على تقصي الحقيقة حسب الوثائق والاستنتاج المنهجي. فايقن انها كذبة خدع بها العالم. واراد هذا المؤرخ ان يقدم اطروحته لجامعة باريس الرابعة، ولكن الاخطبوط الصهيوني امعانا في الارهاب الفكري ثار فجمع امضاء ستين من الاساتذة الجامعيين للاعتراض على مناقشة العمل العلمي وادعوا انه حملة تضليل من النازية الحديثة، ولكن الشيخ صاحب الرسالة الذي ما بذل مجهوده الا حبا في الحقيقة اذ ان عمره الان سبع وستون سنة، تقدم برسالته الى جامعة نانت في اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٨٥ وتحصل على شهادة دكتوراه الدولة برتبة جيد جدا .

فمتى يخرج العالم من وطأة ضغط الارهاب الصهيوني الذي تجاوز الميادين السياسية الى العمل الجامعي والحقيقة العلمية ؟

دعاء اليوم

اللهم عاملنا بإحسانك، وتداركنا بفضلك وامتنانك، وتولنا برحمتك وغفرانك، واجعلنا من عبادك الذين لا خوف عليهم ولاهم يحزنون .

كتاب جديد : « مبادىء الاقتصاد الاسلامي وبعض تطبيقاته »

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

النظام الاقتصادي في الاسلام هو جزء من النظام الاسلامي العام الشامل الذي ينظم للناس أمور دينهم ودنياهم وآخرتهم، ويقيم توازنا دقيقا وحدودا واضحة بين حقوق وواجبات الافراد تجاه خالقهم وتجاه بعضهم البعض وتجاه المجتمع، وكذلك حقوق وواجبات المجتمع تجاه افراده .

ولايضاح النظام الاقتصادي في الاسلام كانت تلك المحاولة الجادة والجديدة للاسهام في معرفة النظام الاقتصادي الاسلامي والتعريف به للدكتورة سعاد ابراهيم صالح من خلال كتابها الجديد « مبادىء الاقتصاد الاسلامي وبعض تطبيقاته » والذي اصدرته دار (الضياء) للطبع والنشر والتوزيع بالقاهرة .

وتوضح المؤلفة في كتابها انه لا مجال لمقارنة النظام الاقتصادي الاسلامي بالنظم الاقتصادية الوضعية، ولا لمقارنة هذه النظم به ... بل ينبغي النظر اليه كنظام مستقل متفرد ومتميز يجد فيه الباحث بنظرة موضوعية الحلول المثلى للمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها البشرية في ظل النظريات والنظم الاقتصادية المتصارعة .

وتقول الدكتورة سعاد صالح: أن تنظيم الاسلام للنشاط الاقتصادي واضح تماما. فالنظام الاقتصادي الاسلامي هو جزء من كل، وفرع من أصل، وهو محكوم بالمبادىء والقيم التي يتضمنها الاسلام .. وهو بهذه المبادىء والقيم يقدم الحل الأمثل والعلاج الأوفى والأشمل لما تعارف علماء الاقتصاد على تسميته المشكلة الاقتصادية، وما يرتبط بها من تنظيم للانتاج والتوزيع، وما يدخل في اطار هذا التوزيع من نظم فرعية وسياسات وتطبيقات .

وتوضح المؤلفة في تعريفها للاقتصاد الاسلامي: أن النظام الاقتصادي الاسلامي هو جزء من كل متكامل متماسك متناسق هو النظام الاسلامي العام الذي يعتمد في مصادره الاصلية على القرآن والسنة النبوية المطهرة.

والكتاب الجديد يضم تسعة فصول هي :

ـ الفصل الأول تتناول فيه المؤلفة علم الاقتصاد وعلاقته بالعلوم الأخرى كالسياسة والمالية والاجتماع والاحصاء والتنمية والتخطيط والجغرافيا والتاريخ .

ـ الفصل الثاني يتناول الاقتصاد الاسلامي ومراحل دراسته ومهمة الاقتصادي المسلم .

ـ الفصل الثالث عن الاسس النظرية للاقتصاد الاسلامي حيث يوضح مكانة الاقتصاد في الاسلام والاسس العقائدية، والاسس التشريعية، وقواعد النظام الاقتصادي الاسلامي .

ـ الفصل الرابع عن المال في الاسلام، وتتناول فيه المؤلفة أهمية المال، وتنظيم الشريعة لشؤون المال، ووظائف المال في الشريعة الاسلامية، وطريقة انفاق المال في الاسلام .

ـ الفصل الخامس يتناول الملكية في الاسلام من حيث تاريخها، ومفهومها، ومقوماتها، وأنواعها. وحق الملكية الفردية، وطرق اكتسابها، ووسائل حمايتها، وواجباتها، والملكية العامة، وحماية نوعي الملكية .

ـ الفصل السادس يتضمن الاسلام والمشكلة الاقتصادية وعلاج الاسلام لها .

ـ الفصل السابع عن دور الاسلام في النشاط الاقتصادي .

ـ الفصل الثامن يتناول النظم المالية في صدر الاسلام منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم في عهد ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب .

ـ الفصل التاسع والأخير حول خصائص ومقومات المالية العامة للدول الاسلامية .

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

الحج عن المتوفي

القارىء عبد الغفار البريبتي بعث يسال: سيدة لها ثلاثة اولاد بالغين متزوجين طلبت منهم أن يعينوها على اداء فريضة الحج فكانوا يستمهلونها، في العلم الماضي قالت لها زوجة ابنها الذي يعمل في المملكة: إذا وفر لك ولداك تذكرة السفر فإني استقبلك في جدة واحج بك. ثم توفيت هذه السيدة قبل أن تحج. فهل يلزم أن يحج عنها أحد ابنائها ؟

ونقول في الجواب ـ ومنه تعالى التأييد ـ واضح أن السيدة المذكورة لم تكن في اخريات حياتها مستطيعة أن تحج. فإذا كان هذا هو الشأن طوال حياتها، بمعنى انها لم تكن يوما ما مستطيعة ماليا أن تحج فإن الحج لم يجب عليها لأن الله عز وجل فرض الحج على المستطيع فقال « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » وهذه لم تكن مستطيعة فلم يجب عليها الحج .

اما إذا كانت مستطيعة للحج في عام من الأعوام ولكنها لم تحج، ثم عدمت الاستطاعة فإن الوجوب استقر في ذمتها فإن كان لها مال عند وفاتها فيجب أن يخرج عنها من هذا المال ما يكفي لمن يقوم بالحج والعمرة عنها لما روى ابن عباس أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيها مات ولم يحج فقال: حجي عن أبيك » والأحاديث في هذا كثيرة. أما إذا كانت لم تترك شيئا فإن الحج يسقط عنها بالموت .

ومع هذا فإن من البر أن يقوم أحد أبنائها بالحج عنها لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا رزين أن يحج عن أبيه ويعتمر. إلا أنه يشترط في الابن او الابنة التي تحج أن يكون كل منهما قد سبق له الحج عن نفسه لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي : لبيك عن شبرمة. فسأله عن شبرمة هذا فقال أخ لي أو صاحب لي. فقال: أحججت عن نفسك؟ قال: لا. قال: حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة .

وقد جاءت أحاديث تفيد أن الحج عن الأبوين اللذين لم يحجا يتقبله الله عز وجل ويثيب عليه من وقع له ومن وقع منه وأن روح الأب أو الأم تستبشر بذلك في السماء، وهذا من البر الذي يبر به الأبناء آباءهم بعد انتقالهم عن هذه الحياة .

وأما دعوة زوجة ابنها لها أن تسافر إليها، فإن هذه الدعوة لا اثر لها لأن الأم لا يجوز لها أن تسافر من بلدها التي هي فيها إلى جدة إلا إذا كان معها محرم تخرج في رفقته. كما أن زوجة الابن إذا كانت تقيم خارج الحرم أبعد من مسافة القصر لا تعتبر محرما لأم زوجها إلا إذا صحبهما معا محرم لهما أو كانت هناك رفقة أمينة لما جاء في الحديث « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا ومعها ذو محرم » .

وقد استعرض الإمام أحمد روايات السفر فقال: أما أبو هريرة فيقول « يوما وليلة » ويروى عنه كذلك « لا تسافر سفرا » وحديث أبي سعيد « ثلاثة أيام » فلما سئل: ما تقول أنت ؟ قال: « لا تسافر سفرا قليلا ولا كثيرا إلا مع ذي محرم » فليتنبه لذلك من يريد الحج من النساء. والله أعلم .

الرياضة السعودية

منتخب الشباب السعودي الكروي يبدأ اليوم معسكره استعداداً للدورة العربية المدرسية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

أصدر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم تعميما للمكاتب الرئيسية والفرعية لرعاية الشباب بتوجيه الاندية للتاكيد على استعداد لاعبيها المختارين في منتخب الشباب السعودي الذي سيشارك في الدورة المدرسية التاسعة بتونس في الفترة من ٢٥ يوليو (تموز) الى ٣ اغسطس (اب) المقبل الموافق ١٨ ـ ٢٧ ذي القعدة الجاري، كما وجه تعميم الامير فيصل بتسهيل سفر اللاعبين الى الطائف بحيث يبدأ المعسكر يوم ١٥ يوليو (تموز) الجاري مع تذكير اللاعبين بالعقوبات المقررة في حال تخلفهم عن المعسكر.

اللاعبون المختارون للمشاركة في الدورة المدرسية بتونس هم:ـ

زكي الصالح وعادل سلمان وحمد الدعيم وسعدون حمود (من نادي الاتفاق) واحمد جميل ومروان بصاص وسراج فريج (من نادي الاتحاد) ونواف الصالح وراشد الدكان وناصر الفهد (من نادي النصر) ومنصور حسين وخالد مضي وعلي حسين (من النادي الاهلي) ويوسف جازع (من نادي الهلال) ووليد الباز (من نادي القادسية) ومحمود متولي (من نادي الوحدة) وعبد العزيز الرزقان (من نادي الشباب) وفهد الحمدان (من نادي الرياض).

والمعروف ان منتخب الشباب السعودي يمضي حاليا عطلة مدتها عشرة ايام بعد انتهاء مشاركته في تصفيات كأس شباب آسيا الـ ٢٥ للشباب التي فاز ببطولة مجموعته فيها، وكانت مجموعته التي قد ضمت الى جانبه منتخبي اليمن وسورية كما طلب الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم استضافة المرحلة التالية من هذه البطولة.

● قرر النادي الاهلي ونادي الاتحاد بجدة المشاركة بفريقي شبابهما في الدورة الصيفية التي ستقام بمدينة ابها في الاسبوع المقبل. ستغادر اليوم (الثلاثاء) بعثة فريق النادي الاهلي برئاسة عوض دكان مدير الفريق ومحمد عبد الجواد مدربا للفريق لحين وصول المدربين احمد اليافعي وامين دابو و٢٢ لاعبا هم فارس خورشيد وياسر عتير ووليد عبد العزيز وحسين مساوي وابراهيم عباس ووليد الغانمي وهاشم هوساوي واحمد مربيع وعبد الله البيشي وخالد مغزي ومازن بالطو ومحمد امين وعمر باربيع وعبد الزهراني وحمزة الدوسري وخالد مسعد واحمد السديس وسملك الرشيد وسمير مرداد وعبيد الله عسيرة وسالم مقبول وفهد الجدعاني.

كما صرح لـ «الشرق الاوسط» عبد العزيز الحبشي مدير فريق الشباب بنادي الاتحاد بان فريقه سيغادر الى ابها يوم الجمعة المقبل برئاسته وتضم البعثة المدرب رولاند اندرسون و٢٠ لاعبا هم عابد الحربي وناصر المحمادي وابراهيم امام ومحمد علي الصغير ومحمد فريج وعبده ابراهيم وسعيد كشماني وعبد الله ريحاني وسعيد مبارك وابوبكر رامي واحمد حسن وجود الله القرني وعادل يوسف وسعيد القرني وناصر سرور ومحمد منشي وصالح عايض وعويضة رجاء الله، وبادماح محمد نور وعبد الله الاحمدي. هذا وسيلعب فريق الشباب بنادي الاتحاد مساء اليوم (الثلاثاء) اخر مبارياته التجريبية.

سمير عبد الشكور ينتقل لنادي الوحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

انتقل مدافع المنتخب السعودي وفريق نادي أحد لكرة القدم سمير عبد الشكور الى نادي الوحدة المكي مقابل مبلغ ٢٤٠ الف دولار دفع منها ١٦٠ الف دولار لنادي احد في حين سيتسلم اللاعب ثمانين الف دولار اضافة الى تأمين السكن والمواصلات والقبول بجامعة ام القرى لمواصلة دراسته الجامعية.

ويأتي اتفاق ناديي احد والوحدة كمفاجأة الموسم بعد ان توقع الجميع تثبيت اللاعب في كشوفات نادي احد بعد رفض عرض نادي الاتحاد الذي كان قد عرض مبلغ مئة الف ريال (٢٧ الف دولار) واقامة مباراتين بين فريقي أحد والاتحاد يعود دخلها لصندوق نادي احد.

الا ان مجلس ادارة النادي قرر رفض العرض الاتحادي الى ان تلقى عرضا وحداويا مغريا وافق عليه بعد اجتماع دام اكثر من ثلاث ساعات حضره لطفي لبان مندوبا عن نادي الوحدة.

الجدير بالذكر ان نادي احد قد تنازل في الاسبوع الماضي عن لاعبه الدولي الآخر عبد الحليم عمر لمصلحة نادي الاتفاق مقابل ٢٧ الف دولار.

مدرب القادسية لالعاب القوى لـ «الشرق الاوسط»

ثلاث ميداليات ذهبية وواحدة فضية كسبها ثلاثة من رياضيي النادي

الدمام ـ «الشرق الاوسط» من محمد البكر:

بعد ان حقق منتخب المملكة العربية السعودية لالعاب القوى عدة انتصارات وارقام عربية جديدة في البطولة العربية لالعاب القوى للشباب التي اقيمت اخيرا في القاهرة، تحدث محمد الشرقاوي مدرب نادي القادسية الذي قدم ثلاثة من الرياضيين لمنتخب المملكة حصدوا ميداليات ذهبية وفضية واحدة، عن انجاز الفريق السعودي وقال ان ذلك لم يكن ليتحقق لو لم يكن هناك اهتمام ومتابعة من النادي وتشجيع من الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

واشار الشرقاوي في حديثه القصير عن لاعبي رياضيي القادسية فقال «انني فخور جدا بما حققه رياضيو القادسية ونجاحهم بتسجيل ارقام عربية جديدة اذ حقق محمد البيشي رقما عربيا في ٢٠٠م هو ٢١,٧٩ث محطما الرقم السابق المسجل باسم الجزائري سامي مصطفى وهو ٢١,٨١ث عام ١٩٨٤م.. كما حقق خالد الخالدي رقما عربيا جديدا في رمي الجلة عندما سجل ١٥,٦٧م بينما كان الرقم السابق للعراقي خالد وجيه وهو ١٥,٠٥م في الدار البيضاء...».

واضاف: «هذا الانجاز حتما سيدفعنا الى بذل المزيد لتطوير مستوانا وتحقيق انتصارات عربية جديدة». وامتدح الرباعي زكي طاهر وياسر القاضي، ومحمد الهوساوي، ومحمد البيشي على المستوى الرائع الذي ظهروا به في سباق التتابع ٤ × ١٠٠م، الذي حققوا فيه الميدالية الذهبية للمملكة.

وكان افراد الفريق السعودي قد غادروا القاهرة الى اليونان للاشتراك في بطولة العالم الاولى لالعاب القوى، وتمنى الشرقاوي لن يوفق ابطال المنتخب السعودي في تسجيل ارقام عالمية جديدة.

كرة المضرب

ليندل وبيكر يلعبان في طوكيو

طوكيو ـ ر: اعلن أمس منظمو بطولة كرة المضرب الدولية المفتوحة التي ستقام في العاصمة اليابانية ويبلغ مجموع جوائزها ٣٧٥,٠٠٠ دولار ان النجم الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر بطل ويمبلدون ولاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل سيشاركان في هذه البطولة.

وقال المنظمون ان من بين ابرز اللاعبين العالميين المتوقع دخولهم القرعة التي يشارك فيها ٣٢ لاعبا البطل الامريكي جيمي كونورز والسويدي ستيفان ادبرج.

وتبدأ مباريات هذه البطولة يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

● نيويورك أ. ف. ب: يعتقد اللاعب الفرنسي العالمي يانيك نواه الذي يحتل المركز الثالث في الترتيب العالمي الاخير لرابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين بان اللعبة باتت «مملة».

بوريس بيكر

واضاف اللاعب الفرنسي الذي كان يدلي بحديث صحفي لمجلة متخصصة «لقد أصبحت اللعبة وسيلة لاكتناز الاموال ولذا ترى اللاعبين الشبان بمجرد ان يجمعوا الاموال التي يريدونها يتركون الملاعب بينما هناك لاعبون جيدون لا يلتفت اليهم احد».

رسالة قطر الرياضية

الريان يشارك بدورتين كرويتين

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

وافق نادي الريان القطري على المشاركة في دورة «اسلم» الهندية لكرة القدم التي تشارك فيها فرق الاندية ابطال الدوري سنويا. والجدير بالذكر ان الريان سيشارك في بطولة «صدام» الدولية لكرة القدم ايضا بصفته بطلا للدوري. وستبدأ بطولة «صدام» يوم ١٥ اغسطس (آب) المقبل.. بينما تبدأ بطولة (اسلم) الهندية يوم ٢٥ من الشهر نفسه.

● تغادر الدوحة صباح اليوم (الثلاثاء) بعثة منتخب اشبال الكرة الطائرة في طريقها الى القاهرة حيث ينتظم في معسكر تدريبي هناك استعداداً للبطولات المقبلة خاصة بطولة مجلس التعاون. كان الوزير المفوض فتحي يوسف رئيس بعثة المصالح المصرية بالدوحة قد استقبل بعثة منتخب الاشبال قبل سفرها الى القاهرة.. كما عقد مبارك العلي نائب رئيس الاتحاد القطري للكرة الطائرة مؤتمرا صحفيا شرح فيه كل ما يتعلق بمعسكر منتخب الاشبال بالقاهرة كما تحدث عن خطة اعداد المنتخبات القطري استعداداً للبطولات المقبلة.

● صرح يوسف الساعي رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى ان الاتحاد يفكر جديا في الوقت الراهن بالاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة العالم الاولى للشباب التي ستقام في اليونان. يرجع القرار الى اصابة راشد مرزوق شيبان الذي كان سيمثل قطر في هذه البطولة.

رسالة المغرب الرياضية

بودربالة يؤجل عمليته الجراحية والزاكي ينضم لمايورقة الاسباني

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب الملك الحسن الثاني عاهل المغرب من اللاعب العالمي عزيز بودربالة تأجيل اجراء العملية الجراحية التي كان ينوي اجراءها في سويسرا لاستئصال ورم من ركبته وذلك حتى يمكن اجراؤها في فرنسا تحت اشراف الجراح العالمي البروفيسور لارفسي على نفقة العاهل المغربي.

● بعد انسحاب الفريق الجزائري للشباب في كرة القدم من تصفيات مسابقة كأس العالم لكرة القدم للشباب سيتقابل المنتخب المغربي مع نظيره الموريتاني يوم ١٦ اغسطس (أب) في مباراة الذهاب فيما تجري مباراة الاياب يوم ٣١ من الشهر نفسه.

● تأكد ان حارس المرمى المغربي العالمي الزاكي بادو سيلعب في الموسم المقبل في صفوف نادي ريال مايورقة الاسباني الذي عاد هذا الموسم الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبانيا والذي يلعب ضمن صفوفه مغربي آخر هو لاعب خط الهجوم حسن فاضل وذكر ان مدة عقد الزاكي بادو مع ريال مايورقة ٤ سنوات.

● سيستأنف لاعب المنتخب المغربي لكرة القدم دريس باريدي وهو الظهير الايسر للنادي المكناسي تدريباته ونشاطه الكروي بعد شهرين اي بعد فترة الترويض التي تشمل التسخين بالاشعة والتدليك وحمل الانقال ويجدر بالذكر ان اللاعب باديدي كان قد اصيب في اللقاء الاعدادي بين منتخب ايرلندا الشمالية ونظيره المغربي يوم ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي ببلفاست.

عزيز بودربالة

الزاكي بادو

رسالة الأردن الرياضية

مفاجآت بالجملة تذهل جماهير كرة القدم الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

ماتزال جماهير الكرة الاردنية في حالة ذهول ازاء النتائج الغريبة المحيرة التي سجلت حتى الآن ـ بعد مباريات الاسبوع الثالث من بطولة الدوري الاردني لكرة القدم ـ والتراجع المفاجيء لفرق المقدمة.

ففريق النادي الفيصلي بطل الدوري وحامل كأس الكؤوس تراجع الى المركز الرابع بصحبة فريقي النادي القوقازي ونادي القادسية، مع العلم انه يستعد للسفر بعد ايام الى صنعاء للمشاركة في تصفيات ابطال اندية أسيا ضمن المجموعة التي تضم فرق اندية الطلبة العراقي والوحدة اليمني، كما يحضر للسفر قريبا للمشاركة في تصفيات اندية العرب.

كذلك الجزيرة، بطل الدرع، المتطلع للفوز بلقب بطولة الدوري يقبع الآن في المركز السابع، ذلك انه بعدما فاز بسهولة على القادسية انهار فجأة خسر مباراتيه التاليتين.

نتائج الاسبوع

اما نتائج الاسبوع الثالث فيمكن ايجازها بما يلي:

فاز القوقازي على الجزيرة ٢ ـ صفر احرزهما احمد شاكر وجعفر الموني، والرمثا على عمان ٢ ـ صفر ايضا وسجل الهدفين راتب داوود وفايز بديوي، والحسين اربد على الفيصلي ١ ـ صفر بهدف احرزه زيد علوة، والقادسية على النصر ٢ ـ صفر بهدفين احرزهما ماهر الرطروط ووليد قطاقطة

وبذا باتت مواقف الفرق كالتالي:

١ ـ الرمثا ٥ نقاط من ٣ مباريات (دون مزيمة)
٢ ـ الاهلي ٤ نقاط من مباراتين (دون مزيمة)
٣ ـ الحسين اربد ٤ نقاط من ٣ مباريات
٤ ـ الفيصلي والقوقازي والقادسية ٣ نقاط
٧ ـ الجزيرة نقطتان.
٨ ـ عمان والنصر صفر

● وافق الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن على رعاية حفل افتتاح بطولة العرب الخامسة لكرة المضرب التي ستقام في عمان خلال الفترة من ١٦ الى ٢٢ اغسطس (آب) المقبل.

وذكر الدكتور موفق الفواز رئيس الاتحاد الاردني لكرة المضرب ان ٧ دول عربية اكدت مشاركتها حتى الآن هي السعودية وفلسطين وسورية والسودان والعراق والبحرين والاردن.

● يشرف السيد فهد الدهمش رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد العربي للكرة الطائرة مساء اليوم في عمان على عملية قرعة بطولة العرب الرابعة للرجال للكرة الطائرة التي ستقام في عمان خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ اغسطس (آب) المقبل بمشاركة ١١ دولة عربية هي: المملكة العربية السعودية والعراق وسورية واليمن واليمن الديمقراطي والكويت والبحرين وقطر وفلسطين ولبنان والاردن.

الفيصلي

● اسفرت مباريات يوم اول من امس الاحد في دور الـ ٣٢ لمسابقة «كأس الاردن» لكرة القدم عن بعض المفاجآت بينها هزيمة فريق نادي النصر (احد فرق الدوري الممتاز) امام فريق النادي الارثوذكسي (درجة اولى) صفر ـ ٥ وسحاب (درجة اولى) امام الهاشمي (درجة ثانية) بركلات الترجيح ٢ / ٤ كذلك فاز العربي على ملكا بركلات الترجيح والرمثا على المفتي ٢ ـ ١ والحسين أربد على الطرة ٣ ـ صفر

● اعتذرت الامارات العربية المتحدة لاسباب مالية عن عدم المشاركة في بطولة العرب السادسة للرجال لكرة السلة التي ستقام في عمان خلال الشهر المقبل.

كانت قطر قد اعتذرت ايضا عن عدم الاشتراك فيما اكدت كل من السعودية ومصر والعراق واليمن الديمقراطي والاردن مشاركتها.

الكرة الأفريقية

الاتحاد الافريقي لكرة القدم رفض احتجاجي نيجيريا وبنين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رفضت لجنة المسابقات بالاتحاد الافريقي لكرة القدم احتجاجي ناديي ابيولا النيجيري ودراجونز بنين على قرار الاتحاد باعتبارهما مهزومين في مباراتهما معا في دور الـ ٣٢ من بطولة كأس افريقيا أبطال الدوري.

كان نادي دراجونز قد اشرك اربعة لاعبين من نيجيريا رغم عدم قيدهم في سجلات الاتحاد الافريقي في المباراة الاولى امام ابيولا وفاز بها ٢/ صفر.

بينما شهد اللقاء الثاني احداث شغب من الجماهير النيجيرية المعترضة على اشراك اللاعبين الاربعة في اللقاء ولم يتمكن حكم المباراة من بدئها.. وقررت اللجنة المنظمة للبطولة آنذاك اعتبار الفريقين مهزومين ولكن الفريقين استأنفا القرار وجاءت لجنة المسابقات لتؤيد العقوبة.

● قررت لجنة الحكام العليا بالاتحاد الافريقي لكرة القدم في اجتماعها الاخير برئاسة عمر ساي (من جامبيا) رئيس اللجنة تعيين طاقم حكام دولي من الصومال لادارة مباراة مصر واثيوبيا الاولى في القاهرة ضمن الدور التمهيدي الثاني لتصفيات قارة افريقيا لبطولة كأس العالم للناشئين التي ستقام خلال الاسبوع الأول من سبتمبر (ايلول) المقبل ويراقب المباراة الحكم التونسي زويتن.

اما مباراة الاياب بين الفريقين في اثيوبيا خلال الاسبوع الثالث من سبتمبر (أيلول) فسيديرها طاقم حكام دولي من أوغندا ويراقبها موديني من تنزانيا.

رسالة الكويت الرياضية

أضواء على أطول موسم لكرة القدم في الكويت "٦"

النظام الجديد لبطولة كأس الأمير ألغى حماس الفرق وقلل من الإقبال الجماهيري

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

تختتم «الشرق الاوسط» اليوم سلسلة التحليلات التي القت من خلالها الضوء على اطول موسم لكرة القدم في الكويت بالحديث عن النظام الجديد لبطولة كاس الامير لكرة القدم.

كان المستفيد الاول من النظام الجديد لبطولة كاس الامير الذي طبق لاول مرة هذا الموسم هو منتخب الكويت الوطني حيث ساعد استمرار كل الفرق في البطولة بطريقة الدوري من دور واحد على ابقاء كل اللاعبين في التدريب والمباريات واسهم ذلك في تهيئة لاعبي المنتخب لاداء دور بارز في دورة الخليج الثامن.

لكن يعتبر النظام الجديد للبطولة سلاحا ذا حدين فقد اعطى فرصا متكافئة للفرق في المنافسة لوصول احسنها مستوى للدور قبل النهائي عن طريق عدة فرص وليس من فرصة واحدة. وفي المقابل افقد البطولة الروح المعهوده في مباريات الكاس وظلت المباريات دون اثارة وجماهير كثيرة حتى الدور قبل النهائي الذي جرى بطريقة خروج المغلوب وقد اجرى اتحاد كرة القدم البطولة بالنظام المذكور بسبب ظروف طارئة. وتاكد بالتجربة ان هذا النظام يجرد البطولة من سحاتها وهي المفاجاة والاثارة ويضفي بعض الملل من استمرار بعض الفرق غير المؤهلة للمنافسة على الصعود للدور قبل النهائي او البطولة في اللعب دون امل او روح بعد ان تلعب كل منها ست مباريات. وبالتالي ساعد هذا في انخفاض الحضور الجماهيري وفتور الحماس في المباريات..

الحكام الاجانب !

احدثت الصراعات الادارية على قيادة اتحاد كرة القدم والتغييرات التي طرأت خلل ما في اداء الحكام الكويتيين الذين انقسم عدد منهم بين مؤيد ومعارض لاتحاد كرة القدم، دون ان يظهروا بمستوياتهم الطيبة التي كانوا عليها قبل اضراب الحكام واضطرار الاتحاد للاستعانة بحكام اجانب. اول مرة بشكل اجباري مع اضراب الحكام وفي المرة التالية في الدور قبل النهائي لكأس الامير بعد ان احتدت المنافسة على البطولة وحدثت مشاكل تحكيمية عادية خشي الاتحاد ان تتزايد في الدور قبل النهائي وتفسد البطولة. وقد استعان بطاقم انجليزي لم يكن اكفأ من بعض الحكام الكويتيين امثال عيسى الجساس وجواد عاشور وعبد العزيز السلمي.. وعلي حسين ولا شك ان مستوى اداء الحكام في الموسم الماضي ٨٥/٨٦ كان اقل بكثير من الموسم الذي قبله ٨٤/٨٥

..وذلك بسبب الظروف التي فرضت على الساحة الرياضية الكويتية خلال الموسم المنتهي. ومع هذا وقع الحكام الانجليز الذين استعان بهم اتحاد الكرة مؤخرا في اخطاء جسيمة. قبلت لانهم اجانب ولم تلق الاعتراض الجاد سواء من اللاعبين او الاداريين عدا في مباراة الجهراء والفحيحيل، في حين لقي الحكام الوطنيون كل صعوبة في ادارة المباريات وواجهوا النقد لاخطاء تقديرية لغوية اقل من اخطاء الانجليز..

بدى الحكم الدولي جواد عاشور عصبيا متشددا في بعض المواقف في المباريات فساهم في زيادة عصبيته وانفعال اللاعبين وظهر دون مستواه رغم انه من افضل الحكام واقدرهم على السيطرة على المباريات من خلال شخصيته القوية وثقة اللاعبين فيه كلاعب دولي بارز لم تدخل عليه حركات الخداع في الملعب من اللاعبين. ولو اقلع عن التشدد في التعامل مع من لهم علاقة بمهمته فلن يقل عن مستوى اي حكم من حكام اوروبا المعروفين.

خلل تغيير المدربين

وعن المميزات الآخرى لاطول موسم كرة قدم في الكويت نجد ان الاندية مازالت تعاني من كثرة تغيير المدربين. عدا النادي العربي الذي سيبدا الخوض في هذه المشكلة بعد رحيل مكاي الذي ظل مدربا له لمدة سبعة سنوات متتالية... ومن خلال عروض ونتائج الفرق في مسابقات الموسم المنتهي.. لم تستقر الفرق.. عدا الجهراء والفحيحيل. وظلت في تغييرات في التشكيل والمستوى.. وظل بعض المدربين يجربون ويستكشفون حتى نهاية الموسم.. وساهم ذلك في عدم استقرار الفرق وتباين عروضها.. وتسبب تغيير المدرب في خروج فريق نادي الكويت من هذا الموسم صفر اليدين بعد عصره الذهبي في الموسم الماضي مع كاترايت الذي استمر مع الفريق لعامين على التوالي بعد ان عمل مساعدا لسلفه هيرست.. ليجيء بعدد مواطنه اشهيرست الذي لم يحسن الاستفادة من عناصر الفريق وعلى عكس صالح زكريا مدرب الجهراء الذي نجح وظهر مردود عمله مع الفريق في العام الثاني لمهمته. وتفوق عن غيره في تقييم قدرات اللاعبين وخبرته بالفرق الاخرى عكس المدربين الآخرين الذين لم يعرفوا اي شيء الا من خلال التجربة.

كان نادي كاظمة اكثر الاندية جليا للمدربين ولم يستمر معه خلال الخمس سنوات الاخيرة اي حكم اكثر من عام واحد هذا فرض على الفريق استمرار التغيير. ولولا القاعدة القوية لكرة القدم في النادي وخبرة اللاعبين الدوليين والعناصر الناشئة الجيدة وجهود ادارة النادي لما حقق النادي بطولة الدوري او وصل الفريق لهذا المستوى.. وقد اهتم كل مدرب بتحقيق نتائج سريعة على حساب البناء للمستقبل.. واعتمد كل مدرب اجنبي على مجموعة محدودة جاهزة من اللاعبين خاض بهم مباريات الموسم. عدا فريق كاظمة الذي كان لديه رصيد وافر من اللاعبين المؤهلين للعب وضعوا المدرب امام مشكلة اختيار الافضل.

وعلى الاندية الآن ان تحدد اهدافها من التعاقد مع المدربين الاجانب. وان توجه كل الاهتمامات لفرق الصغار والبناء للمستقبل. حتى تكسب من المدربين ولكي لا تخسر مبالغ ونتائج الفرق الاولى.

عبد العزيز السلمي





جواد العاشور

عيسى الجساس

رياضة ذهنية

افقيا

واقع، جريح، مفهوم، مقعد، منتصف، ناطق، عريس، قشر

نزاع، تقرير، فارس، تحقيق

طريقة الحل

عاصمة قبرص

السويس

الرياضة المصرية

مصر والمغرب مرشحان للفوز ببطولة افريقيا للجودو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر القاهرة اليوم الثلاثاء ١٥ يوليو (تموز) الى تونس بعثة منتخب مصر للجودو للاشتراك في بطولة افريقيا للرجال والسيدات، وتنحصر الترشيحات للفوز بالبطولة بين منتخب مصر بطل افريقيا الدائم للرجال واقرب الفرق للفوز بمسابقة الرجال والمغرب لبطولة السيدات التي تقام لاول مرة.

يمثل مصر في البطولة ١٥ مصارعا هم محمد رشوان وهشام نبيل وعماد السيد ومحمد فوزي وخالد بهاء ويسري مصطفى وعبد الرحمن علي واسماعيل بهاء وشريف الدسوقي ومحسن شعبان ونصر سعدات وطارق عشماوي وعاطف كامل وعلاء عرفي وشريف الدجوي و٤ مصارعات هن: نجلاء فتحي وفاطمة طه وامل محمود واجلال الشناوي.

محمد رشوان

الاهلي في المغرب للمشاركة في بطولة العرب لليد

● يغادر فريق النادي الاهلي (بطل افريقيا) لكرة اليد القاهرة اليوم الثلاثاء ١٥ يوليو (تموز) الى المغرب للاشتراك في بطولة الاندية العربية الابطال التي ستقام في المغرب خلال الفترة من ١٦ الى ٢٦ يوليو (تموز).

تأتي هذه البطولة بعد ٧ اشهر من فوز الاهلي ببطولة اندية افريقيا ابطال الدوري في المغرب خلال ديسمبر (كانون الثاني) الماضي..

تضم بعثة الاهلي العميد سعيد عزمي رئيسا والمدرب البولندي ادوار استرويا و١٦ لاعبا هم محمد عبد المعطي واشرف شكري وعاطف عبد الرحمن ومحمد شوقي وعبد الله صلاح وايمن الشاهد وعمرو عطية وعاصم السعدني وعاصم حماد وابراهيم عطا الله ومحمد الالفي وياسر لبيب واحمد جابر ـ بعد رفع الايقاف نهائيا عنه ـ وشريف بشير وطارق الدروي وخالد سعد زغلول.

كما يغادر القاهرة مع بعثة الاهلي الحكمان الدوليان المصريان خيري عبد المؤمن وعدلي حسان للاشتراك في تحكيم مباريات البطولة.

رأي رياضي

يمكن القول ان المغرب اصبح الآن مسرحا لمختلف المسابقات والبطولات الرياضية العربية والقارية والعالمية.

فقاطرة كرة القدم المغربية مثلا.. لم تتوقف منذ الالعاب العربية السادسة عام ١٩٨٥ حتى نهائيات كاس العالم في المكسيك، وتتجلى كثافة الأحداث الرياضية من خلال برنامج شهر واحد.. فشهر تموز (يوليو) ٨٦ على سبيل المثال سجل رقما قياسيا للنشاطات الرياضية. فبعد البطولة العربية الخامسة للكاراتيه بالدار البيضاء، انطلقت في مدينة سلا في اول الشهر البطولة العسكرية العالمية الـ ١٨ للقفز بالمظلات، وبعد ثلاثة ايام بدات بطولة العالم للدراجات للناشئين، وبنفس المدينة نجد فريق نادي الوداد البيضاوي لكرة القدم مصغرة على موعد مع كاس العالم مصغرة «ميني مونديال» لفرق الصفاء والشباب، فيما تستقبل الرباط البطولة الحادية عشرة للاندية العربية البطلة لكرة اليد، وفي الاسبوع الاخير من الشهر تجري في المغرب البطولة الافريقية للجودو، وذلك قبل ان تتهيأ فرق كرة القدم المغربية لمسابقات كاسي افريقيا للاندية البطلة والاندية الحاملة للكاس.

من هذا المنطلق لا غرابة اذن ان يتقدم المغرب الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بطلب لتنظيم دورة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤...

فكل ما تقدم يعكس ثقة المسؤولين في الدول والمنظمات العالمية بالخبرة التي اكتسبها المغرب في ميدان التنظيم، وبمؤهلاته وامكانياته البشرية والمادية والطبيعية.. ويكفي ان يكون اسم المغرب اليوم مرتبطا رياضيا بانجازات البطلين سعيد عويطة ونوال المتوكل ومنتخب كرة القدم «الذهبي»... والبقية تاتي.. ليصبح مركزا يستقطب الاضواء.

التهامي بنعزوز ـ الرباط

الملاكمة

ماكروري على طريق العودة الى الاضواء

لاس فيجاس (ولاية نيفادا) ـ ا. ف. ب: حقق الملاكم الامريكي ميلتون مكروري (٢٤ سنة) بطل العالم السابق لوزن الوسط (حسب قائمة المجلس العالمي) نجاحه الثاني في وزن المتوسط بفوزه بالنقاط في عشر جولات على مواطنه دوج دويت (٢٤ سنة) يوم اول من امس الاحد بمدينة لاس فيجاس بولاية نيفادا الامريكية.

يسعى ماكروري الذي خسر بالضربة القاضية في الجولة الثانية امام دونالد كوري في السادس من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ في لقائهما على لقب بطل العالم الموحد لوزن الوسط الآن لتحقيق انتصارات تدنيه من لقب وزن المتوسط.

وعقب الفوز على دويت باجماع الحكام الثلاثة صرح ماكروري بانه يفكر في مواجهة الاوغندي جون موجابي آخر ضحايا البطل العالمي مارفن هاجلر وايضا الامريكي روبي سيمز حائز اللقب الوطني الامريكي لوزن المتوسط اوربما يلتقي «شوجر» راي ليونارد بطل العالم السابق لوزن الوسط وذلك في حال عدول شوجر عن قرار الاعتزال وعودته الى حلبة الملاكمة.

مما يذكر ان هذا الفوز لماكروري هو انتصاره التاسع والعشرين فاز بـ ٢٢ مباراة قبل اتمام الجولات مقابل تعادل واحد وهزيمة واحدة.

حكمة اليوم

● ليس هناك أي دليل يؤكد أن استخدام العقل استخداما سليما يؤدي الى اضعافه!

إبحار!

مفيد فوزي

● ما ازال احن الى هذا المكان. كنت اسكن فندقا على كتف جبل، وكنت ارى مياه المحيط ولا شيء يحد هذا الفضاء. فليس اقسى على العين من الابنية التي تقف كالمتاريس في وجه الفضاء الجميل، تنهشه. تلوثه. تلتهمه. تشوهه. وتعبث بكبريائه!

● امرأة صوتها عال وتجلس في مكان عام وتفرض حديثها على الجالسين. «جريمة» حتى ولو غض البوليس عينه عنها! إنها جرائم تتعلق بالذوق العام وليست مدونة في بنود الجريمة!

● عندما أحب امرأة، فانني اشاركها حتى لحظات الملل، اننا معا نحس دبيب هذا الملل. نبدد ضبابه معا. نخترقه بمفاجأة.. تكسره، تجعله يفر هاربا.

● عندما اصبحت اعد واقدم برامجي على شاشة التليفزيون بنفسي حدث انقلاب في رأسي قاده التليفزيون. اصبحت افكر بشكل مرئي. بالصورة! وشعرت ان عشقي للكلمة يتعرض لازمة. نعم ان عدد المشاهدين بالملايين، وعدد القراء.. بالآلاف. نحن شعب «يرى» اكثر مما «يقرأ» ووجدت نفسي ادافع بحرارة عن الكلمة لأنها ابقى.. واخلد.. رغم سحر الكلمة المرئية...!

● السكوت : علامة الرضا عند المرأة. علامة النضج عند العاقل. علامة الغباء عند الابله. علامة القهر عند المظلوم. كل الاشياء نسبية!

● عندما ارى اطفالا يلعبون في الشارع، احس بغياب الحدائق العامة. واشعر أنهم هربوا من بيوتهم الضيقة لعالم اشد ضيقا. فالشارع تمرق فيه السيارات وتصادر اللعب البريء. وتخطيط اي مدينة، لا مكان فيها للاطفال تخطيط جاف، بلا قلب!

● المسلسل الوحيد الاليم الذي تراه الشعوب العربية في وقت واحد هو الحرب الايرانية العراقية. يعرض منذ ٦ سنوات!

● العاصمة الاردنية عمان، من حبيباتي بين مدن العالم. احبها وقد ارخت جدائلها فوق الكتفين. احبها وهي تختال بجمالها وتتباهى بدلالها. احبها وهي تبتسم للغرباء وتتمتم: «ياهلا». في عمان يتحول الانسان الى موال ينطلق من شفتي مزمار. بنت عمان، سافرت وحافظت على الثوب المطرز. وعلى جواز سفري توقيعات الحبيبة عمان.. كل لقاء!

● جلست ارقب احاديث عجائز.. واختلس السمع لهن، فوجدت معظمها يدور حول ذكريات الماضي والشباب. واكتشفت حقيقة. نحن نحس بالشيخوخة يوم نرفض ان نعيش كل عمر. فلكل اوان جماله، وبعض من بلغوا السبعين يعيشون وكأنهم في الاربعين. عندما دقت الشيخوخة على الباب سمحوا لها بالدخول.. وهزموها بالتفاؤل الكبير!

● نحن نتكلم حتى لا تختنق الكلمات في حلوقنا ونموت باسفكسيا الصمت!

● «النجف» في سقف اي بيت «عدسات تليفزيونية» صامتة تسجل وترى الكثير مما يجري في بيوتنا. ولكنها تسجل ولا تعرض. عدسات كتومة!

● «شاب يقتل جده.. ليسرقه». حادث صغير لكن مغزاه عميق: البحث عن المال ذبح اواصر الاسرة. اين حب «جده»؟

● جميلة ورقيقة وعذبة ومثقفة... ووحيدة! كيف تملأ حياتها؟ حبست الطبيعة والبشر في فرخ من ورق ابيض وراحت ترسم بالالوان. تضمن لوحاتها آراءها في البشر. لقد ملأت فراغها، وتحررت من ضغوط عقلها عليها. فنحن نتحرر بالكتابة او الرسم. وكلما نظرت الى لوحة شعرت ان حوارا طويلا يفرض نفسه وهي طرف فيه.

● الصبر توأمه الفهم. دون ان نفهم ينفذ صبرنا. والتأمل شقيق الصبر. ودون ان نفهم لا نعرف قيمة التأمل. الصبر عيناه التأمل. والتأمل يعيد ترتيب الاشياء في ذهنك. يعيد ترتيب اهميتها. ونحن ـ دون تأمل ـ نسير معصوبي العينين!

● القاهرة

أحبك!

أُحبُّكِ هلْ تعلمينْ
أُحبُّكِ ياضحكةً في زمانِي الحزينْ
أُحبُّك حتّى كأنَّكِ بَعْضي
احبُّكِ انّكِ شمسُ حياتِي

احبّكِ حتى كأنّي
عرفتُكِ قبل وجودِ الوجودْ

واهواكِ حتى كأني
بدونكِ لستُ سوى احدِ العالمينْ
وحين ذهبتِ بعيدًا
تناثر قلبي شظايَا

وحلَّ بقلبي الانينْ
وعدتِ فعادتْ حَياتي
حياتي التي غادَرتِني
وانتِ معي
غيرَ انَّ بعادَكِ مثلُ بعادِ السنينْ
سألتكِ باللهِ انْ تُفرِحي القلبَ
انْ تُشعلي قبسَ الحبِّ
فيهِ
وانْ تملكي فيهِ ذاكَ الحنينْ
سألتكِ باللهِ
لا تتركيني وحيدًا
فانّي احبّكِ
لا بُدّ انّكِ ـ سيدتي ـ تعرفينْ.

● صنعاء

اسماعيل الوريث




الراحل الكبير عاصي الرحباني في شهادات اصدقائه:

● توفيق الباشا: غنّى للشعوب كيفما كانت دولها

● بول شاوول : صانع عصر الشفافية الشعرية الموسيقية

● مارسيل خليفة : ذهب ليكتشف نبع الينابيع

بيروت : «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور:

ودع لبنان واللبنانيون الفنان المبدع عاصي الرحباني.. «زوج السيدة فيروز». فتوحدت بيروت المذبوحة من الوريد الى الوريد.. والشعب الذي قسمته وشتتته الحرب في الحزن وذرف الدموع.

عاصي الرحباني ـ الذي رحل بعد صراع طويل مع المرض ـ ظاهرة فريدة لن تتكرر قبل عدة اجيال.

كان مجموعة مواهب في شخص واحد.. توزعت بين التاليف والتلحين، والاخراج، والشعر، والمسرح، والموسيقى، وقيادة الاوركسترا.

كانت نظرته للفن شمولية كما كانت نظرته للحياة.

عاصي الرحباني.. مشروع الاصالة اللبنانية الذي انطلق الى قضايا العالم العربي. لم يتوان عن قراءة الماضي فتشبع بالتراث الموسيقي العربي، وكان مجددا، ومغيرا ورائدا للرومانسية في الغناء والموسيقى، وباعثا لموسيقى وفن سيد درويش بخلق وابداع جديدين.

ترك الراحل الكبير رصيدا كبيرا من الاعمال المسرحية والموسيقية والشعرية والاناشيد القومية. لم يكن موسيقيا فحسب بل تطلع الى علاقة الانسان بارضه ووطنه، ولم تنقطع ابدا علاقته بالشعب الذي احبه.

بالرغم من عجز الكلمات عن التعبير عن الاسى لفقدان الراحل الكبير.. فقد التقت «الشرق الاوسط» بعضا من رفاقه المقربين ليقولوه في كلمات.. فكانت هذه الشهادات:

● شهادة توفيق الباشا : المدرسة الموسيقية الغنائية:

● الملحن توفيق الباشا الذي انطلق وتوحد مع عاصي في هاجس موسيقي مشترك قال:

ـ «جمعتنا المصادفات وعملنا لفترة طويلة معا. كان لدينا احساس ان هاجسنا البحث عن الجديد في الاغنية.. كلاما وموسيقى.. فوجدنا انفسنا انا وعاصي المجددين الوحيدين في جو الاذاعة اللبنانية.

عاصي الرحباني.. بما تمتع به من ذكاء فطري تطلع الى المسرح الغنائي الدرويشي وتمكن من الاستفادة منه اكثر من الفنان المصري بالتحديد، وقد لمسنا ذلك في مسرحياته. كان يجمعنا خط عريض هدفه ايجاد المدرسة الموسيقية الغنائية المفقودة في بلادنا، وهي التي تستند الى التراث الشعبي، والتراث التقليدي، واعني به الموشحات والادوار والقصائد الغنائية العربية.. اضافة الى تمكننا من التقنية الموسيقية العالمية.. لنضعها في خدمة تراثنا وليس العكس.

لم يلتحق عاصي الرحباني باخلاق الفنانين الموالين او المطبلين وادبياتهم.. فقد كان ينشد ويغني للشعوب العربية، وللشعوب كيفما كانت دولها».


● الباشا ● شاوول ● خليفة

● عاصي الرحباني

● شهادة بول شاول: فنان يقطر موهبة

● اما الشاعر والناقد الادبي الزميل بول شاوول ـ احد اصدقائه المقربين ـ فقال:

ـ «ان عاصي الرحباني اكبر عبقرية فنية لبنانية في العصر الحديث. انه فنان يقطر موهبة في الشعر، في المسرح، في الموسيقى، في الكلمة. معه دخلت الموسيقى اللبنانية والعربية عصرا جديدا.. يمكن اختصاره بعصر الشفافية الموسيقية، الشفافية الشعرية في الموسيقى.

مع عاصي صارت الاغنية حديثة في المعنى وفي الشكل وفي الاداء. قدم المغناة المسرحية الغنائية.. ليحقق بذلك اول شكل خاص ومتطور للاوبيريت، ومسرحه كان على امتداد مراحله ضميرا لهذا الوطن، وحلما افلاطونيا.. جاءت الحرب لتبدده.

عالم طفولي مستمد من الواقع اللبناني باحزانه، وآلامه، وصراعاته، واحباطاته وعنفه.

بالطبع.. عندما نتكلم عن عاصي الرحباني نقصد ايضا شقيقه منصور، والصوت الكبير فيروز. فعاصي ومنصور يكادان يكونان واحدا. واظن ان موت عاصي الرحباني ترك فراغا كبيرا لن يعوض قبل سنوات طويلة، وقد لا يعوض ابدا.

واخيرا.. هل قرر ان يغيب بعدما رأى لبنان يتحول الى حلبة للقتلة والمجرمين والعملاء؟».

● شهادة ماجد افيوني: ميقات الجمال

● الممثل ماجد افيوني الذي عمل مع الراحل عاصي الرحباني في عدد لا بأس به من الاعمال المسرحية والاذاعية قال:

ـ «عاصي الرحباني رحمه الله اكاديمية للاكاديمية. هذا المبدع الفريد الذي آمن بالموهبة فاتخذ منها اسا وجوهرا، واعتبر الدراسة عرفا.. هو برأيي في الموسيقى.. فريد في الشرق، وربما في الغرب بالميلوديا. واستطيع القول انه الاول، خاصة عندما تدخل هذه الروح عالم الاوركستراسيون ـ التوزيع.

هو أب للاغنية اللبنانية، ومن عنده من فوق البعيد... اعطى الكلمة والاغنية جوازا للسفر. هكذا انتشرت الاغنية اللبنانية في العالم العربي كالخرد الفين.. ما امتد اليها اصبعا لنظمها عن عفة، وانما عن اعجاز.

عاصي الرحباني في مصاف الرجال الذين حياتهم في موتهم.. اذن لم يمت وان غاب عنا كجسد.

في مهرجانات بعلبك، ما ابقى الحجر حجرا، ولا كرس العمود عمودا.. انما جعل بعلبك بعظمتها تتحرك وتأتمر بأمره.

تميز بالميلوديا التي هي منحة الباري عز وجل. كانت له نظريات جديدة دائما في الاخراج المسرحي يستنبطها ويستشف بها بحسه الموزون. انه ميقات ونسب زمنية حلتها الجمال، ومثلها الانسان.. الذي اراده عاصي كما اراده الفلاسفة الاغريق.. الانسان المثل.

يحضرني بيت من الشعر يقول:

«ما على الحب ان مضى الاحباب
تسلم الذكريات والاسباب»

في كل اعماله كان هناك قضية يحسها الراحل الكبير. عالج السياسة في الموسيقى، وكتب على صفحة سكون.

● شهادة مارسيل خليفة: مدرسته لن تموت

● الفنان مارسيل خليفة قال: «عاصي الرحباني عبر عن مشاعرنا واحاسيسنا وآمالنا. ارتعشنا ونحن نسمع منه الحب.

عاصي الرحباني اليوم احس بثلج الزمن ـ العمر.. لكنه ترك عقارب الساعة تمشي، ولم يصرخ لها ان تتوقف كما كان يفعل كل مرة.

عاصي الرحباني افتقدناه، لن نسمع بعد اليوم مشاكلنا وامنياتنا وتخوفاتنا تنطلق اغنية حب.

عاصي الرحباني ماض قريب ـ بعيد لا نملك امامه سوى زفرة حنين على جناح الفرح ذهب ليكتشف نبع الينابيع، سيد العطايا.. الانسان.

عاصي الرحباني الوطن، تعلق رهيب بكل حبة تراب، صوت صامد في اعماق الذين لن يرحلوا... من بيروت الى القدس، الى كل العواصم العربية سيعود ليملأ القلوب حماسا. عاصي الرحباني.. القروي الذي عمل في البلدية، واضطر للعزف على البزق في احد المطاعم.. بعظمته الداخلية وحساسيته الابداعية استطاع ان يؤسس لمدرسة فنية كبيرة في المنطقة لم ولن تموت.

سيبقى عاصي في ذاكرة الناس.. يخلق جوا استثنائيا.

كلام شعبي

الفَرق بين البَشَرْ، زيْ فرق سينْ.. وشينْ
ويا عُنْصريةْ غَجَرْ، كلّ البشرْ من طينْ
والحُبّ اجْمَلْ قَدَرْ، مَعْروفْ بِطَبْع اللّينْ!
وقالوا لنائم جاعْ: إصْحى تِلاقي الباعْ، بالجِدّ صَارْ
مترين
وقالُوا : بس اخصُرك من قولهم يافلانْ!

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

همسة

الى
طفلة
اليوم:

● عزيزتي. اليوم الكل يعاملك كطفلة، كدمية حلوة، وكلعبة جميلة مدللة.. مرفهة، تقفزين من حضن لآخر كعصفور يتلهى الحنان في استقبال الشموس وفي وداع الاقمار. فماذا عن الغد؟!

● عزيزتي لن يفيدك الدلال ان تمسكت برأيك وان اخترت باسلوب النقاش سلاحنا، ان لم يعجب الآخرون برأيك.

تراجعي عن موقفك، ان كنت تقفين في المحطة الخاطئة. لكن ان كنت مقتنعة بوجهة نظرك حاولي ان توضحي اسس مبادئك. واخرجي من حسابك نفسك لنفسك. وكسري قيودا صنعتها بيدك. وليكن ادراكك اليوم انك شخصية مميزة غدا.. وانك تلك المرأة العاقلة التي تفهم ما تريد وستصل لانسانيتها المتحررة. فهناك الكثير ممن سيحارب افكارك لانك امرأة وهناك من سيفهمها لانك النصف الآخر ولانك قوية الموقف امام المصاعب.

لكن عزيزتي امرأة الغد.. التمسك بفكرك مبدأ، لكن فكرك بلا اسس صحيحة هو اللامبدأ، فهو تحطيم عقلك وانت في داخل شخصك هو هجومك المتقن بالسقوط من علوك لقاع التلقي.

● عزيزتي. التهمة الموجهة لبنات جنسك انهن يستعملن الدموع كسلاح. فليكن دفاعك انك تمارسين مع العقل والابتسامة قوة السلام بلا قنابل مسيلة للدموع ولون صواريخ شجيج ـ شجيج والنوع الثاني من سقطات ـ صراخ. ابتسمي هنا تكمن نقطة قوة الأمل.

● ناهد عصمت الشوا

خارج الطقس

أ...!! أتينا؟!
ليسَ لي بعْدُ خَيَارْ
هَكذا تجتازُني دومًا...
وتَمْضي في قطارْ!
خشبًا... صارتْ حكاياتي..
وصارَ الانتظارْ!

● فوّاز عيد ـ فلسطين

الخيط الأبيض:

بيت الكاتب

● خيرة الشيباني ●

(١)

● بيت الكاتب او وطنه هو هذه الورقة البيضاء امامه يرسم عليها فضاء حريته. حريته في ان يعلم، ان يشف حتى يحدس، ان يحدس حتى يرى ما لا يرى، ان يسجل ذلك النداء الداخلي: ان اطرق غير الطرق المطروحة المعبدة، ان اضرب في الافق، لان الافق قوس قزح، وعد جديد، احتمالات جديدة، حياة جديدة، مغامرة جديدة نرتبك خلالها ونتعثر ولكننا نقطع خلالها مع السكون، نقطع خلالها مع الموت، نقطع خلالها مع الوهم لنواجه حقيقة الاكتشاف، حقيقة الحلم، حقيقة الذات التي لا تعيش على اصداء الحلم بل تصيغه، تشكله، تعيش به.

(٢)

بيت الكاتب اووطنه هو ما يرسم دائما في فضاء الحرية:

فرح في عيون الاطفال صباح يتسرب نقيا الى الرئتين ارض تجري في عروقها الحياة، شموخ شجرة الزيتون، سنابل خضراء منسوجة، اشجار مثقلة بالرمان الناضج.

حديقة لكل بيت، مكتبة لكل اسرة وراقون يبيعون ويشترون، حرية المراكب في اقاليمها، صيادون يغنون، وفاء البحر للمرافيء، طفل يلهو بلعبة في امان جنوب لا يسكنه الذباب، جند نسوا كيفية استعمال السلاح، بيروت تدخلها في امان، فلسطين تذكرها دون خجل، عواصم تتجول في حواريها دون عيون تتلصص، ربيع يحمل لك رائحة الشيح وتفاح الشام، مغيب ينزل هادئا فوق الجسور، جناح يبرق في مواجهة العتمة.

(٣)

يكبر البيت احيانا، يكبر الوطن، يكبر الحلم، يتسع، يتسع: (يمام لا يخاف الصيادين، شمس ترسل ذراتها في نهارات جميلة، بحار ممتدة، ممتدة لا يسكنها القراصنة، «نوبل، لكل مبدع، مغاربة يصلون في القدس، شمس العرب تشرق على الغرب، السيد «س» ينجح في الانتخابات، كنوز الهند تعود من متاحف لندن، كبار يتعشون بمطاعم الصين الصغيرة، عمال يلعبون التنس، عجائز يصطافون بمنتجعات هادئة، هايدبارك في كل عاصمة، هجرة الى مدن الجنوب، كتيبات.

دعاية سياحية تقول: زوروا اليمن السعيد، والخليج الآمن ومدن افريقيا التي تضج شوارعها بالفرح، وقارة الهند التي لا يكنسها الموت صباح كل يوم..)

تتسع مساحة الورق الابيض تصبح فضاء تصبح سماء يكبر الحلم، يكبر، يلون الكاتب الفضاء، يلون الحلم...

(٤)

يتسع بيت الكاتب، يكبر وطنه، يكبر حلمه كلما اشتدت معاناته، كلما نزف صدقا، كلما اخلص لذاته، كلما اخلص لفضاء الحرية الذي يريد ان يرسمه... لكنه احيانا يضطر الى ان يلقي بالقلم الوردي، يلقي بالقلم الازرق، يلقي بالقلم البرتقالي، تتقلص المسافة البيضاء تضيق الحدود، يتنازل الكاتب عن بعض مساحات الحلم، يقزم الحلم اويبتده، يكتفي بديلا عن الوطن بمدينة، وبديلا عن المدينة بحي، وبديلا عن الحي بشارع وبديلا عن الشارع ببيت... يحاول ترتيب غرف البيت وزواياه... هنا مكتبة، هنا نبتة خضراء.

هنا خبز ساخن، هنا جريدة لا تكذب ، هنا ورق ابيض، هنا قلم اخضر.. يحدث ان تحترق المكتبة. يحدث ان تموت النبتة الخضراء، يحدث ان يغيب الخبز الساخن، يحدث ان يسرق الحلم، يحدث ان تنتهك المساحة البيضاء. يظل الكاتب يعض على القلم الاخضر ويرسم في الفضاء بما تبقى له من اصابع.

● تونس

من عيون الشعر

ساعةً.. لو تَرَاخى الموتُ

شعر: ابنُ هانئ الاندلسيّ

لَوْ تَراخَى المَوْتُ عنْهُ سَاعَةً
مَلأَ الأرْضَ طِعَانًا وَصَفَدْ!
لَوْ رَأتْهُ الطَّعْنَةُ السُّلْكَى، لمَا
كَانَ ابْرَاهِيمُ فيهِ يُضْطَهَدْ
وَلَحَالَتْ دُونَهُ رَجْرَاجَةٌ
كَعُبَابِ البَحْرِ، يَرْمِي بِالزَّبَدْ
ولُيوثٌ يَتَّقَى مَكْرُوهُهَا
وعَنَاجِيجُ طِوَالٌ تَنْجَرِدْ
ولَصَرَّتْ حَلَقٌ مَاذِيَّةٌ
وَقنًا ذُبَّلٌ وَأسْيَافٌ تَقِدْ
خَيْرُ زَنْدٍ كَانَ في خَيْرِ يَدٍ
مِنْكَ، قَدْ نِيطَتْ الى خَيْرِ عَضُدْ
غَيْرَ أنَّ الذُّخْرَ خَيْرُ لامْرِئٍ
لمْ يَجِدْ منْ اخْزَمِ الأَمْرَيْنِ بُدّْ
لَوْ نَجَا أشْرَفُ شَيْءٍ قَدَرًا
فَازَتِ الشَّمْسُ بِتَخْلِيدِ الأبَدْ
وَلَوَ أَنَّ المَجْدَ يبقى مَاجِدًا
لَمْ يُنَازِعْ جِدَّةَ العَيْشِ أَحَدْ

معاني الكلمات

● الصَّفَد : الوثاق ، ويعني الاسرى الموثقين بالسلاسل
● السُّلكى : المستقيمة تجاه الوجه
● الرجراجة : التي تتمخض ولا تسير لكثرتها، وهو نعت لكتيبته.
● العناجيج : الجياد . الماذية : الدرع اللينة.

رسالة اليوم

من: علي فورام اوكتم
القائم بأعمال سفارة تركيا في السعودية

حقيقة التلوث الاشعاعي فوق تركيا

بالاشارة إلى نبأ نشرته جريدتكم في نسختها المؤرخة في ١٩٨٦/٥/٢٩ تحت عنوان «بيروت: تسرب أغذية ملوثة بالاشعاع من تركيا»، وما ادلى به جوزيف الهاشم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية اللبناني من استيراد مواد غذائية ومواشي ملوثة بالاشعاع النووي من سبع دول شرقية إلى المنطقة الحرة في تركيا ثم اعادة تصديرها الى لبنان بشكل غير مشروع بعد تغيير عبواتها واسم الدولة المصدرة لها.

وكما هو معلوم فان تركيا لا تستورد مواد غذائية من الدول الشرقية، وان المنطقة الحرة المذكورة في النبأ لم تباشر نشاطها بعد لاستمرار الدراسات المتعلقة بتأسيسها. لذلك، فان عدم صحة استيراد بعض التجار الاتراك لمواد غذائية من الدول الشرقية وتغيير عبواتها وشهادة منشأها تشابه عدم صحة واستحالة ادعاء جريان ذلك في المنطقة الحرة والتي لم يتم تأسيسها بعد. ومن ناحية أخرى، فان مؤسسة الطاقة النووية التركية احاطة كافة الدول العربية في المنطقة علما بقياساتها واختباراتها واثبتت بالوثائق خلو منتوجات التصدير من تركيا من أي تلوث اشعاعي.

وبناء على اهمية الموضوع، فانه وعلى اثر الحادث النووية في تشيرنوبيل بالاتحاد السوفياتي مباشرة تأسست لجنة سلامة الاشعاع النووي برئاسة جاهد آرال وزير الصناعة والتجارة بالجمهورية التركية بهدف تقييم قياسات الاشعاعات النووية التي تقوم بها المؤسسات المختصة بالجمهورية التركية واعلام هذا التقييم الى الراي العام الداخلي والعالمي وتعيين التدابير التي يجب اتخاذها في حالة وجود أي اشعاع نووي. وقد شارك في هذه اللجنة ممثلون عن كل من رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة مؤسسة الطاقة النووية ومستشارية الخزينة للتجارة الخارجية والمديرية العامة للمحيط برئاسة مجلس الوزراء.

وتقوم اللجنة المذكورة بمتابعة التطورات في كافة انحاء العالم واعلانها باستمرار إلى الراي العام، وتعيين التدابير القصيرة والطويلة المدى والتي يجب اتخاذها في تركيا، كذلك فان الفرق المختصة التابعة للجنة السابقة الذكر تقوم باجراء القياسات والاختبارات بشكل متواصل وباستعمال أجهزة حساسة ودقيقة للغاية واثبتت مرة اخرى بان اللحوم والحليب والمياه والاسماك والخضراوات والفواكه في كافة ارجاء تركيا نظيفة تماما من أي اشعاع نووي.

لذل، وتجنبا لتزويد قرائكم بمعلومات وبيانات خاطئة، ارجو التكرم بنشر المعلومات المذكورة أعلاه في جريدتكم منتهزا هذه الفرصة لاعرب عن شكري وتقديري على تعاونكم سلفا.

السلام على النبي الكريم

قدمها الشاعر لطلبة المدرسة الحامدية ببلدة قاهر فطنم عن جنوب اليمن.

موج البحار فقل أعلى السلام على
خير البرية ذاك البحر في كرم
بدر التمام فقل ضوء السلام على
من استعرت ضياء منه تغتنم
شمس الضحى سلمي اسنى السلام على
شمس الهدى وجهه المنوار في الظلم
غزال مسك فقل مسك السلام على
من طاب منه جميع الطيب ينفغم
الق السلام الى نور الوجود أيا
نور السموات نور اللوح والقلم
يا شهدة العسل بالتسليم قاطرة
على النبي عسيلا باللسان فم
على الذي من كلا خديه منتشر
لون احمرارك سلم وردة النسم
من طلبة المدرسة الحامدية او
مصباحها بلغ التسليم يا بسمي
خير الانام بذكراه الفؤاد كما
طاب المقام مقام العز والنعم

الشيخ عبد القادر المصباحي

من انتاج القراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وما بكم من نعمة فمن الله

بريشة القارىء: احمد سعد أبو حميد

قصة قصيرة:
وانطفأت شمعة الذكريات

بينما كان يتأمل واجهة احد المحلات في وسط المدينة ارتسمت على شفتيه ابتسامة خفيفة ما لبثت ان تحولت الى قهقهة عالية رفع على اثرها يده الى فمه محاولا كتم قهقهته في اعماقه. وبدأ يحدث نفسه: وهل من المعقول ان تكون هي؟ هل يمكن ان يتحول الغزال الرشيق الى جسم فيل في طول زرافة! هل من الممكن ان تكون هي التي ذبت بها حبا، ونظمت الكلمات بها شعرا؟ هل يمكن ان تكون هي التي سهرت مع خيالها الليالي هل... هل...؟

اتجهت نحوه وكأنها قرأت ما بداخله، ولم لا وهي التي كانت تقرأه قبل ان يتكلم وتحفظه بعد ان يتكلم.

اقتربت منه قائلة: نعم أنا هي لم يتغير سوى جسدي فهل احببت يومها شكلي ام روحي؟ فان كنت احببت شكلي فبعدك عني راحة عمري... وان كنت احببت روحي فمن حقي ان اندم طول عمري، وأعتقد ان سؤالي تجيب عليه قهقهتك؟

فجأة تحولت ضحكاته الرنانة الى سكون ليل... وبدأ في جمع افكاره ليجيب على سؤال لم يتخيله قط.

فعلا، سؤال تجيب عليه قهقهتي... لكن دموعي كانت تجيب يوم افترقنا.. يومها ناديتك بدمعي واليوم أناديك برنات ضحكاتي.

لقد كان من الممكن ان تمري من امامي الآن ولا تحركي احاسيس قلبي لو لم تسكني قلبي من قبل... وهذا لا يعني انني يومها احببت الجسد او الشكل.. لكنك كنت الصورة التي رسمتها في خيالي وطبعتها في قلبي... كنت تلك الفتاة السمراء، الذكية.. ذات الشخصية القوية والجمال الهادىء والحس المرهف...

اتذكرين يومها.. قلت لك: لقد اعطيت اكثر مما استحق وجمعت كل النساء فيك وزهدت عن كل النساء من اجلك. والآن اصبحت اجزاء من مكعبات... وانا لا احب الأجزاء لقد اصبحت صورة بلا اطار والصورة الجميلة تحتاج الى اطار اجمل لتضيف الى الجمال جمالا.

نظرت الى يده وهو يتكلم وسألته: ما هذا الخاتم الجميل الذي يزين اصبعك؟

قال: نعم انه هديتك لي... ولو ان الهدية لا ترد لما ترددت في ارجاعه ونزعه.

ووضعه في جيبه قائلا: اعتقد انني الآن بحاجة الى تغييره.

قالت: هذا يعني...

قاطعها قائلا: لا تكملي... اعرف ما ستقولينه... ان مجرد احتفاظك به يعني بقاء ذكراي طوال السنين الماضية وخلعه الآن يعني خلع ذكراي بعد ان وقعت عيناك على جسدي... فانا يومها لم اعشق جمالك والا لكنت عشقت من هي اجمل منك.. وهم كثر... ولا ادعي انني بلغت القمة في حب روحك والا لما تضاءلت في قلبي حتى انطفأت آخر شمعة من حبي لك.. شمعة ذكراك.

محمد نمر حمدان

المنفى والأسوار

احاول ان اتناسى بشتى الطرق...
احاول ان لا انظر الى الهاتف...
او حتى اعاود قراءة رسائلك...
احاول ان اكتب عن غيرك...
وامزق كل اوراقي السابقة عنك
احاول ان اتحدى قلبي بعقلي...
واجدد دماء جسدي وقلبي الملوثة
بدائك المزمن...
ولكن كل محاولاتي باءت بالفشل...
كلما حاولت تألمت...
فقد احببتك بكل معنى الجنون...
وغرست بذور الاستمرار في ارض قلبي القاحلة...
حتى تحطمت كل أمالي...
وأتتني يوما لتعلن النهاية...
صعب الاستمرار...
مستحيل التحدي...
لا مجال للنقاش...
فالأسوار عالية
يا لبشاعة الموقف...
وإجرام الكلمات...
محال على قلبي ان ينسى...
او حتى يتناسى...
رغم مرور الأيام...
اصبحت اختنق بمكابل الذكرى...
وارتعش لمجرد عبورك العفوي في ساحة ذكرياتي...
اعلن هزيمتي مئات المرات...
واكرر انسحابي للمرة الأخيرة...
اعود لملجأي الكامن في غصون عذاباتي...
تقتلني الذكرى...
تلذعني مرارة الدمعة...
ورغم كل المستحيلات...
سأظل احبك...
حتى اشعر بأني قد قبلت اوراق استقالتك المنفية..
رغم كل تحد يأتي مع النسيان...

ذكرى الحربي

خضوع

جريح فؤادي يا حبيبتي إنما
لم يشك يوماً من جراح الأسهم
فسهام لحظك والفؤاد توحدا
وحبك رغم النار فيه تنعمي
لك كنت دوماً خاضعاً متوسلا
ومن طول صدك لم أكن أتظلم
فيوم وصلك في حياتي غايتي
وسهام عينك فليخضبها دمي
أسير حبك في الحياة يقولها:
القلب ملكك فاحكمي وتحكمي

محمد سليمان أبو الدب

العالم العربي بين المد والجزر

ان من يتتبع اخبار عالمنا العربي المعاصر ويطلع على احداثه المتتالية ومواقفه ومشكلاته، يصاب بخيبة امل ممزوجة بحسرة لما يحدث على الساحة العربية من تطاحن وحروب وتبادل التهم بين الدول المسلمة حيث تعتبر هذه الحروب استنزافا لخيرات المسلمين ولا طائل من ورائها الا الخراب والدمار، وفي هذا الوقت بالذات نحن بأشد الحاجة الى التعاون ونبذ الاحقاد، وتوحيد الراي، واعداد العدة ضد اعداء الاسلام الذين يتربصون بنا ويكيدون ليل نهار ونحن غارقون في مشاكلنا الداخلية وفي جدالنا، وفي حروبنا حتى اصبحنا كما ارادنا الاستعمار حيث استغل فرصة خلافاتنا واخذ يدفع سمومه في كل بلد بل تعدى ذلك الى سياسة التصفية في فلسطين الأبية، ولبناننا المقسم.. الخ.

ان ما يحدث في عالمنا العربي شيء مؤسف حقا، ومرض عضال لا دواء له ولا شفاء الا التكاتف ومحق الخلافات قال تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا». ولكن الواقع العربي ابي الا ان يخالف هذه الدعوة الكريمة، ونحن نرزح تحت وطأة التفرقة الداخلية في نفوسنا، فلنطهر انفسنا من الداخل قبل ان نطهرها من الخارج.

وسيلة محمود الحلبي

من وحي أحاديث العاهل السعودي

أي صدق في حديث الملك
أي شمس أشرقت للحلك
نورت أفكارنا بل متعت
كل نفس بحديث حنك
إنها روح الصفاء حلقت
بأمان فوق هام الفلك

• • •

يا مليكي قل لمن ساومنا
ما على البترول شعبي يتكىء
إننا من امة ما راعها
في مدى التاريخ نصب الشرك
نحن بالله وثقنا دائما
وسنبقى شمعة للحلك
ونعمنا بعطاءات لها
توري عنا كل عيش ضنك

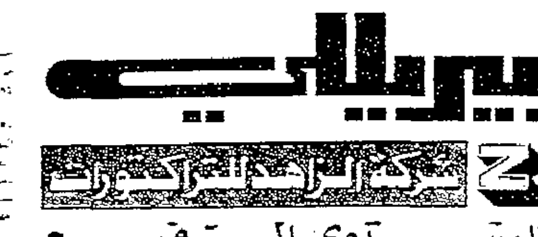
احمد بن علي حمود حبيبي

بيروت

بيروت...!
لماذا أنت،
يا عروسة الشرق،
واشراقة الشمس..
بيروت..!
لقد احرقت بدموعك،
ازهار الفرح..
وتيتم الحب في كل العواصم،
وتحول لحن العشق،
انينا وندبا،
بيروت..!
لقد طعنوا فيك الحب
يا اجمل الأسماء الأنوثية..
واحرقوا فساتين العرس،
وغرسوا الشوك،
وادموا الفؤاد،
يا بيروت...!
فانضممت الى لائحة،
نساء المحبة
من عشتروت،
وليلى،
لتدفعي فدية الحب
يا بيروت...!

زين حمدان





ظلال

● كانت العبارة تقف كما انثى.. احتلت رؤية انسان من البعيد!

هذا الانسان.. مازال يقف منذ سنين وسط سحنات ملونة.. فالعبارات التي نسمعها كثيرة، والعبارات التي نكتبها تتدفق أحيانا حتى تغرق الأسباب التي من أجلها نكتب!

فماذا تقول العبارة القديمة، التي تتجدد من خلال سلوك البشر، وقلقهم، وطموحاتهم؟!

ـ الذين يعيشون حاضرهم بزمنهم الماضي.. والذين يرجعون أزمانهم التي ولت إلى زمن جديد، فلا يخرجون من الأمس... ترى، كيف يستقبلون الغد، وبماذا يشعرون في حاضرهم؟!

هذه العبارة/ السؤال.. تبدو كما صورة متماوجة، لكنها قد تتحدد في الرؤية الداخلية التي تطل من أعماق النفس.. كأنها فتحة من جانب كهف قديم!

أصغيت إليها ذات ليلة، من حوار تمثيلية اذاعية، وكنت أوشك أن أسدل جفني.. كأنني أضع حاجزا بين هذه اللحظة، وأدخل بعيداً عني إلى زمن مضى.. بذكرياته، وعمره، وشجونه، وأترك حضوري وحيداً في غرفة مغلقة، وأشيح بوجهي عنه!

●●●

وفي صمت... شعرت بما انبثق من صدري كأنه الفعل الذي أحياه، وكأنه رد الفعل الذي استرجعه من الذكريات، والمواقف، والأصداء!

ـ وقلت لنفسي: أراك قد تعاطفت مع العبارة إلى درجة الأسى، بدلا من التأسي؟!

وهذه العبارة لا تلبسني الآن.. لكنها تبدو مفصلة على انسان يتطلع إلى ما يعيشه، فيجده ممسوخا من كل ما كان يحياه، وضاع في الرحيل والماضي.

ـ أجابت نفسي: ليس شرطا أن تنطبق العبارة على الذين كل رصيدهم هو تجربة العمر.. فربما كانت تجربة واحدة هي العمر كله!

أيضا.. فان المشكلة ليست محددة في الزمن الذي يمشي بأعمارنا، أو في أعمارنا التي تستهلكها التجارب، والمواقف... لكن المشكلة حينما يتوقف الزمن بالعمر عند مرحلة ما.. عند تجربة فريدة واحدة.. عند يوم يتحول مع الأيام إلى دائرة مفرغة، تندمج بدايتها بنهايتها، ويدور الانسان حولها باستمرار!

●●●

ـ قلت لنفسي: لكن... هذه هي السعادة: أن تقدر على إيقاف الزمن عند اللحظة التي أرغدتك، وأعطتك روعة الحياة. إنك بذلك لا تحس إلا بهذه اللحظة. تصبح اللحظة هي العمر كله، والرؤية كلها، والصدق كله... فما قبلها لم يكن، وما بعدها لا يضاهي ما سبق، ولا يطوله!!

إن أجمل ما في الحياة: أن لا تنسى، وأن نستمر نحيا اللحظة التي نحبها!

ـ قالت نفسي: ولكنه عذاب.. أن لا نقدر على الخروج من الأمس، لنحيا اليوم، ونفكر في الغد!

ـ قلت لنفسي: ولماذا نخرج منه.. اذا كان هو الأروع، والأجمل، والأكثر بقاء ورسوخا فينا؟!

ـ قالت نفسي: صعب جداً.. فالانسان بطبيعته لا يعرف، إلا بعد أن يخوض التجربة، وحصيلة التجربة لن تكون كلها جميلة!

كلما تعرضنا لمزيد من التجارب.. كلما ازددنا يقينا، واقتناعا بتواصل الزمان... لا بتوقفه!

ـ قلت لنفسي: أكاد أنهزم! وأعرف أن أصعب ما في التذكر هو: المقارنة بين ما تولى، وما استجد.. فالذكريات حنون ورائعة، ولكن الحاضر: اكتشاف، وفعل!

ـ قالت نفسي: لا تفكر في التعاقب.. ولكن أقدارنا تدفعنا إلى أن نطمح نحو المجهول.

ـ قلت لنفسي: ليس همي أن أعرف مقدار ما أعطيت، ولا حجم ما أخذت.. ثم التغني بهما كموال ينوح بالأصداء.

إن همي.. أن لا يكون للعطاء مقابل، وأن لا يكون للأخذ ثمن.. تدفعه في كل مرة!

●●●

إن أصل الهزائم في بذرة القلق، والضياع، والجمود!

لست ارتضي الهزيمة بالتقهقر إلى الماضي او الذكرى.. لكن الذكرى في أعماقي شمعة تظل مضيئة، حتى احترق معها!

ـ قالت نفسي: ولكني اخاف عليك من لحظة تتكاثف فيها الظلال على الأصل.. فكيف تغمض عينيك حينذاك؟!

ـ قلت لنفسي: أغمضهما كما أفعل الآن، لامتلك الكثير مما ضاع، والحقيقي مما بهت، وتشوه، فأستعيدهما من جديد إلى صدري!

إن النظرة بالعينين وحدهما لا تكفي.. انما هي نظرة من عيوننا، ونظرة مما في قلوبنا مستكين، ونظرة من إصغائنا لكل الهمس الذي يضيء أعماقنا!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «هناك من يتذمر دائما لأن للورد شوكاً.. أما انا فاشعر بالسعادة، لأن فوق الشوك ورداً»!!

عبد الله الجفري

عدد جديد من مجلة «التجارة»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد قنديل:

صدر هذا الاسبوع العدد الجديد من مجلة «التجارة» الشهرية التي تصدرها الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

يبدأ العدد في صفحاته الأولى مستعرضا قضية السياحة الداخلية بالسعودية ومشروعاتها الاستثمارية المختلفة ومدى ما حققته من نجاح لاجتذاب المواطن السعودي لقضاء اجازته أو جزء منها داخل المناطق السياحية المحلية.

كما يتضمن العدد حوارا شاملا مع الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل حول المستقبل الزراعي للمنطقة وما قامت به شركة حائل للتنمية الزراعية، من انجازات لنجاح منطقة حائل زراعيا، مع تسليط الضوء على المسؤولية الملقاة على عاتق القطاع الخاص السعودي في المرحلة الحالية وعدداً من القضايا والموضوعات الاخرى.

واشتمل العدد على حديث مع المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة حول مشروع «التوازن الاقتصادي» الذي تتبناه وزارة الدفاع والطيران ومشاركة القطاع الخاص فيه. هذا بالاضافة الى الموضوعات الاقتصادية المتنوعة التي تطلع القارىء وتنقل له صورة تحليلية حول ما يدور من الاحداث الاقتصادية على الساحتين الدولية والعربية. ومن هذه الموضوعات: «الدول الاسلامية اين تقع في سلم الاقتصاد العالمي؟»، «اليابان تصبح القوة المالية الثانية بعد الولايات المتحدة»، «تعرفة جمركية خليجية موحدة على المنتجات الاجنبية»، «نقص الانتاج الحيواني والداجن امام المؤتمر العربي الأول لتنمية انتاجها»، «لعبة الكبار في تجارة الحبوب بين الاتحاد السوفياتي وامريكا»، «أوابك وأسعار البترول»، «التعاون الاقتصادي بين الهند والبلاد العربية»، «كيف تحل افريقيا مشكلة الديون العربية؟».

ويطالع القارىء في هذا العدد ما تعود عليه من الابواب الثابتة للمجلة كقصة رجل أعمال، والجديد في عالم الصناعة، ومقالات وآراء كبار الكتاب الاقتصاديين والمتخصصين، بالاضافة الى عدد آخر من التحقيقات والجولات المحلية التي ترصد حركة الاسواق وتناقش العديد من الامور الخاصة بها.

غلاف العدد

معرض تشكيلي خليجي في القاهرة

الدمام ـ «الشرق الأوسط»:

يقام في الثاني من شهر اغسطس (آب) المقبل المعرض التشكيلي الجماعي الذي يشارك فيه حوالي ٢٠ فنانا وفنانة من دول مجلس التعاون الخليجي في قاعة اخناتون بالقاهرة، ويستمر المعرض لمدة اسبوع بدعوة من وزارة السياحة المصرية.

ويشتمل المعرض على عدد من اللوحات التشكيلية والمجسمات الجمالية التي تعكس التطور الذي شهدته الحركة التشكيلية في دول مجلس التعاون الخليجي.

عائلة فهمان



مدير عام السجون في السعودية لـ «الشرق الأوسط»:
أفضل أنواع الرعاية تطبق على السجناء

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من مامون السملان:

قال مدير عام السجون في السعودية اللواء محمد نصيف الحربي لـ «الشرق الأوسط» إن المملكة العربية السعودية تعتبر من اوائل دول العالم التي تبدي اهتماما بتطبيق اسس الرعاية لسجنائها حتى بعد الانتهاء من فترة محكوميتهم.

وأشار إلى أن الباحثين الاجتماعيين المتواجدين بالسجون يتولون باستمرار دراسة أحوال السجناء الاجتماعية والصحية والنفسية والعائلية، ويرفعون تقاريرهم عن الحالة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتقديم المساعدات والمعونات المادية لاسرة السجين.

كما تدفع مصاريف للسجناء داخل السجن وتقدم لهم وجبات غذائية جيدة وتوفر لهم الخدمات الصحية والتعليمية والتدريبية.

وقال إن ادارة السجن تواصل جهدها لتوفير فرص العمل المناسبة للسجين بعد خروجه بعد ان يكون قد تدرب على عدد من المهن والحرف داخل السجن.

وذكر اللواء الحربي ان وزارات الصحة والداخلية والمعارف والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تشارك في تقديم الخدمات العلاجية والتدريبية والتعليمية للسجناء، كما ستقوم رئاسة تعليم البنات في العام الدراسي المقبل بتدريس السجينات.

وقال إن الادارة العامة للسجون تدرس حاليا تصاميم لانشاء سجون نموذجية في مختلف مناطق السعودية.

واختتم مدير عام السجون تصريحه لـ «الشرق الأوسط» قوله: «اريد أن اؤكد ان ما يميز سجون السعودية عن جميع سجون دول العام هو حرص اولياء الأمر والمسؤولين على أوضاع السجناء وذلك بقيامهم بزيارات ميدانية للسجون والالتقاء بالسجناء والتعرف على احوالهم ومشاكلهم والاستماع الى مطالبهم، وهذه الميزة لا توجد في أي بلد في العالم إلا هنا في السعودية».

دورات تكميلية لخريجات معاهد المعلمات المتوسطة بالسعودية

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من جوهرة المنصور:

ضمن اهتمامات الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية ورغبة في رفع مستوى كفاءة وقدرات معلمات المرحلة الابتدائية من خريجات معاهد المعلمات المتوسطة ولتنمية خبرتهن التعليمية والتربوية، فقد صدرت موافقة الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عودة بانشاء مراكز تكميلية لخريجات معاهد المعلمات المتوسطة وما يعادلها في كل من الرياض وجدة والدمام ابتداء من العام الدراسي المقبل، ومدة الدراسة بهذه المراكز سنتان متصلتان.

وتهدف هذه الدورات الى رفع وتطوير مستوى الدراسات مهنيا وثقافيا من خريجات معاهد المعلمات المتوسطة وما يعادلها. ويشترط في قبول المتقدمة في هذه الدورات ان تكون من خريجات معاهد المعلمات المتوسطة وان تشغل إحدى الوظائف التعليمية (معلمة، موجهة، مديرة، وكيلة). وتكون الاولوية في قبول المتقدمات حسب الاقدمية في الخدمة ومستوى الاداء الوظيفي ثم المجموع الكلي للمؤهل الدراسي الأخير.

وتأتي هذه الخطوة من المسؤولين في الرئاسة العامة لتعليم البنات تحقيقا لآمال وطموحات المعلمات من خريجات معاهد معلمات المرحلة المتوسطة وللرفع من مستوى الدراسات الى مستوى علم يعادل خريجات المعاهد الثانوية ويؤهلهن لمواصلة الدراسة في الكليات المتوسطة.

اختيار شعار الاسبوع العربي للعدل الاجتماعي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

انتهى مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية من اعداد الشعار الخاص بالاحتفال بالاسبوع العربي للعمل الاجتماعي والمقرر اقامته في مارس (اذار) عام ١٩٨٧ بدولة البحرين، والذي سيقام تحت شعار «بناء الانسان هدف التنمية ووسيلتها».

الشعار الذي تم اختياره من تصميم الفنان البحريني مناحي مرزوق، وقد اعتمد في تصميمه واخراجه الفني على النخلة التي تنتشر في جميع الدول العربية الخليجية الامر الذي جعلها رمزا موحداً لهذه الدول.

أفلام تلفزيونية سعودية لايضاح اداء مناسك العمرة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قامت وزارة الحج والأوقاف بالمملكة العربية السعودية باعداد سلسلة من الافلام التلفزيونية الوثائقية التي توضح لحجاج بيت الله الحرام كيفية اداء مناسك الحج والتعريف بمناطق المشاعر المقدسة في كل من منى وعرفات ومزدلفة، بالاضافة الى توضيح مدى ما وصلت إليه الخدمات التي قامت بتوفيرها حكومة المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات من أجل توفير كل سبل الراحة لضيوف الرحمن اثناء تأديتهم لمناسك الحج بكل سهولة ويسر.

وتتضمن هذه الافلام التي سيتم عرضها في صالات وصول الحجاج في مبنى الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة وميناء جدة الاسلامي وميناء ينبع وفقا لتوجيهات الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف ما تقوم به وزارة الحج والاوقاف من خدمات تجاه حجاج بيت الله الحرام، وما تقوم به مختلف القطاعات بالوزارة حيث تتضمن معلومات عن وكالة الوزارة لشؤون الأوقاف بالرياض والادارة العامة للمشاريع الهندسية والادارة العامة للاستثمار ووكالة الوزارة لشؤون الحج بمكة المكرمة وادارتي الحج والأوقاف في جدة والمدينة المنورة ومصنع كسوة الكعبة المشرفة وادارة الأوقاف والمساجد بمكة المكرمة وادارة المشاريع بمنطقة مكة المكرمة ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومكتبة الملك عبد العزيز والادارة العامة للمساجد في جدة.

وقد حث وزير الحج والأوقاف على بذل الجهد من أجل اعداد هذه الأفلام التلفزيونية لتظهر كافة الخدمات الشاملة والكبيرة التي وفرتها والجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتوفير الراحة الكاملة لضيوف الرحمن طوال فترة اقامتهم بالمملكة وحتى يتمكنوا من اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.

مركبات من الطمي للقضاء على قواقع البلهارسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قامت مجموعة بحث من قسم الكيمياء بعلوم جامعة الملك سعود بالرياض باجراء تجارب للقضاء على قواقع البلهارسيا وذلك بتحضير مركبات من الطمي المحمل بـ ٥٠٪ من كبريتات النحاس المعالجة بواسطة الاسمنت الابيض أو الحرارة.

اثبت الباحثون أفضلية استعمال الاسمنت حيث المدة الأطول لعملية الافراز، ووجدوا ان كمية النحاس المفرزة تتبع قانون التفاعل من الدرجة الصفر بعمر تقريبي يتراوح بين ٢٧٠ الى ٣٥٠ يوما وكان ذلك نتيجة لدراسة نظام كمية النحاس المفرزة لمدة خمسة الى ستة اسابيع.

كما وجد الباحثون ان كمية الجرعة المقررة يوميا تتراوح بين ١٥ إلى ٠,٣ مايكروجرام لكل مللتر، وهذه الكمية تزيد عن الجرعة المسببة للقضاء على قواقع البلهارسيا نهائيا.

تكون فريق البحث من الباحثين: عزالدين حلاية وعبد العزيز السحيباني وعبد الله الصادق.

جامايكا تستضيف مؤتمر الجمعية العمومية للمجلس العالمي للتربية واعداد المعلمين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تستضيف جامايكا يوم الخميس المقبل السابع عشر من يوليو (تموز) الحالي مؤتمر الجمعية العمومية الثالث والثلاثين للمجلس العالمي للتربية واعداد المعلمين الذي سيعقد هناك ويستمر ٩ أيام وتناقش خلاله الموضوعات التربوية في الدول الاعضاء في هذا المجلس.

وقد وجهت منذ فترة الدعوة للاعضاء المنتخبين في كافة انحاء العالم ولعدد كبير من الخبراء التربويين والمدراء العامين للمنظمات الدولية ذات الاختصاص.

من ناحية اخرى، سيكون أمام المؤتمرين فرصة للاطلاع على الجهود الكبيرة التي تبذلها دول الخليج العربية السبع الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج في مجالات تنمية كفاءات المعلمين واعدادهم وذلك من خلال المعلومات القيمة والاحصائيات الدقيقة التي يتضمنها البحث الذي سيلقيه الدكتور محمد الأحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج والعضو المنتدب في هيئة المديرين التنفيذيين للمجلس العالمي في التربية واعداد المعلمين.

وسينعقد هذا المؤتمر تحت شعار «تنوع الثقافة والاعتماد العالمي المتبادل أمر أساسي للتربية واعداد المعلمين».

جدير بالذكر ان هذا المجلس من أهم الجمعيات العالمية في ميدان التربية، ويشترك في عضويته متخصصون من جميع انحاء العالم، وتعقد الجمعية العمومية للمجلس مرة كل عام في إحدى الدول الاعضاء.

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٠	٤٤	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو
الرياض	٢٨	٤٤	صحو
جدة	٢٨	٤٠	صحو
الظهران	٢٩	٤٣	صحو
ابها	١٧	٣٠	صحو
الطائف	٢٤	٣٤	صحو
امستردام	١٣	١٨	غائم
اثينا	٢٢	٣٣	صحو
البحرين	٣٠	٣٧	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف
بيروت	١٧	٢٢	صاف
برلين	١٥	٢٠	غائم
بروكسل	٩	١٩	غائم
بيونس ايرس	٥	١٤	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صاف
كوبنهاجن	١٦	١٧	صاف
دبلن	١٢	١٧	صاف
فرانكفورت	١٤	٢٢	غائم
جنيف	١٤	٢٢	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٢	غائم
جاكرتا	٢١	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحاف
لشبونة	١٦	٢٨	صاف
لندن	١٤	١٩	غائم
مدريد	٢٢	٣٦	صاف
مانيلا	٢٥	٣٣	صاف
مونتريال	١٣	٢٥	صاف
موسكو	١٧	٢٦	صاف
نيودلهي	٣١	٣٨	صاف
نيويورك	٢١	٣٧	صاف
نيقوسيا	٢٧	٣٥	صاف
باريس	١٤	١٩	غائم
روما	١٥	٣٢	غائم
سنجافورة	٢٧	٣٢	صاف
استوكهولم	١٥	٣٠	صاف
سيدني	٦	١٦	غائم
طوكيو	٢٠	٢٣	غائم
فيينا	١٩	٣٢	غائم

عرب و عجم

● الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير يفتتح يوم السبت المقبل بمدينة الأمير سلطان الرياضية بأبها المعرض العام الثامن لمناطق المملكة في الفنون التشكيلية وكذلك المعرض الرابع لمطبوعات الرئاسة العامة لرعاية الشباب والهيئات والاتحادات التابعة لها.

●●●

● عبد الرزاق الكافي الوزير التونسي للاعلام احتفل يوم السبت الماضي بالحمامات بزفاف كريمته الى مثقف شاب من عائلة الفراتي المشهورة في القيروان وفي الصناعة السياحية.

جموع غفيرة من المهنئين جاءت الى الحمامات حيث اقيم حفل بهيج.

●●●

● محمد حيدر مشيخ وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون السعودي رزق وحرمه بمولودة سمياها ميان.

●●●

● الدكتور محمد الأحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج والعضو المنتدب في هيئة المديرين التنفيذيين للمجلس العالمي في التربية واعداد المعلمين سيشارك في مؤتمر الجمعية العمومية للمجلس الذي سيعقد في جامايكا في السابع عشر من هذا الشهر حيث يلقي بحثا قيما بعنوان «أبعاد تنمية كفاءات المعلمين واعدادهم في دول الخليج العربي».

●●●

● الدكتور عصام خوقير الكاتب الروائي والمسرحي السعودي أجرى عملية جراحية في الولايات المتحدة تكللت بالنجاح قبل ثلاثة أيام، وسيعود الأديب إلى مدينته جدة بعد نقاهته من المرض.

●●●

● مصطفى زقزوق الشاعر السعودي أجرت معه اذاعة صوت أمريكا حوارا سوف يذاع في الأيام القريبة المقبلة حول الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية، وآفاق تطورها، وذلك خلال زيارته الأخيرة الى القاهرة والتي حفلت باللقاءات مع الحركة الادبية في مصر.

●●●

● المجلس الأهلي للفروسية بجدة ينظم في الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس المقبل سباقه السابع والأخير للخيول لموسم ١٤٠٦هـ. ووجه هشام احمد بنجابي المدير التنفيذي للمجلس الأهلي للفروسية خطابات الدعوة لهذا السباق الى عدد كبير من المسؤولين والاعيان والأسرة الاعلامية بالمنطقة الغربية.

●●●

● الدكتور منذر خليل ابراهيم بمستشفى الولادة والاطفال بالدمام سافر الى عمان لزيارة الأهل والاحباب ومنها إلى روما حيث يحضر المؤتمر السنوي التاسع حول رعاية المواليد ناقصي النمو، وهو المؤتمر الرابع الذي يشارك فيه سنويا.

●●●

● يونس احمد يونس المستشار الثقافي السوداني لدى المملكة العربية السعودية وصل الى الرياض لتسلم مهام عمله.

●●●

● الملازم اول عبد الله محمد الشهري اهدته حرمه مولودة اطلق عليها اسم «منال».

● الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي أمين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع يفتتح في السادس من شهر محرم من العام المقبل المعرض الفني التشكيلي الأول الذي تنظمه الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية ويشارك فيه جميع فناني وفنانات المملكة التشكيليين بعدد من لوحاتهم وأعمالهم الفنية، ويقام بمركز حي الحويلات الترفيهي.

●●●

● المهندس عبد الرحمن الغنيم وزير الدولة لشؤون البلدية قام أمس بزيارة الى بلدية الكويت اجتمع خلالها مع رئيس البلدية داود مساعد الصالح ومدير عام البلدية بالنيابة الشيخ صباح جابر العلي وعدد من اعضاء المجلس البلدي وكبار المسؤولين بالبلدية.

●●●

● المهندس صالح عبد الصمد عزت من منسوبي أمانة العاصمة المقدسة، تم بالمسجد الحرام عقد قرانه على كريمة الفريق اول مصطفى عرقسوس، واقيم بعد ذلك بدارهم بمكة المكرمة حفل عشاء اقتصر على اسرتي العروسين مساء يوم الخميس الماضي.

●●●

● الزميل عادل سليم مدير تحرير مجلة «الاقتصاد» التي تصدرها الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية والعائلة متنقلا ما بين القاهرة والمنصورة.

●●●

● محمد غازي العصيمي وصل الى الدمام في زيارة قصيرة تستغرق بضعة ايام.

●●●

● سعيد الازهري غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاقارب هناك.

●●●

● حامد حسين الحصيني غادر الى سورية لقضاء اجازته السنوية.

مثل اليوم

سوء الظن من حسن الفطن.

حماية مضيق جبل طارق من التلوث

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، ألقى عبد العزيز بنودي مدير الشركة المغربية للملاحة في طنجة، محاضرة بتطوان حول حماية مضيق جبل طارق من التلوث. اشار في بدايتها إلى الاهمية الاستراتيجية لهذا المضيق الذي تعبره سنويا أكثر من ستين الف باخرة من مختلف الأحجام والأنواع، موضحا صعوبة الملاحة في معبر عرضه حوالي ثمانية كيلومترات فقط.

وأكد المحاضر، وهو خبير في الاتحاد العالمي للمدن المتواءمة، أن خطر التلوث قائم باستمرار في مضيق جبل طارق، وهو يهدد كافة الدول المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط، مشيرا إلى أن عام ١٩٧٨ عرف وقوع ١٣ حادثة بهذه المنطقة من بينها ثمانية اصطدامات وحالتا حريق وغرق. وحذر من مغبة كارثة بسبب انتشار المواد السامة المنبعثة من البواخر المصابة مشيرا إلى ان مثل هذه الحوادث كفيلة بالقضاء على جزء كبير من الثروة السمكية.

أبيض وأسود

لماذا ينتحرون؟

هل فكرت يوما في الانتحار؟ عشرة من اثني عشر شخصا سئلوا أجابوا بالايجاب مع تفاوت درجات عزمهم على انهاء حياتهم، منهم من كاد أن ينفذ قراره ومنهم من تخلى عن ذلك بعد سويعات. ولهذا تقول مؤسسة مراكز الصحة والتربية في الولايات المتحدة ان أغلب الناس الذين تحدثت ووجهت إليهم سؤالا مباشرا عن الانتحار صرحوا بأنهم فكروا به عندما وصلوا إلى حالة من الكآبة واليأس اقنعتهم بأن الموت هو الحل الأمثل لمعاناتهم.

ودفعت تلك النتيجة السيدة لين ليست إلى دراسة ظاهرة الانتحار بالكامل وما الذي يقنع الشخص بأن الموت هو السبيل الوحيد للخلاص من مشاكله، وهل هناك وسائل أخرى تستطيع أن تثنيه عن عزمه بمساعدة الآخرين كما فعلت جمعيات محاربة الادمان على الكحول أولا ثم على المخدرات. وتتميز تلك الجمعيات بتشجيع العلاج الجماعي والمحافظة على سرية هوية طالبي الاسعاف، وبعضهم من كبار رجال الاعمال والكتاب والمحامين وحتى الأطباء الذين يمارسون المهنة وهم في حالة ادمان دائم قد لا يعرف بها الغير.

وقد استمعت ذات يوم إلى دكتورة نمساوية في إحدى المصحات المشهورة هناك ـ وكنت زائرا لا نزيلا ـ وهي تحدثني عن زوجها الطبيب المتوفى، ولما سألتها عن سبب وفاته وهو لم يتعد الخمسين عزتها إلى الادمان على الكحول فتساءلت: لكن كيف تم ذلك وهو طبيب وأنت طبيبة وهل حاولتما التغلب على المشكلة قبل استفحالها؟ قالت ان المصيبة كمنت في أنه لم يكن يسكر، كان يشرب كميات هائلة من الخمور ولا يبدو عليه اثر لذلك لانه اعتاد عليها منذ أن كان طفلا في مزرعة كروم والده في النمسا. استطاع جسمه ان ينمي مناعة فائقة ضد السكر بينما كانت الكحول تقصف كبده ودماغه وهو لا يشعر. كان يمارس مهنته بانتظام ولم يحدث ان ارتكب خطأ فاحشا في الفحص أو التشخيص او العلاج بسبب الكحول إلا أنه كان يموت تدريجيا وهو لا يدري ولا كانت زوجته تدري.

وتقول السيدة لين إن الأسباب التي تدعو إلى التفكير بالانتحار وإلى تنفيذه أيضا تختلف وكذلك الوسائل المستخدمة التي تتفاوت بين الرجال والنساء.

وتحتل السوداوية والكآبة والوحدة المراكز العليا في أسباب التفكير بالانتحار، وكذلك الشعور بعدم الجدوى وغياب الهدف والحبيب الصادق مهما كان أو الصديق الوفي، وقد أدت الوحدة الى ازدياد عدد حوادث الانتحار سيما في المجتمعات الغربية حيث الخل الوفي أندر من العنقاء.

ومن خلال تلك الدراسات ظهرت بعض الاحصائيات الطريفة:

ـ في المرحلة بين التاسعة عشرة والسابعة والعشرين من العمر يزيد عدد المنتحرين بثلاثة اضعاف على عدد المنتحرات بالرغم من ان عدد اللاتي يحاولن الانتحار في تلك المرحلة من العمر أكبر من عدد الذين يحاولونه من الرجال.

ـ المنتحرون يفضلون الأسلحة النارية والمنتحرات يفضلن المواد السامة أو الادوية التي تسبب الوفاة لو التهمت بكميات ضخمة.

ـ في الساعات أو الدقائق الأخيرة تترك المنتحرات مذكرات للعناية بمن تركن وراءهن وذلك الشعور الطيب نفسه أحيانا يؤدي إلى العدول عن الانتحار.

ـ توصل الباحثون إلى ان الاكتئاب الناجم عن الوحدة لايزال يشكل أخطر الأسباب التي تدفع الشخص الى التفكير بالموت السريع هربا من الآلام النفسية المبرحة التي تمزقه كل ساعة من عمره.

مع العلم بأن هذا ليس مجالا للبحث في اسباب الاكتئاب ومعالجته فان الاجماع بأنه أحد الدوافع الرئيسية للانتحار عن طريق الوحدة يقضي بوجوب اتخاذ المصاب قرارا حاسما وحازما بالخروج من دائرة المرض الخبيثة باللجوء الى الهواء الطلق.

فاروق لقمان



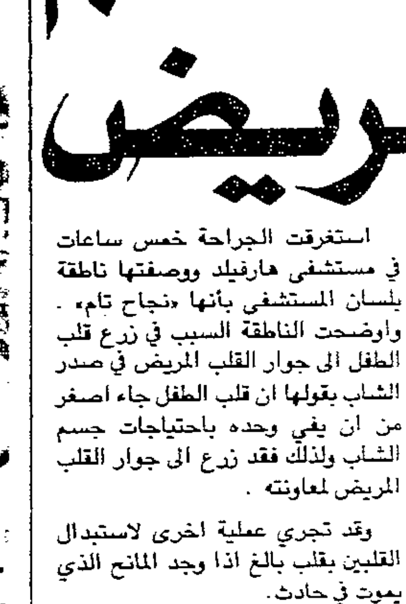

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٨ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٥/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٨٦
London - Tuesday, 15 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2786

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

إنجاز طبي جديد لمجدي يعقوب:

قلب صغير لدعم قلب شاب مريض

لندن - «الشرق الاوسط»:
قلب صغير ايطالي يدق الان في صدر شاب انجليزي .. قلب الطفل الذي زرعه الدكتور مجدي يعقوب ليس بديلا لقلب الشاب بل هو يجاور القلب المريض ليدعمه في مهمته الشاقة!



استغرقت الجراحة خمس ساعات في مستشفى هارفيلد ووصفتها ناطقة بلسان المستشفى بانها «نجاح تام». واوضحت الناطقة السبب في زرع قلب الطفل الى جوار القلب المريض في صدر الشاب بقولها ان قلب الطفل جاء اصغر من ان يفي وحده باحتياجات جسم الشاب ولذلك فقد زرع الى جوار القلب المريض لمعاونته.

وقد تجري عملية اخرى لاستبدال القلبين بقلب بالغ اذا وجد المانح الذي يموت في حادث.

واوضح المسؤولون في مستشفى هارفيلد ان استعدادات الجراحة للعملية التي اجريت صباح الجمعة الماضي اتخذت «في سرعة البرق» حين تلقى اشهر جراحي القلب في العالم الدكتور مجدي يعقوب رسالة عاجلة تفيد بأن قلب الطفل الايطالي اصبح متاحا لنقله الى صدر الشاب الانجليزي، وعلى الفور كانت طائرة تحمل القلب من ايطاليا الى بريطانيا فيما خصصت طائرة هليكوبتر لنقل المريض من المصحة الملكية في مدينة ستوك بمقاطعة شمال ستافوردشاير الى مستشفى هارفيلد.

... وقلب للتخليل!

لندن - «الشرق الاوسط»:
الدكتور مجدي يعقوب، جراح القلب العالمي في مستشفى هارفيلد بلندن، رفض طلبا لمريض نقل اليه قلبا في صدره.

الانجليزي توني بريسلين، الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما ويتعافى حاليا بعد نقل قلب الى صدره، كان قد طلب من الدكتور مجدي ان يعطيه قلبه التالف بعد العملية، وساله الجراح المصري - اشهر جراحي القلب في العالم - لماذا تريد القلب التالف؟

بريسلن، من مدينة ميدلزبورو في منطقة كليفلاند، شمال شرق انجلترا، رد بقوله انه يريد الاحتفاظ بالقلب مخللا في «برطمان» تخليل!

الدكتور مجدي اعتذر للمريض موضحا ان قلبه المريض به صمامات سليمة تصلح لمريض اخر يحتاج قلبه لاستبدال صمام او اكثر!!

صباح الخير

قصة مترجمة

اترجم للقراء اليوم قصة قراتها مترجمة بالانكليزية عن مجلة هندسية دنمركية. القصة هي:

سئل طالب هندسة في جامعة كوبنهاغن ان يحدد ارتفاع ناطحة سحاب مستخدما باروميتر فقط.

ورد الطالب انه يربط الباروميتر بخيط ثم يدليه من سطح البناية، وبعد ذلك يقيس طول الخيط مع طول الباروميتر، ويكون الجواب هو ارتفاع البناية.

واعتبر الاستاذ ان الطالب يسخر منه بهذا الجواب فاسقطه. واحتج الطالب الى سلطات الجامعة قائلا ان طريقته في حساب ارتفاع البناية تعطي الجواب الصحيح، وهو اهم شيء. واحتارت الجامعة ماذا تفعل فكلفت حكما مستقلا ان يحكم بين الطالب واستاذه.

وقرر الحكم انه في حين ان جواب الطالب كان صحيحا، الا انه لا يثبت ان الطالب يعرف المادة المقررة. ومع ذلك فهو لا يريد ان يظلم الطالب. لذلك فقد اقترح عليه ان يعطيه ردا آخر فورا. فاذا كان الرد صحيحا فهو سيعطيه علامة ناجحة.

وفكر الطالب ثم قال ان عنده عدة اجوبة يستطيع الحكم ان يختار منها ما يريد.

قال الطالب انه يمكن ان يصعد بالباروميتر الى سطح البناية ثم يلقيه الى الارض. ويحسب بعد ذلك الارتفاع على اساس قاعدة قديمة بضرب مربع الجاذبية بنصف الوقت الذي استغرقه الباروميتر في الوصول الى الارض.

من ناحية اخرى، فاذا كانت الشمس طالعة فانه يمكن حساب الارتفاع بقياس ظل البناية في ساعة معينة، وظل الباروميتر، ثم ضرب ذلك بنسبة الفرق في طول ظل البناية والباروميتر.

واذا كانت البناية مزودة بسلم خارجي للحريق فان بالامكان الصعود على السلم مع قياس طولها باستخدام الباروميتر كوحدة قياس بعد تحديد طوله.

وزاد الطالب انه يرجح من ناحية اخرى ان الاستاذ قصد من السؤال ان يسمع من طلابه جوابا يقول ان حساب ارتفاع البناية يتم بقراءة ضغط الباروميتر عن الارض، ثم قراءة ضغطه على سطح البناية واستخدام الفرق في قاعدة معروفة لتحديد ارتفاع البناية.

وقال الطالب انه يعرف القاعدة ويستطيع استخراج الجواب الاكاديمي «التقليدي» عن طريقها، الا انه لو لم يكن يعرفها لفكر مثلا ان يتصل ببلدية المدينة ويسأل موظف الارشيف ان يبحث له عن خرائط البناية المطلوبة ويخبره عن ارتفاعها... دون حاجة الى باروميتر او غيره.

وختم الطالب بالقول ان طريقته المفضلة هي ان يذهب الى البناية ويدق على الفراش (البواب) ثم يقول له انه بحاجة الى ان يعرف ارتفاع البناية وانه اذا ساعده فسيهديه هذا الباروميتر الجميل.

ولم تقل القصة المترجمة هل نجح الطالب او لا، مع انني ارجح نجاحه لان معرفة الارتفاع عن طريقة قياس ضغط الباروميتر هي الجواب المطلوب.

غير ان المغزى من القصة ليس نجاح الطالب او سقوطه، بل وجود اكثر من جواب - صحيح - لكل سؤال.

جهاد الخازن

الهدف واحد

البساطة المطلقة شكلت هذا المشهد الذي التقطت صورته في مدينة فيلدن بمقاطعة بافاريا الألمانية الغربية.
الثور اندس بين المتفرجين والجميع اهتمامهم واحد.
المتفرجون ومعهم الثور - يتطلعون الى الفائز في تصفيات سباق الثيران بالمدينة.
الثور ربطه صاحبه انتظارا لدوره في السباق واحاط به المتفرجون ليشاهدوا معا حلقات السباق الألماني.

عصابة اسرائيلية لتهريب أطفال البرازيل وبيعهم للسياح الأجانب

ريودي جانيرو - أ. ف. ب: تفشت في جنوب البرازيل منذ اربعة اعوام ظاهرة الاتجار بالاطفال الرضع الذين يباعون الى السياح الأجانب باسعار تتراوح بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠٠ دولار للطفل الواحد، الجديد في هذه الفضيحة هو ما كشفت عنه صحيفة برازيلية ليلة امس من ان زعيمة عصابة تهريب الاطفال والاتجار بهم تقيم في تل ابيب.

ذكرت ذلك ليلة امس صحيفة «اوجلوبو» البرازيلية موضحة ان مهربي الاطفال وجدوا في هذا السلوك الشاذ مصدر ربح كبير لهم.

وقالت الصحيفة ان المهربين باعوا حتى الآن ما يزيد عن الفي طفل.

واضافت، نقلا عن احد المخبرين، ان اكثر من ١٥٠٠ رضيع برازيلي تم بيعهم الى اجانب منذ عام ١٩٨٢ في كوريتيبا عاصمة مقاطعة باراما جنوبي البلاد بمبلغ ثلاثة آلاف دولار لكل طفل.

وقد وصل ثمن الطفل الواحد إلى ١٥ الف دولار عندما ضيقت الشرطة الخناق على عصابة «ارليتي هيلو» وهي سيدة برازيلية تقول عنها الصحيفة انها تقيم في تل ابيب وتحميها جماعة من زبائنها القدامى الذين يرون في نشاطها مصلحة حقيقية لهم.

وقد كشف تحقيق في هذا الموضوع بدا في كوريتيبا في ١٥ مارس (اذار) ١٩٨٤ عن اسماء ٧٩ طفلا برازيليا تبناهم ازواج اجانب في عام ١٩٨٣ عن طريق جماعات خاصة ويبلغ ثمن الطفل في معظم الحالات ١٢٠٠ دولار.

ونشرت الصحف المحلية انباء تفيد ان الاتجار في الاطفال الرضع يتم في دور الحضانة في كوريتيبا، حيث توافق الأمهات على بيع أطفالهن الرضع مقابل بعض الدولارات.

واضافت الصحيفة ان عصابة من المهربين في فلوريانو، عاصمة مقاطعة سانتا كاتارينا، جنوبي البلاد، تضم محامين باعت خلال الاعوام الأخيرة اكثر من ٥٠٠ طفل الى اجانب.

وقد ضبطت قوات الشرطة في هذه المدينة في شهر يونيو (حزيران) الماضي شبكة من ثلاثين شخصا كانت تبيع الطفل الواحد للاجانب بمبلغ خمسة الاف دولار هو السعر نفسه الذي يحصل عليه المهربون في ساو باولو.

وجاء في احصائيات الشرطة الفيدرالية البرازيلية ان ازواج اجانب تبنوا بصورة مشروعة ٥٢٩ طفلا برازيليا في الفترة من اكتوبر (تشرين الأول) ويونيو (حزيران) الماضي.

محاولة لانتشال السفينة تيتانيك

وودز هول (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: بدأ فريق علمي امريكي ليلة امس عملية انتشال حطام الباخرة تيتانيك التي رسا حطامها منذ عام ١٩١٢ فوق قاع المحيط على عمق ٤ آلاف فرسخ وعلى مسافة حوالي ٩٠٠ كم جنوب شرقي القارة الامريكية.

وقد غاص البروفسور روبرت بالارد، الذي اكتشف حطام الباخرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥، مع اثنين من زملائه لمدة ست ساعات في الغواصة الصغيرة «الفان» ليحدد من جديد موقع الباخرة التي سيفحصها فوق قاع المحيط خلال ١١ يوما.

وكانت الباخرة تيتانيك قد اصطدمت بجبل ثلجي يوم ١٤ أبريل (نيسان) ١٩١٢.

الغموض يحيط بجثث ٣ سيدات وسائق تاكسي عثر عليها في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
عثر في وادي مليان في ضاحية رادس قرب العاصمة التونسية على اربع جثث داخل سيارة تاكسي تضم السائق و٣ راكبات منهن شقيقتان.

وقد جاء اعوان الحماية المدنية لانتشال الجثث من الوادي ولم تعرف حتى الآن اسباب سقوط السيارة في الوادي منذ يومين.

وقد شاهد احد الرعاة جثة تطفو على سطح الماء في الوادي فابلغ الحماية المدنية التي توجه رجالها لمكان الحادث واستخرجوا الجثث والسيارة.

صاعقة في امريكا تصيب ٦ اشخاص

مركز روكفيل (نيويورك) - ي. ب. ا: ضربت صاعقة ستة اشخاص في منطقة روكفيل بولاية نيويورك الامريكية ليلة امس.

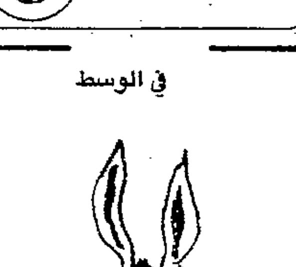
وقال متحدث باسم شرطة مقاطعة ناساو ان الحادث اسفر عن وقوع بعض الاصابات والحروق التي وصفها بانها ليست خطيرة.

وكان ثلاثة اشخاص وام مع طفليها في السادسة والسابعة من العمر قد قبعوا تحت شجرة حين هبت عاصفة رعدية دامت دقائق قليلة في منتزه قريب من مركز روكفيل حيث كانت تجري العاب نارية لمناسبة الذكرى السنوية ٩٣ لتأسيس القرية المعروفة باسم مركز روكفيل.

في هذه الاثناء ضربت الصاعقة الاشخاص الستة فيما كان آخرون يراقبون في ذهول.

نكتة اليوم

في الوسط



ريغي التقطت له صورة وهو يقف بين حمارين فأرسل الصورة الى خطيبته في القرية الاخرى وكتب خلفها:
- انا الذي اقف في الوسط!

القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

رسالة هامة

هذه الزاوية تضع بينها وبين السياسة حاجزا سميكا، لأن في جريدة العرب الدولية كتاب سياسة محترفين.. يتعاطون السياسة عالميا ومحليا.. ويلبون رغبات القراء في المعرفة السياسية اخباريا وتحليليا.

ولكن يقال ان السياسة تدخل كل شيء... من «ساندويتش» الشاورمة الى الطائرة النفاثة.. ومن فستان البنت، الى صاروخ شالينجر او مفاعل تشرنوبيل.. اي ان السياسة في طبقنا اليوم شئنا او ابينا.

واثير هذا كله بمناسبة رسالة هامة وصلتني من القارئة الاخت «مزنة» تتحدث فيها عن سياسة صحيفة «الشرق الاوسط» في نشر الاخبار والتحليلات.. وتقول الاخت القارئة ان صحيفة العرب الدولية تنشر اخبارا لا تهمنا «كمسلمين» ولا «كعرب» وهي اخبار اسرائيل ودراسات عنها، واحصائيات، وماذا يحب الشعب اليهودي وماذا يكره... الى آخره..

وتقول الاخت «مزنة» ان هذه الاخبار والمعلومات والاحصاءات مدسوسة من وكالات الانباء التي تخضع لليهود، وترجو ان تتنبه «الشرق الاوسط» لهذا وقد كان ممكنا ان احول الرسالة الى الاستاذ عرفان نظام الدين، رئيس التحرير ليرد عليها.. ولكن الرسالة موجهة لي شخصيا من ناحية، ومن ناحية اخرى.. فانني احيانا احب ان اطل من الحاجز الذي وضعته بيني وبين السياسة.. او بين السياسة وبيني.. واحب ان اجد بين قرائي الاعزاء من يثير قضية هامة مثل هذه القضية.. هل علينا حقا ان نتجاهل اخبار اسرائيل، واحصائيات اسرائيل. وما يحب اليهود وما يكرهون.. ام علينا ان نهتم بكل ذلك اهتماما بالغا؟

هذا حديثي الى الاخت مزنة.. واعزائي القراء غدا..

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
عرس تحول الى مأتم لأن العريس منع المتطفلين من مشاركة المدعوين في التهام الطيبات من الطعام.

الانجليزي جون ارنولد (٢٣ عاما) كان يحتفل بزفافه الى حبيبة طفولته ديبي جوردان (٢١ عاما)، وسار كل شيء على ما يرام في منزل العريس الكائن بمدينة جيلدفورد جنوبي انجلترا ليلة امس.

ولمح العريس ومعه ابوه اثنين من المتطفلين اللذين دخلا الى الحفل دون دعوة وبدأ في مشاركة المدعوين ما لذ وطاب من المأكولات والمشروبات. وتقدم جون وابوه ناحية المتطفلين يطلبان منهما مغادرة المنزل.

وتطور الامر الى مشادة وصياح وتطوع احد المدعوين بابلاغ الشرطة عبر الهاتف.

في هذه الاثناء قفز المتطفلان داخل السيارة الميني التي حضرا بها الى الحفل واندفعا مسرعين بعيدا عن المنزل، وتصور العريس ان الامر انتهى عند ذلك لكنه فوجىء بالمتطفلين يستديران بالسيارة ويعودان الى حيث كان يقف امام المنزل.

وفي لمح البصر كانت السيارة المسرعة قد ضربت العريس وحملته على مقدمتها مسافة ٤٠ مترا قبل ان تصطدم بالرصيف ليسقط جون على الارض فيما فر المتطفلان.

اهل العريس حملوه الى المستشفى في محاولة لانقاذ حياته، لكنه لم يستجب لمحاولات الانعاش التي بذلها الاطباء وتوفي بالمستشفى.

ناجي افندي





الشرطة الايطالية تواصل البحث عن سارقي المليار ليرة

روما - كونا: واصلت قوات الأمن الايطالية امس تحقيقاتها في حادث السرقة المثير الذي وقع امس في قلب روما وتمكن مجهولون اثناءه من الاستيلاء على مليار ليرة (٦٥٠ الف دولار) في عملية متقنة خطط لها بعناية.

واعرب مسؤول امني بارز رفض الافصاح عن اسمه امس عن اعتقاده بان تنظيما مسلحا يقف وراء الحادث بعد اكتشاف مثير توصل اليه رجال الامن ليلة امس.

فقد دلت التحقيقات على ان اثنين من المسلحين الذين سطوا على سيارة لنقل الاموال تابعة لشركة شرطة خاصة اختفيا عدة ساعات داخل صندوق كبير للقمامة كان امام مبنى الشركة بعد تعديل الصندوق بطريقة خاصة مكنت من اختباء الرجلين بداخله.

وشاهد مراقب اجهزة الأمن في الشركة وقائع السرقة على شاشات التلفزيون الداخلية حين خرج رجلان من صندوق القمامة وهاجما السيارة بمساعدة اثنين آخرين ترجلا من سيارة قرب مدخل الشركة ولم يتمكن المراقب من عمل اي شيء نظرا لنوع الاسلحة التي كانت بيد المهاجمين.

وقامت قوات الأمن بتفتيش عدة منازل في العاصمة للتوصل الى خيط يقود للفاعلين ويدرس رجال الشرطة الآن نظارة طبية سقطت من احد المهاجمين بعد الاستيلاء على اموال السيارة وهي الدليل الوحيد المتوفر حتى الآن بيد رجال الأمن.

وتقول الشرطة ان هذه العملية تم تنظيمها بدقة اذ كانت ثلاث سيارات وشاحنة في انتظار اللصين اثناء الفرار.

محار اللؤلؤ في ابوظبي

المشهد بديع وخلاب فعلا.. نافورة محار اللؤلؤ في ابوظبي تتألف من ثلاثة مجسمات عملاقة وكل محارة تحمل بداخلها لؤلؤة بحجم كرة القدم.

النافورة اقيمت في احدى الحدائق بمدينة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة.